

جامعة مولود معمري - تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم: العلوم الإنسانية
فرع: علوم الإعلام والاتصال
الموضوع:

استخدامات المراهق الجزائري لموقع تيك توك وتأثيراته على قيمه الدينية والأخلاقية
دراسة وصفية تحليلية على عينة من التلاميذ المتمدرسين بثانويتي سعيد بوقرو وحسين أيت
أحمد
بالناصرية ولاية بومرداس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

تحت اشراف

من إعداد الطالبين:

الأستاذة:

فتيحة تيفراني

- مهدي سيد

- حسين سحابي

السنة الجامعية : 2022- 2023 (1443 هـ - 1444 هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى:

- روح "أمي" الزكية الطاهرة.
- إلى الوالد الكريم حفظه الله.
- جميع أفراد عائلتي وخاصة إخوتي وخاصة أخواتي الكريمات.
- إلى صديقي وزميلي في الدراسة "حسين".
- إلى أستاذتي المحترمة تيفراني فتيحة التي قامت بالإشراف على والتي لم تبخل يوماً بالنصائح والإرشادات.
- وإلى من ساعدتني في كتابة هذه المذكرة "نورة بن نية" التي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة وتجربتها في كتابة مذكرات التخرج.
- إلى رفقاء الدرب أصدقائي وزملائي في الدراسة.
- كل يد خفية التي لم تبخل بالدعم يوماً.

مهدي

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع :

- الى روح والدي العزيز رحمه الله

- والى من سهرت ليالي طويلة من اجل راحتى امي الغالية

اطال الله في عمرها

- والى اخوتي

- واساتذتي الافاضل من بداية المشوار وحتى هذه اللحظة

الجميلة

- واشكر كل شخص وقف معي وساندني طوال مسيرتي

الدراسية

- والى زميلي ورفيق دربي [سيد مهدي] اليكم جميعا هذا

الجهد

حسين

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات

وأعاننا على إتمام هذا العمل.

كما أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من

الأستاذة الفاضلة تيفراني فتيحة حفظها الله واطال في عمرها

لتفضلها الكريم بالإشراف على هذه الدراسة وتكريمها بنصائحها

وتوجيهاتها حتى إتمام هذه الدراسة.

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب او من بعيد

وفي الأخير نشكر كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

فرع علوم الإعلام والاتصال.

ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة بعنوان استخدام المراهق الجزائري لتطبيق تيك توك وتأثيراته على قيمه الدينية والأخلاقية.

اعتمدنا فيها على نظرية الاستخدامات والإشباعات لمحاولة الكشف عن التأثير الذي يحدثه تطبيق تيك توك على القيم الدينية والأخلاقية للتلاميذ من خلال دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويتي سعيد بوقرو وايت أحمد وتتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي تأثيرات تطبيق تيك توك على القيم الدينية والأخلاقية للمراهق الجزائري بثانويتي سعيد بوقرو وايت أحمد بولاية بومرداس؟

ولمعالجة الإشكال المطروح قمنا بتفكيكه إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما هي عادات وأنماط استخدام المراهق الجزائري بثانويتي سعيد بوقرو وايت أحمد بولاية بومرداس لتطبيق تيك توك؟

- ما هي دوافع استخدام المراهق الجزائري بثانويتي سعيد بوقرو وايت أحمد بولاية بومرداس لتطبيق تيك توك؟

- ما هي الإشباعات المتحققة من استخدام المراهق الجزائري بثانويتي سعيد بوقرو وايت أحمد بولاية بومرداس لتطبيق تيك توك؟

- ما تأثيرات تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية والدينية للمراهقين؟

ومن أسباب اختيارنا لموضوع دراستنا الرغبة في تناول هذا الموضوع للكشف عن مدى تأثير تطبيق تيك توك على القيم الدينية والأخلاقية لتلاميذ ثانويتي سعيد بوقرو

ملخص الدراسة

وأيت أحمد بالإضافة إلى تحديد طبيعة المضامين التي يتابعونها وتحديد مختلف التأثيرات التي يحدثها تطبيق تيك توك على قيمهم الأخلاقية.

ولتنفيذ هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج المسحي باعتباره أنسب المناهج للدراسات الميدانية واستخدام الملاحظة كأداة ثانوية والاستمارة كأداة رئيسية ليتم توزيعها على تلاميذ ثانويتي سعيد بو قرو و ثانوية أيت أحمد بولاية بومرداس.

لنصل من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- ✓ أحيانا ما يستخدم تلاميذ الثانويتين تطبيق تيك توك
- ✓ يكمن الدافع الأساسي لاستخدام التطبيق في التسلية وتمضية الوقت
- ✓ يتفاعل التلاميذ مع المضامين الدينية والأخلاقية التي تنشر عبر التطبيق
- ✓ لا يوافق التلاميذ على أن تطبيق تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي.

❖ **Résumé de l'étude en français** ملخص الدراسة باللغة الفرنسية

L'étude s'intitulait l'utilisation de TikTok par l'adolescent algérien et ses effets sur ses valeurs religieuses et morales pour les élèves du secondaire.

Nous nous sommes appuyés sur la théorie des usages et des rumeurs pour essayer de découvrir l'impact de TikTok sur les valeurs religieuses et morales des élèves à travers une étude de terrain sur un échantillon d'élèves du secondaire, a déclaré Boughru White Ahmed.

Dans quelle mesure l'application de TikTok a-t-elle affecté les valeurs religieuses et morales de l'adolescent algérien ?

Afin d'aborder les formes présentées, un ensemble de sous-hypothèses a émergé :

Quelles sont les raisons pour lesquelles un adolescent utilise TikTok?

Quelles sont les habitudes et les modèles d'utilisation de TikTok?

Comment TikTok affecte-t-il le comportement des adolescents?

L'une des raisons pour lesquelles nous avons choisi notre sujet d'étude est le désir d'aborder ce sujet pour révéler l'impact de TikTok sur les valeurs religieuses et morales des élèves de ladite école secondaire Boughru White Ahmed, en plus de déterminer la nature du contenu qu'ils suivent et les divers effets que TikTok a sur leurs valeurs morales.

Afin de mettre en œuvre cette étude, le programme de l'enquête a été utilisé comme le programme le plus approprié pour les études de terrain et l'utilisation de l'observation comme outil secondaire et le formulaire comme outil principal à distribuer aux élèves des écoles secondaires Bo Koro et Ait Ahmed.

Passons en revue les résultats de cette étude :

- ✓ Parfois, les élèves du secondaire utilisent TikTok
- ✓ La principale motivation pour utiliser l'application est d'avoir du plaisir et de passer le temps
- ✓ Les étudiants interagissent avec le contenu religieux et éthique publié via l'application
- ✓ Les étudiants ne conviennent pas que TikTok est l'un des sites les plus contraires à l'éthique.

مقدمة

تتجه البشرية اليوم إلى مرحلة جديدة من مراحل تطورها حيث ظهرت تحولات من نوع آخر تختلف كثيرا عن غيرها من الفترات ، ولعل ما يميزها شبكات المعلومات الحديثة (الانترنت) حيث فرضت نمط جديدا من التفكير والتعايش ونمط من الاتصال والتواصل بين الأفراد، وتطورت أدواتها لتسلك مسارا اخر وهو مسار شبكات التواصل الاجتماعي والتي تعتبر أكثر إنتشارا في شبكة الانترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى.

وتعد مواقع التواصل الإجتماعي من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أصبحت من أهم عناصر التعبير الإجتماعي وذلك بنجاحها بفتح آفاق جديدة أمام الأفراد أو لنقل الأفكار والمعلومات والتفاعل فيما بينهم حيث حولت العالم الحقيقي إلى عالم إفتراضي يقف عند حدود الشاشة وهو ما يشجع متصفح الانترنت في كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها خاصة موقع التواصل الإجتماعي "تيك توك" الذي يعتبر من أكبر المنصات الإجتماعية المفتوحة التي تحتوي على الآف من الفيديوهات المتنوعة والقصيرة التي يمكن الوصول إليها بسهولة. كما أنها تجذب أكثر الفئات الحساسة في المجتمع وهي فئة المراهقين، فمن جهة هم المورد المستقبلي الذي يقدم مختلف الطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع، ومن جهة أخرى فهي قليلة الخبرة تحتاج إلى تأهيل وتربية مكثفة لإعدادها لمواجهة كل تغيرات المستقبل لما تحمله هذه الفئة من تأثيرات على المجتمع. ولعل من أهم هذه التأثيرات تلك التي يحدثها عليها تطبيق تيك توك والتي تؤدي إلى تحولات عميقة في المجتمع خاصة على الصعيد القيمي لهذه الفئة.

ومن المعلوم أن مرحلة المراهقة ترتبط بشكل وثيق بمرحلة الثانوي ومن هنا كان لبد من تسليط الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا فوقع اختيارنا على عينة من المراهقين المتمدرسين في ثانويتي سعيد بوقرو وايت أحمد بولاية تيزي وزو.

ولمعالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة أقسام وهي:

الإطار المنهجي: وتضمن التعريف بإشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية وأسباب إختيار الموضوع سواء تعلق الأمر بأسباب ذاتية أو الموضوعية ، وأهداف وأهمية الدراسة وبعد ذلك تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية منهج الدراسة وأدوات ومجتمع البحث والعينة لنختم دراستنا بتحديد المفاهيم وأهم الدراسات السابقة.

أما الإطار النظري: للدراسة فقد تضمن أربع مباحث جاءت عناوينها كالآتي:

المبحث الأول بعنوان: المقاربات النظرية تضمن مبحثين: نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية الغرس الثقافي، تعريف، نشأة، فروض ،خطوات، الانتقادات الموجهة لنظرية والرد عليها.

المبحث الثاني بعنوان المراهق ومواقع التواصل الاجتماعي: تضمن المبحث الثاني على تعريف المراهقة، مراحل أنماط المراهقة، مظاهر النمو في المراهقة، حاجات المراهقين الأساسية. ومدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي تضمن نشأة، خصائص، نماذج، إيجابيات، وسلبيات. ثم التطرق لتعريف موقع تيك توك، نشأته مميزاته، خصائصه، إستخداماته، أضراره.

والمبحث الثالث: تضمن تعريف القيم الدينية والأخلاقية، وذكرنا خصائص، أنواع، مصادر، وظائف، تصنيف، أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع.

المبحث الرابع: التأثيرات الإيجابية والسلبية لإستخدام موقع تيك توك على القيم الدينية والأخلاقية للمراهق.

الاطار التطبيقي:

قمنا في هذا الفصل بتفريغ البيانات و قراءة النتائج المتوصل إليها لكل محور من محاور الإستبيان مع إضافة تحليل لهذه المحاور وأيضا إستخلاص النتائج العامة لدراسة الميدانية.

انتهت دراستنا بخاتمة تناولنا فيها ما توصلت إليه دراستنا من نتائج.

١. الإطار المنهجي

1. الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

لقد أفرز التطور التكنولوجي تغيرا عميقا وكبيرا على البشرية ونتج عنه تحول جذري في مختلف المجالات خاصة في مجال الاتصال الذي يعتبر محور الحياة فقد فتحت التكنولوجيا سبلا جديدة في التواصل وتعددت أساليبها ووسائلها.

وتعد الانترنت من أبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة حيث ساهمت في التأثير على كافة أنماط الاتصال الإنساني خاصة بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تربط بين المشتركين وذلك بإنشاء حسابات خاصة بهم على هذه المنصات حيث نجحت هذه الأخيرة بشكل كبير في استقطاب الجماهير خاصة فئة المراهقين التي منحتهم فرصا للتفاعل والإبداع وتبادل الأفكار، وهذا ما يتميز به تطبيق تيك توك الذي وصل إلى مكانة مهمة على منصات التواصل الاجتماعي في فترة قياسية وحقق أرباحا غير مسبوقة وشهرة عالمية من ظهوره سنة 2016 ، وقد عرف انتشارا واسعا خاصة بين المراهقين واستحوذ على عقولهم لأنه يشبع حاجياتهم المختلفة ويسمح لهم بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم بأسلوب إبداعي وذلك بنشر فيديوهات ومقاطع صغيرة لا تتعدى ثواني وتبادل الصور، وقد أعطى هذا التطبيق فرصا للمستخدمين للتأثير والانتقال عبر الحدود وبلا قيود ومراقبة، مما كانت له إيجابيات لعل من بينها أنه يمنح فرصة التعرف على ثقافات جديدة وسرعة تحقيق الشهرة وتعلم اللغات وتنمية المعارف والثقافة العامة وغيرها. أما تأثيره السلبي فيكمن في تدني القيم الأخلاقية والدينية التي تمثل الإطار المرجعي لتصرفات الفرد والجماعة إذ أن المراهقين يغنون ويرقصون على غناء الملاهي والظهور بملابس غير محتشمة ويخوضون تحديات مختلفة داخل غرفهم أو في الطرقات في حضور الآباء

1. الإطار المنهجي

والأمهات تحت عذر الحرية والتحضر ونشرها عبر هذا التطبيق بحثاً عن الشهرة بأي ثمن فتلقى مقاطعهم إقبالاً وانتشاراً واسعين.

من هذا المنطلق أردنا تسليط الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا لذلك وقع اختيارنا على تلاميذ الثانوية وذلك للتعرف على كيفية استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك بالتطبيق على تلاميذ (ثانويتي سعيد بوقرو وآيت أحمد بولاية تيزي وزو).

وهذا ما يجعلنا نطرح التساؤل التالي:

ما هي التأثيرات الناتجة عن استخدام تطبيق تيك توك على القيم الدينية والأخلاقية للمراهق الجزائري بثانويتي سعيد بوقرو وآيت أحمد بولاية تيزي وزو؟

وللإجابة على هذا التساؤل ارتأينا تفكيكه إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية

التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام المراهق بثانويتي سعيد بوقرو وآيت أحمد بولاية بومرداس لتطبيق تيك توك؟

- ما هي دوافع استخدام المراهق بثانويتي سعيد بوقرو وآيت أحمد بولاية بومرداس لتطبيق تيك توك وما الإشباع المتحققة من ذلك؟

- ما التأثيرات الناتجة على القيم الدينية والأخلاقية للمراهق الجزائري بثانويتي سعيد بوقرو وآيت أحمد بولاية بومرداس من وراء استخدامه لتطبيق تيك توك؟

1. الإطار المنهجي

2. أسباب اختيار الموضوع:

اختيارنا لموضوع الدراسة تكمن في الشبكات والتطبيقات التي تزداد أهمية وانتشارا بين المراهقين نظرا لتنوع إستعمالها وكثرة إستخدامها من طرف هذه الفئة.

1.2. أسباب ذاتية:

- الميول والرغبة الشخصية في دراسة موضوع تيك توك جراء إقبالنا الكبير عليه.

- ميلنا إلى الدراسات المهمة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال

- الرغبة في إنجاز بحث له علاقة بدراسة الجمهور

2.2. أسباب موضوعية:

- الغرض من وراء نشر الفيديوهات الخاصة في هذا الموقع

- تأثيره على سلوك المراهقين وقيمهم وعاداتهم

- قلة دراسات حول الموضوع تيك توك خاصة على مستوى جامعتنا مما دفعنا لدراسته

3. أهداف الدراسة: نسعى من خلال دراستنا هذه تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام المراهق بثنانوي تي سعيد بوقرو وآيت أحمد بولاية بومرداس لتطبق تيك توك؟

1. الإطار المنهجي

- إبراز دوافع استخدام المراهق بثنائيتي سعيد بوقرو وآيت أحمد بولاية بومرداس لتطبيق تيك توك والإشباع المتحققة من ذلك؟

- تحديد التأثيرات الناتجة على القيم الدينية والأخلاقية للمراهق الجزائري بثنائيتي سعيد بوقرو وآيت أحمد بولاية بومرداس من وراء استخدامه لتطبيق تيك توك؟

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع حيث يعد موقع تيك توك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي المنتشرة في أوساط المراهقين وبالتالي سنجمع عددا من المعلومات في هذه الدراسة من أجل إدراك أثر محتوى هذا التطبيق على فئة المراهقين.

وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في كونها تتطرق لفئة جد حساسة في المجتمع وهي فئة المراهقين.

كما أن هذه الدراسة أن تستفيد منها مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخاصة الأسرة وذلك لتوجيه أولادها نحو الاستخدام الحسن لهذا الموقع.

5. منهج الدراسة وأدواته:

دراستنا هذه تسعى لمعرفة تأثير محتوى تيك توك على المراهق الجزائري وذلك بالاعتماد على منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي والمنهج العلمي هو

1. الإطار المنهجي

أسلوب التفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة.¹ ولا بد أن نشير إلى التعريفات المقدمة للمنهج في البحث العلمي ونحاول التطرق لبعضها:

يعرف أنه مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى المعرفة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها دون أن يبذل مجهودات غير نافعة.²

وكذلك هو أسلوب التفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهره موضوع الدراسة.³ وتتدرج دراستنا هذه ضمن البحوث الوصفية وهي بحوث تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كميا وكيفيا ونقوم بالكشف عن الحالة السابقة لظواهر وباختصار فهي تهتم بالظواهر حاضرها ومستقبلها.⁴

وتعرف أيضا أنها محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها.⁵

¹ رحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسسه، مناهجه، وأساليبه، بيت الأفكار الدولية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2011، ص.35.

² مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق، الأردن: عمان، ط1، 2000، ص.60.

³ محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، اليمن: صنعاء، ط3، 2019، ص.35.

⁴ مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص.126.

⁵ محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، مرجع سابق، ص.46.

1. الإطار المنهجي

كذلك تقوم البحوث الوصفية على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون والوصول إلى نتائج والتعليمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.¹

وتشتمل الدراسات الوصفية على مجموعة من أساليب وأنماط مختلفة وأهم هذه أنماط: أسلوب المسح والدراسات المسحية، دراسة الحالة، تحليل المحتوى، دراسة النمو والتطور، دراسة الارتباط.²

وقد استخدمنا في بحثنا أسلوب المسح ويعرف انه يدرس حالة الأفراد والظواهر والممارسات والاتجاهات والميول ووصفها وصفا دقيقا من أجل الوصول إلى تحسين الظروف والعمليات الاجتماعية.³

ويعرف أنه دراسة شاملة متعرضة لعدد كبير من الحالات نسبيا في وقت معين وتفسر هذا النوع من الدراسات عن إحصائيات استخدم تجزأ من حالات معينة.⁴ ويعرف "برجس" أنه دراسة علمية لظروف مجتمع بقصد تصميم برنامج بقائي لتقدمه للمجتمع.⁵

واستنادا على ما سبق ذكره فان الدراسات المسحية تهدف إلى:

- وصف وتشخيص ظاهرة ما، وجمع البيانات عنها وتقرير حالتها كما هي في الواقع الراهن.

¹ ربحي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص.48.

² المرجع نفسه، ص. 49.

³ وجيه محبوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج لنشر والتوزيع، الأردن: عمان، ط2، 2004، ص.253.

⁴ المرجع نفسه، ص.254.

⁵ مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص.128.

1. الإطار المنهجي

- تقدير ما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة المحددة في ضوء قيم أو معايير معينة.

- عمل مقارنه بين الواقع والمعايير المحددة.

- اقتراح خطوات وأساليب التي يمكن أن نتبع للوصول إلى ما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة

- استخلاص النتائج.

كذلك تهدف إلى الوصول إلى البيانات التي يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة منها.¹

وتنقسم الدراسات المسحية إلى قسمين هما المسوح الكشفية والاستطلاعية، التي تستخدم عادة في دراسة الظواهر الجديدة والمسوح الوصفية والتحليلية في بحثنا استخدمنا النوع الثاني هو المسح الوصفي التحليلي.

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة ولا بد للباحث اختيار أكثر الأدوات الملائمة للدراسة لتحقيق الوصول إلى الأهداف التي يرغب إلى الوصول إليها.²

وقد استخدمنا في دراستنا هذه الملاحظة واستمارة الاستبيان لأنها تعد الأنسب لدراستنا.

- **الملاحظة** هي عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر أحدهما الباحث والآخر المستجيب أو المبحوث لجمع المعلومات محددة حول

¹ فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر: الإسكندرية، ط1، 2002، ص.93.

² ريان عابد، أسماء بن ناصر، تأثير تطبيق تيك توك على سلوك المراهقين، مذكرة ماستر (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر: قالمة، 2021-2022، ص.79.

1. الإطار المنهجي

موضوع معين، ويلاحظ الباحث ردود فعل المبحوث كما تعرف الملاحظة أنها عملية مراقبة ومشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التغيير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية حاجاته.¹

ويمكن تقسيم الملاحظة من حيث درجة الضبط فيها إلى نوعين وهما الملاحظة البسيطة والملاحظة المنظمة، وفي بحثنا وظفنا النوع الأول ويقصد بالملاحظة البسيطة إنها ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية، دون إخضاعها لضبط العلمي وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها.²

كما تقسم الملاحظة بطريقة من الطريقتين من حيث دور الباحث في ظاهرة موضوع الدراسة إلى ملاحظة مشاركة وملاحظة بدون مشاركة، وقد اعتمدنا على الملاحظة بدون مشاركة في هذا النوع يقف الباحث بعيدا ولا يشارك في أنشطة المجموعة التي يقوم بملاحظتها ولا ينتمي إلى عضويتها ولعل أفضل تصور لدور الباحث أو الملاحظ الذي لا يشترك مع المجموعة في الأنشطة وهو ذلك الشخص الذي يجلس في آخر الفصل مسجلا التفاعلات والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة أعدت سلفا.³

استمارة الاستبيان: يعتبر الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن موضوع والتي يتوقع

¹ ربحي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص.115.

² فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، مرجع سبق ذكره، ص.148.

³ المرجع نفسه، ص.149.

1. الإطار المنهجي

الباحث أنها شافية بتمام، مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على آخرين لم يشتركوا في استنطاق استبائي¹.

وهي أيضا أداة يستخدمها الباحثون للحصول على حقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب المتعلقة بأحوال الناس أيضا تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تقيس اتجاهات والخبرات السابقة وربطها بالسلوك الحالي من خلال الإجابة على هذه الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق عده، ويقوم المجيب بملئه بنفسه ويرسل هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد المجتمع البحث².

وإعتمدنا في بحثنا هذا على إستمارة الإستبيان كأداة مهمة وقمنا بتفكيك مفاهيم الدراسة ووضع أسئلة بعيدة عن كل تعقيد وذلك بإتباع إجراءات منهجية متمثلة في:

- صممت استمارة استبيان

- ثم سلمتها للأستاذ المشرف الذي قدم مجموعة من الملاحظات عليها وقمنا ببعض التعديلات عليها

- كخطوة ثالثة سلمنا الاستمارة لبعض الأساتذة المحكمين والذين بدورهم قدموا مجموعة من الملاحظات والتي على إثرها قمنا بتعديل بعض الأسئلة التي احتوتها الاستمارة

- ثم قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة بسيطة جدا احتوت على عدد صغير من المفردات وذلك حتى نتعرف على مدى استيعاب الأسئلة لدى المبحوثين.

¹ عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، جامعة فاتح، تركيا، 2012، ص.149.

² فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مرجع سابق، ص.148.

² المرجع نفسه، ص.149.

1. الإطار المنهجي

- وفي الأخير صممنا استمارة نهائية والتي سوف نوزعها على عينة دراستنا المتكونة من 100 مفردة من تلاميذ ثانوية سعيد بوقرو وثانوية أيت أحمد بالناصرية ولاية بومرداس

وقد احتوت استمارة الاستبيان على محاور التالية:

• **البيانات الشخصية:** الجنس، السن،الثانوية، المستوى الدراسي، التخصص، وهذه العناصر تصف مجتمع بحثنا وتساعدنا في تحليل البيانات الخاصة بالمحاور الأخرى.

➤ **المحور الأول:** نسعى من خلال هذا المحور إلى الإجابة عن التساؤل المطروح هو كالتالي"ما هي العادات والأنماط استخدام موقع تيك توك لدى المراهق الجزائري بثانويتي سعيد بوقرو وثانوية أيت احمد بالناصرية ولاية بومرداس"

➤ **المحور الثاني:** في هذا المحور ركزنا على الإجابات على التساؤل التالي:"ما هي دوافع استخدام المراهق الجزائري بثانويتي سعيد بوقرو وثانوية ايت احمد لموقع تيك توك والإشباع المحققة منه"

➤ **المحور الثالث:** من خلال هذا المحور قمنا بالإجابة على التساؤل المطروح التالي:"ما هي تأثيرات موقع تيك توك على القيم الدينية والأخلاقية لدى المراهق الجزائري بثانويتي سعيد بوقرو وثانوية أيت أحمد بالناصرية بولاية بومرداس.

1. الإطار المنهجي

6. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1.6. مجتمع البحث:

ترتبط خطوات البحث العلمي بعضها البعض بحيث يسهل عن المختصين مراجعتها وتقييمها¹ وتحديد الإطار التي تنحصر فيها المشكلة وذلك بتحديد العناصر التي ينتقي منها المعلومات ليكون بالتالي قادر على أن يقدم النتائج ذات علاقة بالمشكلة المدروسة وأيضا تكون دراسة قابلة للتحليل.² ويعتبر مجتمع الدراسة جميع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة وبالنسبة لمجتمع دراستنا فإنه يتمثل في جميع تلاميذ ثانويتي سعيد بوقرو وثانوية ايت أحمد، الذين يستخدمون موقع تيك توك على شبكة الانترنت. ونظرا لكبر هذا المجتمع وصعوبة دراسة جميع مفرداته قمنا باختيار عينة منه وتعرف العينة أنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي.³ وأيضا هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.⁴

واستخدمنا في دراستنا هذه العينة العمدية وهي عينة تتكون من وحدات معينة اعتقادا منها أنه تمثل جميع الأصلي خير تمثيل فالباحث في هذه الحالة قد يختار

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مرجع سابق، ص.159.

² مصطفى فؤاد عبيدات، مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسات العالمية، فلسطين: غزة، 2003، ص.28.

³ أمجد قاسم، تعريف العينات وأنواعها وأهميتها، التربية والقيادة المنهجية البحث العلمي، 26 أبريل، 2021، ص.4.

⁴ محمد سرحان علي محمود، مرجع سبق ذكره، ص.160.

1. الإطار المنهجي

مناطق متعددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون لنتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله.¹ وعليه تتمثل عينتنا القصدية في مجموعة من تلاميذ ثانويتي سعيد بوقرو وثانوية أيت أحمد بالناصرية ولاية بومرداس المستخدمين لتطبيق تيك توك، وبلغ حجمها 100.

7. تحديد المفاهيم:

(1) القيم:

أ- لغة:

جمع لكلمة قيمة وهي مشتقة من فعل الثلاثي قوم وهي تأتي على المعاني المختلفة يتم إيراد بعضها البعض بما يتوافق أغراض هذه الدراسة.²

ب- اصطلاحا:

أن القيم هي الموجه الأساس لعملية التربية لكونها ترسم الطريق وتنبثق منها الأهداف لذلك اهتم علماء التربية وفق هذا المنحنى تسعى لبناء الفرد الصالح الذي ينفع نفسه ومجتمعه وينطلق في عمله من قيم راسخة توجهه إلى الطريق سليم الشيء الذي يؤهله للمساهمة في التنمية واصلاح المجتمع الذي ينتمي إليه.³ وتمثل القيم مركزا مهما في توجيه العملية التربوية لما لها من أهمية كبرى في حياة الفرد كما تلعب القيم دورا مهما في تكوين شخصية الفرد من خلال تحليل سلوكه.

¹ فاطمة عوض صابر، ميرقت علي خفاجة، مرجع سبق ذكره، ص.200.

² أحمد فلاق، الطفل الجزائري وألعاب الفيديو دراسة القيم والتأثيرات، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، 2008-2009، ص.30.

³ مجلة أمين مكاح، التربية على القيم أساس التنمية والإصلاح القويم، متاح على الموقع الالكتروني www.alukah.net، تاريخ الإضافات 2015/6/1م،

1. الإطار المنهجي

والقيم تعني مجموعة من المعايير تتكون لدى الفرد تمكنه من تحقيق هدفه في الحياة.¹

وتعد القيم اللب الاجتماعي للشخصية فهي عنصر يدخل في تكوين الشخصية من أجل تنظيم دوافع الإنسانية أثناء عملية التفاعل وتمثل مستوى الأعمق الذي يواجه ما يجري على سطح الظاهري من شخصية الفرد حينما يذهب لعمله، ويقوم بما هو مطلوب منه فهي أساس في تشكيل الحياة المجتمع وحراسة الأنظمة حماية البناء الاجتماعي من التدهور والانحيار وتمثل الحلقة الوسطى التي تربط بين العقيدة والنظم الاجتماعية وتمثل الغاية النهائية للفرد والمجتمع.²

ويعرفها الفيلسوف "جون ديوي" أن الآراء حول موضوع القيم تتفاوت بين الاعتقاد من ناحية ما يسمى قيما ليس في الواقع سوى إشارات انفعالية أو مجرد تغييرات صوتية وبين اعتقاد من الطرف المقابل بأن معايير قبلية عقلية ضرورية ويقوم على أساس كل من الفن.³

- التعريف الإجرائي للقيم:

هي المبادئ والمعتقدات التي توجه سلوك وتصرفات واختيارات تلاميذ ثانويتي سعيد بوقرو وأيت أحمد بالناصرية ولاية بومرداس إلى ما هو صحيح.

¹ <http://www.al-jazirah.com> تمت الزيارة يوم 26 افريل 2023 على الساعة 17:40.

² حصة عبد الكريم الزيد، "مدى تأثير القيم الأخلاقية بالتعبيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها"، مجلة كلية الأزهر، العدد 174، يوليو 2017. ص

³ أحمد فلاق، مرجع سبق ذكره، ص. 32.

1. الإطار المنهجي

(2) القيم الدينية:

القيم مجموعة من المبادئ والمقاييس والمؤشرات التي يتم من خلالها السيطرة على الأفكار والمعتقدات والاتجاهات إضافة للأشخاص أنفسهم وميولاتهم وطموحاتهم وسلوكياتهم ومواقفهم سواء الفردية والاجتماعية.

وهي مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته تتفق مع إمكانيات وتتجسد من خلال الاهتمامات أو السلوك العملي بطريقة مباشرة وغير مباشرة. ومن التصورات الأخرى لمفهوم القيم الإسلامية ما ذكره بعض الباحثين: القيم الإسلامية حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددًا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك.¹

- التعريف الإجرائي للقيم الدينية:

هي مجموعة من السلوكيات التي تغرس في التلاميذ عينة الدراسة والتي تساعدهم على تبني أفكار ومعتقدات إيجابية لا تخالف ما جاء في العقيدة والدين.

(3) القيم الأخلاقية:

تعرف القيم الأخلاقية أنها تملك التنظيمات النفسية التي يكتبها الفرد من خلال معاشة لعادات وتقاليد الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله. ويعرفه الخالدة أنها منظومة النسق القيمي الأخلاقي التي يحددها القرآن الكريم كمعايير للسلوك الإنساني في إطار الخير والشر، أي تحديد قرب هذا السلوك أو

¹ محمد امين الحق، "القيم الإسلامية في تعليم واثارها في المجتمع"، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شينا غونغ، المجلد التاسع، ديسمبر، 2012، ص337.

1. الإطار المنهجي

بعده عن المثل العليا التي تمثل المحكمات الأساسية للأخلاق في المجتمع الإنساني.¹

وتعرف القيم الأخلاقية أنها مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين كالقيمة يتميز بها الإنسان وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف وذلك بصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع.²

والقيم الأخلاقية هو مجموعة المبادئ والضوابط والمعايير الإيجابية التي تنظم سلوك الفرد والجماعة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية العطرة التي يمارسها الإنسان في حياته.³

التعريف الإجرائي للقيم الأخلاقية:

هي مجموعة المبادئ والظواهر والمعايير الإيجابية والتي يتحلى بها تلاميذ عينة الدراسة وتوجه سلوكياتهم مع الغير

(4) تيك توك:

هو عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع قصير مع الأصدقاء لمشاركته لحظات حياته بكل سهوله.

¹ حصة عبد الكريم الزيد، مرجع سبق ذكره، ص 8.

² حصة عبد الكريم الزيد، نفس المرجع، ص 11-12.

³ جابر مبارك العتيبي، القيم الاخلاقية المتضمنة في كتاب السراج المنير للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، قسم المناهج والتدريس، الكويت، ص 4.

1. الإطار المنهجي

ويعرف أيضا أنه أحد الشبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت يمكن استخدامه لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها مثل مقاطع الرقص، كوميديا، التعليم التي تتراوح مدتها غالبا 30 ثانية إلى دقيقة واحدة إما ثلاث دقائق لبعض المستخدمين.¹

ويعتبر تيك توك من التطبيقات الحديثة بين التطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي الذي أطلقته الصين 2016 ويتميز بسهولة الاستخدام والسماح تقريبا لجميع فئات العمرية باستخدامه وساعد على شدة المنافسة وزيادة نسبة المشاهدة.²

وأياضا يعتبر تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر فيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية، وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة لهم.³

- التعريف الإجرائي للتيك توك:

عبارة عن موقع تواصل اجتماعي يقوم بنشر مقاطع فيديو قصيرة.

¹ريان عابد، أسماء بن ناصر، تأثير تطبيق تيك توك على سلوك المراهق، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال (غير منشورة)، كلية، جامعة 8 ماي، الجزائر، 2021-2022، ص. 11.

² أسماء مسعد عبد المجيد، "أثر اعتماد المراهقين على منصة تيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية على منصة تيك توك"، مجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 20، أكتوبر 2021، ص. 571.

³ منى محمد فتحي، "تأثير التعرض للشباب الفيديوهات التوق توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيام الاجتماعية في المجتمع"، المجلد 20، العدد 3، سبتمبر 2021، ص. 16، 388.

1. الإطار المنهجي

(5) الاستخدام:

تشير أحد معاني مفهوم الاستخدام في اللغة العربية شقين الشق الأول كونه ممارسة اجتماعية ويفعل الممارسة المتكررة تصبح عدم متأصلة في ثقافة معينة بينما يشير الشق الثاني إلى أنه استعمال رمزي لأغراض الخاصة.¹

ويبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة العامة مفهوما واضحا وبسيط المعنى ليست بحاجة للجهد أو نشاط يتوخى ضبطه غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية له تصطدم بمفهوم غامض ومتنوع والغموض الذي يحبط باللفظ يستعمل في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر المرتبطة بمجموع ضبابي المعنى: تكنولوجيا الاتصال منذ بدايات ظهوره.²

ومن جهة أخرى يعالج المفهوم كمنشآت ذات طابع اجتماعي وثقافي داخل المنظومة السلوكية السابقة للوجود حينئذ لا يصبح الاستخدام مجرد فعل عابر منفصل عن التكوين النفسي والمادي لشخصية الفرد المستخدم بل يتخذ شكل نماذج استخدامية تتجلى أساسا في التكرار والى الاستمرار الذي يؤدي إلى عادات متكاملة مع باقي ممارسات الحياة اليومية للمستخدم بهدف فرضها ودمجها واقعا في إطار موروثة الثقافية السابقة.³

¹سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال (غير منشورة)، كلية، جامعة الجزائر3، 2017-2018، ص. 25.

² احمد عبدلي، الاستخدام الاجتماعي لتكنولوجيا الاتصال الانترنت نموذجا مقارنة النظرية، الملتقى الدولي الثاني حول نظريات الإعلام المعاصرة بين التنظير الغربي وتطبيق داخل البيئة العربية، جامعة الاغواط، 2013، ص.1.

³سهام بوقلوف، مرجع سبق ذكره، ص.293.

1. الإطار المنهجي

- التعريف الإجرائي للاستخدام:

نقصد بالاستخدام في دراستنا هذه كيفية تعامل عينة الدراسة مع تطبيق تيك توك من حيث عادات الاستخدام وأنماطه ودوافعه.

(6) التأثير:

يحدد مفهوم التأثير بأنه بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة الإعلامية فقط خلقت الرسالة انتباهها ويدركها وقد تضيف إلى معلوماتك معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل من اتجاهاته القديمة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق.¹

التأثير هو إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة لدى الملتقي تجعله عند تحركه مدفوعاً بهذه الحالة النفسية ومجموعة الأفكار والمعلومات التي لديه ولهذه الحالة النفسية دور كبير جداً بل أساسي في تغيير سلوك الإنسان أو مجموعة من الناس لفترة معينة في اتجاه معين.²

التعريف الإجرائي لتأثير:

نقصد بالتأثير في دراستنا تلك التغيرات والتحويلات السلبية أو الإيجابية التي تطرأ على عينة دراستنا سواء في المواقف أو السلوكيات والمعلومات من جراء تعاملها واستخدامها لتطبيق تيك توك والذي قد يجعلها تتصرف بطريقة جديدة.

¹ جيهان أحمد رشتي، الإعلام ونظريته في العصر الحديث، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1971، ص. 206.

² ديمه الشاعر، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث لنيل درجة الدبلوم (غير منشورة)، الأكاديمية السورية الدولية، 2009، ص.7.

1. الإطار المنهجي

(7) العادات:

لغويا هي الديدان عاد وعيد وتعوده وعاوده وعودا واعتادا وإعادة واستعاده وجعله من عاداته وعود إياه جعله يعتاد والمعاودة والمواظبة.¹

العادات عبارة عن مبادئ انتشرت مجسمة في حياتنا حتى أصبحت أمر معتد وطبعا ثابتا، وإن المبادئ ببساطة قوانين طبيعية تحكم حياتنا سواء أدركناها أم لا أحببناها أم لا اتفقنا معها أم لا تماما مثل الجاذبية.²

والعادات تعرف أيضا أنها اختبارات التي تقوم بها بشكل مقصود في وقت معين ثم تتوقف عن التفكير فيها ولكننا نستمر القيام بها غالبا كل يوم وفي أي وقت.³

كما يظهر مفهوم العادة تأكيد على معنى المواظبة والتكرار واستمرار فعل لا شيء والمداومة عليه.⁴

- التعريف الإجرائي للعادات:

نقصد بالعادات في دراستنا هذه مدى مواظبة عينة الدراسة على استخدام تطبيق تيك توك، وحجم الوقت المستغرق في ذلك، والفترات المفضلة لاستخدامه، وهل تستخدمه انفراديا أو جماعيا وغيرها من عادات الاستخدام الأخرى

¹ مريم ارشدي الخالدي، "الاتجاهات نحو العادات والتقاليد كظواهر الاجتماعية في المجتمع الأردني"، مجله كليه التربية، جامعه الازهر، العدد 170، الجزء3، أكتوبر 2016، ص.7.

² ستيفن ار كوفي، العدد السابع للأقدم على التعبير بشجاعة، مكتبة الجزيرة، 1 يناير 2013، ص. 29.

³ تشارلج دويج، قوة العادات، مكتبة جرير، ط1، 2013، ص.14.

⁴ مريم ارشدي الخالدي، مرجع سبق ذكره، ص. 15.

1. الإطار المنهجي

8) الدوافع:

هي حالة داخلية أو خارجية تحت الفرد نحو الوصول إلى هدف معين عبر انتشار سلوك وتنشيطه وتوجيهه، ويمكن أن يستدل على هذه الحالة من تتبع السلوك الموجه نحو الهدف بتحقيق موضوع الدافع.¹

وتعددت التعريفات:

يعرفه موري أنه عامل داخلي يثير ويوجه سلوك الفرد وهذا الدافع يضم عاملين مهمين، فالأول هو دافع الفرد نحو العمل والثاني هو كف عن الدافع عند إشباعه في حالة الوصول إلى الهدف أو الحصول على المكافأة والشعور بالرضا.

وعرفه سلو أنه خاصية ثابتة مستمرة متغيرة مركبة عامة تمارس تأثيراً في كل الأحوال الكائن الحي.

وكذلك يعرفه غوفونوبيتري أنه يسير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي: تحريكه وتنشيطه وتوجيهه والمحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجات ويعود التوازن.²

¹ شيهان عبد المالك، أثر برنامج علاجي معرفي سلوكي جماعي في تنمية الدافعية للامتناع عن المخدرات لدى المراهقين، أطروحة دكتوراه في علم (غير منشورة)، جامعة وهران 2، الجزائر 2019-2020 ص. 32.

² شيهان عبد المالك، مرجع سبق ذكره، ص. 108.

1. الإطار المنهجي

التعريف الإجرائي للدوافع:

نقصد بها في دراستنا الأسباب التي تقف وراء استخدام عينة الدراسة لموقع تيك توك.

(9) الإشباع:

يعتبر الإشباع نوع من الرضى الذي يحقق عند بلوغ هدف ما أو خفض دافع ما، وفي النظرية التحليل النفسي عن الإشباع خفض تنبيهه والتخلص من التوتر بعد الوصول وتحقيق المبتغى كما أن مفهوم الاشباع يرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم الدافع والحاجة.¹

وهو أيضا من المصطلحات المستقاة من أدبيات نظرية الاستخدامات والإشباع وتعني الأثر الذي تحدث للمستخدم بعد تعرضه للوسيلة فإذا كانت الدوافع قبل الاستخدام فإن الاشباع تحدث بعده، ويقسمها الباحثون إلى اشباع اجتماعية، وتوجيهية وإشباع تتعلق بمضمون الرسائل اتصالية محددة.²

والإشباع هي حاجات ملحة تنوب الفرد لسد نقص إما داخلي وإما خارجي وهي جميع مستلزمات الفرد وتختلف من فرد لآخر باختلاف الفروق الفردية في إشباع الفرد لحاجاته ومكان إقامة الفرد وطبيعة مجتمعه.³

¹ ابتسام رابيس علي، نظرية الاستخدامات والاشباع وتطبيقها على الإعلام الجديد، مجلة الدراسات وأبحاث، العدد 25، جامعة وهران، الجزائر، ديسمبر 2016، ص. 117.

² نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود، "دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكة التواصل الاجتماعي والاشباع المتحققة منها"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الأدب، جامعة الملك سعود، السعودية، محرم 1436 هـ، ص. 7.

³ منى احمد المصري، كتاب وأدباء الأردنيين والاشباع المتحققة لهم من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010، ص. 10.

1. الإطار المنهجي

التعريف الإجرائي للإشباع:

هي كل ما يتحقق لعينة الدراسة نتيجة تعرضها لمضامين تيك توك مثل الإشباع المعرفي أو النفسي.

10) المراهقة:

أ- لغة:

راهق، غشي، أو لحق، أودنا عنه سواء أخذه أو لم يأخذه.¹

ب- اصطلاحاً:

مصطلح المراهقة يستخدم في علم النفس وهو مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج.²

ولابد من الإشارة لاختلاف الكبير في تعريف المراهقة بين مفهوم الشائع لدى عامة الناس وتعريفه عند علماء النفس وحسب كل منهما يعامل المراهق معاملة مختلفة عن التعريف الآخر. وتبدأ المراهقة من (10-12) عند الصبيان وتسبقهم البنات بسنة واحدة في الغالب وتنتهي (20-21) وهذا التفاوت سببه الفروق الفردية.³

كما تتعدى التعريفات الاصطلاحية حول المراهقة بتعدد المجالات البحث وميادينه والمرحلة العبور من الطفولة إلى الرشد فعالياً ويمكن أن يحدث هذا العبور

¹ هيا محمد مسعد العطوي، تعلمت من المراهقة، شبكة الألوكة، قسم الأدب، ص.7.

² حامد عبد السلام زهران، علم النفس "النمو الطفل والمراهقة"، دار المعارف، مصر، 1964، ص. 289.

³ هيا محمد مسعد العطوي، مرجع سبق ذكره، ص.11.

1. الإطار المنهجي

مرحلة عمرية من حياة الإنسان تمتد من نهاية طفولة إلى بداية الرشد وهي المرحلة التي يصبح فيها المراهق رجلاً والمراهقة امرأة.¹

ويقول صلاح مخيمر أن المراهقة هي ميلاد نفسي وهي الميلاد الوجودي للعالم الجنسي هو ميلاد الحقيقي للفرد كذات فردية وهي مزاج من شيء في سبيله إلى الخلع وانتهاء من الطفولة.²

ويعرفه "هوركس" أنها الفترة التي يخرج فيها الإنسان من الطفولة إلى العالم الخارجي المحيط به ليبدأ في الاندماج فيه والتفاعل معه بينما يعرفه ستانلي أنها فترة عمر الإنسان يتصف فيه سلوكه بالحدة والتوتر والانفعال ومن السهل تحديد بداية المراهقة ومن الصعب تحديد نهايتها.³

التعريف الإجرائي للمراهقة:

نقصد بها في دراستنا هذه تلك المرحلة الانتقالية التي يمر بها الإنسان من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ونقصد بالمراهقين تلاميذ ثانويتي سعيد بوقروايت أحمد بولاية بومرداس.

¹ عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر، ط1، دار الوثائق، الكويت، 1914، ص.11

² حامد عبد السلام زهران، مرجع سبق ذكره، ص. 13.

³ هيا محمد مسعد العطوي، مرجع سبق ذكره، ص.11.

1. الإطار المنهجي

8. الدراسات السابقة:(المحلية)

- الدراسة الأولى: دراسة حول استخدام الشباب تيك توك والاشباع المحققة منه (دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة المسيلة) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال من إعداد ولي كنز، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2022،¹

هدفت الدراسة إلى كشف استخدام الشباب لتطبيق تيك توك واشباع المحققة منه في ظل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأفراد وهدفت الدراسة على الإجابة على التساؤل الرئيسي:

❖ كيف يستخدم شباب تطبيق تيك توك وما مدى الاستخدام الواسع لهذا التطبيق؟

أما تساؤلات الفرعية للدراسة فتمثلت في:

- ما هي العادات والأنماط استخدام الشباب لتطبيق تيك توك؟

- ما هي دوافع استخدام شباب لتطبيق تيك توك؟

- ما هي الإشباع المحققة منذ استخدام شباب لتطبيق تيك توك؟

- ما هو الأثر الذي يتركه استخدام تطبيق تيك توك لدى الشباب؟

اندرجت الدراسة ضمن الدراسات الوصفية واستخدمت منهج الوصف التحليلي كونه يتوافق مع موضوع دراسة حيث يعتبر من المناهج المستعملة في الدراسة

¹ ولمي كنزة، استخدام الشباب للتطبيق تيك توك والاشباع المحققة منه، مذكرة ماستر (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019-2020.

1. الإطار المنهجي

الوصفية، أما فيما يخص عينة الدراسة فكانت العينة غير الاحتمالية عمدية ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس ثلاثة من قبل الباحث وحب الطبيعة بحث، أما فيما يخص مجتمع البحث فقط اختارت الباحثة مجموعة من الشباب بولاية المسيلة أما فيما يخص الأداة فقد استخدمت استمارة الاستبيان وقد حققت نتائج التالية:

✓ مستخدمي تطبيق تيك توك من ذكور وإناث يستخدمون هذا وبفرق واضح وأن أغلب المستخدمين ذكور.

✓ إن أعلى نسبة من المبحوثين من فئة الذكور من مستوى الجامعي.

✓ إن أغلب المبحوثين يستخدمون تطبيق تيك توك منذ أقل من سنة.

✓ كشفت الدراسات أن أغلب المبحوثين أجمعوا على أنهم مستعدين لتوقف نهائياً عن استخدام تطبيق تيك توك وأنه يؤثر على تفكيرهم ونمط حياتهم.

➤ أوجه التشابه:

تشابهت هذه الدراسة مع موضوع بحثنا والعديد من المتغيرات منها تطبيق تيك توك كما تشابهت كذلك في نوع المنهج وإحدى أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان.

➤ أوجه الاختلاف:

تناولت الدراسة استخدام الشباب لتطبيق تيك توك والاشباكات المحققة منه، بينما درستنا تطرقت استخدام المراهق لتطبيق تيك توك وتأثيره على القيم الدينية والأخلاقية.

1. الإطار المنهجي

➤ حدود الاستفادة من الدراسة:

مكنتنا من معرفة الأهداف التي سعدت إليها الدراسات السابقة إلى تحقيقها بتنوع أماكن إجرائها ومنهج المستخدم وعينة الدراسة وأدوات جمع المعلومات وثم ظهور نتائج وتفسيرها ومعرفة تأثير النتائج عن هذه الدراسة.

- الدراسة الثانية: دراسة تحليلية حول التأثيرات القيمة الذهنية لتطبيق تيك توك على الفتيات المراهقات في الجزائر مجلة آفاق العلوم للباحثة سعيدة حيمر جامعة محمد بوضياف المسيلة.¹

وهدفت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي مفاده:

❖ ما هي التأثير القيمة والذهنية للاستخدام تطبيق تيك توك على المراهقات الجزائريات؟

والإجابة على هذا السؤال الرئيسي طرح جملة من التساؤلات الفرعي:

- ما هي دوافع المراهقات الجزائريات للإقبال على تطبيق تيك توك؟
- ما هي عادات استخدام تطبيق تيك توك لدى المراهقات الجزائريات؟
- ما هو تأثير الذهني الناتج عن استخدام تطبيق تيك توك؟
- ما هي تأثيرات القيمة المترتبة عن استخدام تيك توك؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج هناك ظهور كبير للأطفال في برنامج تيك توك اغلب ظهورهم في

¹ سعيدة حيمر، "التأثيرات القيمة والذهنية لتطبيق تيك توك على الفتيات المراهقات في الجزائر"، مجلة آفاق للعلوم، جامعة محمد بوضياف، الجزائر: المسيلة، 2022.

1. الإطار المنهجي

مشاهد أغاني ورقصات ونصف أفراد العينة ابتعدت عن البيت، كما كان أكثر سلوك ظهور هو مبالغة في التعبير عن شعوره والرقص والتمايل وتقليد الكبار، يفضلون تطبيق تيك توك على التطبيق الفيسبوك وأجريت الدراسة على عينة قوامها ثلاثين مراهقة ثم اختيرهن بطريقة قصدية من أربع دوائر مختلفة بولاية المسيلة اللواتي يستخدمن تطبيق تيك توك بشكل دائم وأهم النتائج المتحصلة من هذه الدراسة هي:

✓ قيمة الاحترام غابت نتيجة الاستخدام المتزايد لتطبيق تيك توك وكثرة التعرض لمشاهد مخلة بالأدب العامة.

➤ أوجه تشابه:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا لأنها تعالج تأثيرات تطبيق تيك توك على المراهقات كما تشابهت في نوع المنهج ونفس العينة.

➤ أوجه الاختلاف:

تناولت هذه الدراسة تأثيرات القيمة لتطبيق تيك توك على فتيات مراهقات بينما دراستنا تطرقت الى استخدام المراهق لموقع تيك توك وتأثيرها على القيم الدينية والأخلاقية ذكورا وإناث. فنحن ركزنا فقط على القيم الدينية والأخلاقية

➤ حدود الاستفادة من الدراسة:

مكنتنا من معرفة كيفية تحديد خطوات دراستنا كما استفدنا منها في الجانب النظري.

1. الإطار المنهجي

أهداف الدراسة:

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار الأخلاقية والذهنية لاستخدام المراهقات تطبيق تيك توك وأبرز هذه الأهداف:

➤ التعرف على أنماط استخدام تطبيق تيك توك لدى المراهقات وأشكال ممارستها

➤ دوافع التي تجعل المراهقات يستخدمن تيك توك

➤ الإشباع المحققة من استخدام تطبيق تيك توك

➤ المشكلات الذهنية التي تواجه المراهقات عند استخدام هذا التطبيق.

وقد اعتمدت هذه الدراسات على المنهج الوصفي الذي يحاول أن يشرح العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع كما استخدمت المقابلة الملاحظة، وقد أجريت دراسة على عينة قوامها ثلاثين مراهقة تم اختيارهم بطريقة قصدية.

وقد تبين أنه يتم تطبيق تيك توك بأنه متاح مجاناً للتحميل عبر برامج تشغيل الآبل والأندرويد بالإضافة إلى سهولة استخدام أدوات تحرير الفيديو الموجودة داخل التطبيق التي تسمح حتى للشباب ذوي المعرفة المحدودة بالتكنولوجيا بابتكار الفيديوهات والوصول إليها عبر تطبيق تنتم المشاركة عبر تطبيق.

1. الإطار المنهجي

الدراسة الثالثة:¹ استخدام الأطفال لمواقع تيك توك بالجزائر للباحثة جحود سماح استهدفت هذه الدراسة صفحات الجزائرية لمستخدمي هذا التطبيق أجريت الدراسة بتاريخ 24 ماي 2020 بالجزائر واعتمدت الباحثة على عينة تمثلت في 95 فيديو.

وتهدف الدراسة والإجابة على التساؤل الجوهري الذي يتم طرحه وهو كالتالي:

❖ كيف يظهر الأطفال في تطبيق تيك توك في الجزائر؟

أما تساؤلات الفرعية للدراسة فتمثلت:

➤ ما نوع مضمون المقدم في برامج تيك توك الذي يستخدمه الأطفال؟

➤ ما هي سمات الشكلية والموضوعية التي تعكسها شخصية الطفل في موقع

تيك توك؟

➤ كيف يظهر الطفل في فيديوهات تطبيق تيك توك؟

➤ ما هي أكثر فئات العمرية المستخدمة؟

➤ ما هي المظاهر السلوكية التي يجسدها الأطفال في برنامج تيك توك؟

كما اعتمدت على المنهج الوصفي وأداة التحليل المضمون وتوصلت النتائج

التالية:

¹ سماح جحود، "استخدام الأطفال لموقع تيك توك بالجزائر"، مجلة الدراسات الإعلامية المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، العدد الحادي عشر، ماي 2020.

1. الإطار المنهجي

✓ أن هناك استغلال كبير للأطفال في برنامج تيك توك الذي يعتبر أحد المواقع الحديثة حيث يعتبر استغلال غير هادف لهذه الفئة من رضع إلى 14 سنة.

✓ إن أكثر المضامين التي تظهر فيها الأطفال في مقاطع موسيقية للأغاني الراي الجزائري المعروف بأنه ليس عائلي ويعمل عدة كلمات ودلالات لا أخلاقية تؤثر على سلوك وقيم الأطفال وتكوينهم المعرفي.

✓ ظهور سلوكيات تتجاوز سنهم وهدفه تقليد الكبار.

➤ أوجه تشابه:

تشابهت هذه الدراسة في مع دراستنا في المتغير وهو تطبيق تيك توك كما تشابهت في نفس المنهج المستخدم نوع الدراسة كلاهما تتدرجان ضمن الدراسات الوصفية.

➤ أوجه الاختلاف:

تناولت هذه الدراسة استخدام الأطفال لموقع تيك توك بينما دراستنا تطرقت إلى استخدام المراهق لموقع تيك توك وتأثيره على القيم الدينية والأخلاقية.

كما استخدمت في هذه الدراسة تحليل المضمون بينما دراستنا اعتمدت على المنهج المسحي.

➤ حدود استفادة من الدراسة:

لقد استفدنا في هذه الدراسة من حيث تحديد خطوات ومراحل الدراسة

1. الإطار المنهجي

➤ الدراسة الرابعة: للباحث بوقلوف سهام بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية الاجتماعية دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفيس بوك سنة 2017-2018.¹

هدفت الدراسة إلى إجابة على التساؤل الجوهري:

❖ ما هو أثر استخدام موقع الفيسبوك على القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى المراهقين الجزائريين والمتدربين؟

وأما الفرضيات الدراسة فتمثلت:

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك ودوافع الاستخدام.

2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وارتباطهم بقيمهم الأخلاقية والاجتماعية.

3- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وتجاوزهم لبعض السلوكيات بخصوص المنهج المستخدم.

• هدفت الباحثة في دراسته عن الكشف عن أثر استخدام موقع الفيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى فئة من المراهقين الجزائريين من أجل تحقيق غرض الدراسة استمدت على المنهج المسحي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وقامت مستخدم موقع الفيسبوك فقط من بين مواقع

¹ سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية الاجتماعية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2017-2018.

1. الإطار المنهجي

التواصل الاجتماعي بشكل قصدي وقامت بمعالجة بيانات وتحليل إجابات الباحثين وفق برنامج تحليل الإحصائي.

➤ أهم النتائج:

✓ استجابات الباحثين نحو أثر الفيسبوك على منظومة الأخلاقية والاجتماعية.
✓ أيضا لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وارتباطهم بقيمهم الأخلاقية والاجتماعية بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس والسن في استخدام موقع الفيسبوك وأبعاد منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية.

➤ أوجه تشابه:

تشابهت هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في متغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية كون موضوع دراستنا تيك توك أحد أبرز هذه المواقع جزء منها وتشابه أيضا من حيث المنهج وأداة الاستخدام.

➤ أوجه الاختلاف:

دراستنا تناولت استخدام مراهق الجزائري لموقع تيك توك وتأثيرها على قيمة الدينية والأخلاقية في حين هذه الدراسة تناولت استخدام موقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية.

➤ حدود الاستفادة من الدراسة:

استفدنا من هذه الدراسة من خلال إعطائنا نظرة شاملة حول مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد مراحل وخطوات دراستنا.

1. الإطار المنهجي

❖ الدراسات العربية:

- الدراسة الأولى: تأثير التعرض لشباب لفيديوهات تيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع.¹

مني محمد فتحي نشرت هذه الدراسة في المجلة العشرين العدد الثالث يوليو- سبتمبر 2021 وتهدف الدراسة على الإجابة على تساؤل الجوهري وهو:

❖ تأثير تعرض الشباب لفيديوهات تيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكه للقيم الاجتماعية في المجتمع؟

وأما التساؤلات الدراسة فتمثلت:

- ما حجم تعرضك لفيديوهات تيك توك المعروضة عبر الهواتف؟
- ما أسباب تعرضك لفيديوهات تيك توك المعروضة عبر الهواتف؟
- ما أهم الموضوعات التي تفضل متابعتها من خلال فيديوهات تيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
- ما التأثيرات الناتجة عن تعرضك لفيديوهات تيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية؟
- ما نمط مقاطع الفيديوهات المفضلة لديك على تطبيق المعروضة عبر الهواتف الذكية؟

¹ مني محمد فتحي، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات تيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، مجلة العشرين، العدد الثالث، سبتمبر 2021.

1. الإطار المنهجي

تهدف الدراسة للتعرف على أسباب تعرضك لفيديوهات تيك توك المعروضة عبر هواتف الذكية، وتحديد أهم موضوعات التي تفضل متابعتها من خلال فيديوهات المعروضة عبر الهواتف الذكية والكشف عن أشكال تفاعل عينة دراسة أثناء تعرضها لفيديوهات تيك توك المعروضة عبر هواتف الذكية.

واندرجت الدراسة ضمن البحوث الوصفية واعتمدت المنهج المسحي ومجتمع البحث يتمثل في طلاب الجامعات مصرية بالفرق الدراسات الأربعة.

➤ نتائج الدراسة تمثلت في:

✓ أهم أسباب تعرض الشباب لفيديوهات تيك توك المعروضة عبر هواتف الذكية وأهم هذه الأسباب التسلية والترفيه.

✓ أثارت أهم أنماط مقاطع الفيديو المفضلة لدى الشباب على تطبيق تيك توك المعروضة بالهواتف الذكية وجاء في الترتيب الأول مقاطع فيديو تعرض أخبار معينة حول العالم ثم مقاطع تسخر من شخصيات عامة من المجتمع.

✓ جاءت أهم تقسيمات الشباب لضمان تيك توك المعروضة على هواتف الذكية وجاء مضمون إيجابي ليتم بالأهمية ثم مضمون السلبي لا يتم بالاحترام ومراعاة الآداب العامة.

✓ توجد علاقة ارتباطية ايجابية تبين دوافع تعرض الشباب لفيديوهات تيك توك وبين إدراكه للقيم الاجتماعية لديهم.

1. الإطار المنهجي

➤ أوجه التشابه:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير تيك توك كما تشابهت في نوع المنهج وأدوات المعتمدة عليها.

➤ أوجه الاختلاف:

تطرقت هذه الدراسة إلى تأثير الشباب بفيديوهات تيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع بينما دراستنا تسعى لمعرفة استخدام المراهق لتطبيق تيك توك وتأثيرها على القيم الدينية والأخلاقية.

➤ حدود الاستفادة من الدراسة:

لقد أفادتنا هذه الدراسة في بناء موضوع دراستنا ووجهتنا لبعض المراجع وتحديد المصطلحات والتعرف على المناهج وأداة المستخدمة واختيار الأمثل لها.

- الدراسة الثانية: بعنوان استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها للأستاذ عبد الرزاق الدليمي جامعة البتراء عمان الأردن، نوفمبر 2014، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 12:1

تهدف دراستنا على الإجابة على التساؤل الجوهري

❖ ما دوافع استخدامات طلبة جامعة اليرموك والبتراء لمواقع تواصل الاجتماعي وإشباعاتهم لرغباتهم؟

أما الفرضيات الدراسة تمثلت:

¹ عبد الرزاق الدليمي، "استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة البتراء، الأردن: عمان، نوفمبر 2014،

1. الإطار المنهجي

- ما دوافع استخدامات شباب في جامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي؟
 - ما الاشباعات المطلوبة التي يسعى الشباب في الجامعات الأردنية التي تليها من خلال استخدامها لموقع التواصل الاجتماعي؟
 - هل هناك علاقة بمتغيرات (الجنس، العمر، التخصص) باستخدامات والاشباعات؟
- وتسعى هذه الدراسة لتحقيق مجموعة أهداف أهمها:
- الوقوف على دوافع استخدامات الشباب في الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة الإشباعات المطلوبة التي يسعى الشباب في الجامعات الأردنية الى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
 - الخروج بنتائج وتوصيات حول هذا الموضوع
- وبخصوص المنهج المستخدم هو منهج البحثي التحليل من أجل توضيح وتفسير تقييم نتائج الدراسة.
- والمجتمع الدراسي يتكون من مجتمع طلبة البرموك والبترا وقام الباحث باستخدام العينة العشوائية
- هدفت الدراسة إلى التعرف لدوافع استخدام الشباب في الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتهم عليهم.
 - دوافع استخدام شباب في الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقرباء والأهل.

1. الإطار المنهجي

- يرى الطلبة أن موقع تواصل الاجتماعي تحقق إشباع اجتماعي من خلال خلق جو اجتماعي وتواصل بين زملاء وكذلك يرى منهم أنها تحقق إشباع معرفي من خلال طرح أفكار جديدة.

➤ أوجه تشابه:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في متغير مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك تتشابه من حيث المنهج المستخدم.

➤ أوجه الاختلاف:

دراستنا تطرقت إلى استخدام المراهق لتطبيق تيك توك وتأثيره على قيمه الدينية والأخلاقية في حين هذه الدراسة تناولت استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعها.

كما اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية المجتمع هذه الدراسة من طلاب في حين دراستنا اعتمدت على عينة القصدية ومجتمع بحثا يتكون من تلاميذ ثانوية.

➤ حدود الاستفادة من الدراسة:

استفدنا من هذه الدراسة لأنها تمكننا من معرفة طبيعة كل مجتمع أقيمت عليه دراسة معينة. وذلك يرجع إلى أساس لكل مجتمع البحث وأسلوب تعامل معين.

1. الإطار المنهجي

الدراسة الثالثة: بعنوان أثر اعتماد المراهقين على منصة التواصل تيك توك في تشكيل الصورة ذهنية عن الفتاة المصرية للدكتوراه أسماء مسعد عبد المجيد المدرسة بكلية الإعلام والاتصال، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 20، جامعة 7 أكتوبر، سبتمبر 2011¹

تهدف الدراسة على الإجابة على التساؤل الجوهري:

❖ ما أثر استخدام مراهقين لمنصة تيك توك على رؤيتهم للفتاة المصرية من حيث الشكل والتفرعات والأخلاق الظاهرة في ملفات الفيديو التي يتعرض لها عينة للدراسة؟

أما التساؤلات الدراسة تمثلت في:

- ما معدل استخدام عينة الدراسة بمحتوى تيك توك سواء عبر المنصة ذاتها أو منشورا بطريقة المشاركة عبر منصات التواصل الاجتماعي أخرى؟
- ما دوافع متابعة المراهقين للمحتوى عبر تطبيق تيك توك وطبيعة هذا المحتوى والسلوك التفاعلي تجاهه؟
- ما طبيعة اتجاه المبحوثين نحو المحتوى الذي تقدمه الفتيات عبر تطبيق تيك توك؟

وتسعى هذه الدراسة إلى الهدف الرئيسي هو التعرف على الصورة الذهنية المشكلة عن الفتاة المصرية لدى المراهقين ناتجة من متابعتهم حسابات الفتيات على تيك توك.

¹ أسماء مسعد عبد المجيد، أثر اعتماد المراهقين على منصة التواصل تيك توك في تشكيل الصورة ذهنية عن الفتاة المصرية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 20، جامعة 7 أكتوبر، سبتمبر 2011

1. الإطار المنهجي

وبخصوص منهج الدراسة وصفية واعتمدت على منهج المسحي من خلال تطبيق أداة إستمارة الإستبيان التي تم تصنيفها

أما المجتمع الدراسة يتمثل في مستخدمي تطبيق تيك توك أما نوع العينة فتم اختيار العينة عمدية حيث أن طبيعة مستخدمي التطبيق يصعب توفير إطار لسحب عينة عشوائية منه.

➤ أوجه التشابه:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير اعتماد المراهقين لتطبيق تيك توك كما تشابهت في نوع المنهج وأداة والعينة المستخدمة في هذه الدراسة.

➤ أوجه الاختلاف:

تناولت هذه الدراسة أثر اعتماد المراهقين على منصة التواصل الاجتماعي تيك توك في تشكيل صورة ذهنية عن فتاة مصرية بينما دراستنا هدفت لمعرفة استخدام المراهقين الجزائريين لتطبيق تيك توك وتأثيرها على القيم الدينية والأخلاقية.

➤ حدود الاستفادة من الدراسة:

تضيف هذه الدراسة رؤية وفهم عن علاقة المراهق بتطبيقات التواصل الاجتماعي وكذلك كيفية تحديد مراحل وخطوات لدراستنا.

||. الأطار النظري

1. المقاربة النظرية للدراسة

تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة من النظريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتمثل في تأثير تطبيق تيك توك على سلوك المراهقين، ومن بين هذه النظريات التي إتمدنا عليها في دراستنا نظرية الاستخدامات والاشباعات تؤكد أن الأفراد يختارون وسائل الاتصال التي تلبي إحتياجاتهم النفسية والاجتماعية. بالنسبة لتطبيق تيك توك، يمكن للمراهقين إختيار المحتوى الذي يعزز إحتياجاتهم الشخصية من جانب آخر، تركز نظرية الغرس الثقافي على أن مداومة التعرض للتلفزيون يؤثر في إعتقاد الأفراد بأن العالم المعروض على الشاشة هو تمثيل دقيق للعالم الحقيقي.

1.1 نظرية الاستخدامات والاشباعات

1.1.1 تعريف نظرية الاستخدامات والاشباعات

تعتبر بحوث الاستخدامات والاشباعات من المقاربات التي تتدرج ضمن نظريات التأثير المحدودة لوسائل الإعلام، للإشارة هناك من يطلق على نظرية الاستخدامات والاشباعات تسمية نموذج والبعض الآخر مدخل كما هناك من يطلق عليها تسمية " " أو "مقرب".¹

ويرتكز مدخل الاستخدامات والاشباعات على كيفية إستجابة وسائل الاتصال لدوافع وإحتياجات الجمهور، ويتميز الجمهور في ظل مدخل الاستخدامات والاشباعات بالنشاط والإيجابية والقدرة على الإختيار الواعي والتفكير وبذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير والذي يعنى بما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور إلى دراسة ما يفعل الجمهور بالوسائل.²

¹ حمدي من، وظائف الاتصال الجماهيري الوظيفية الإخبارية، دار الفكر العربي، مصر، 1991، ص. 8

² رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2007، ص. 33

2.1.1. نشأة نظرية الاستخدامات والاشباعات

جاء ظهور نظريات الاستخدامات والاشباعات في مجال دراسة الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتفاهم مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الإتصال على الجمهور المتلقين عرفت النظرية بأنها دراسة الجمهور ووسائل إتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة.

وتستند النظرية الإستخدامات الإشباعات إلى الإفتراضات التالية:

- أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال إستخدامهم لوسائل الاعلام يحقق له أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.
- الرغبة بين إشباع حاجات معينة وإختيار وسيلة عالمية محددة برجع إلى الجمهور نفسه وتحقق الفروق الفردية.
- التأكيد أن الجمهور هو الذي إختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال وليست وسائل الإتصال تستخدم الجمهور.
- الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدم هذه الوسائل.¹

3.1.1. فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات

يرى كازت وزملاؤه أن هذا المنظور يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

¹عبد النبي عبد الله الطيب، فلسفة و نظريات الاعلام، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2013،

II. الإطار النظري

➤ "أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

➤ يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات. " 1

➤ يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

➤ التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

➤ يمكن الاستدلال على المعايير الإجتماعية والثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال استخدام أفراد وسائل الإعلام.

ويحقق مدخل الاستخدامات والاشباعات ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

✓ التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع اختيار واستخدام الوسائل التي تشبع حاجاته .

✓ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض

✓ التأكد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال

الجماهيري". 2

¹حسن عماد مكايي، عطف على العبد، نظريات الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007، ص. 364

²رضا عبد الوجد امين، مرجع سبق ذكره، ص. 36

4.1.1. عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

من خلال الدراسة التي أجراها كاتز وزملائه عام 1974 فإن عناصر مدخل الاستخدامات والاشباعات هي:

- إفتراض الجمهور النشط
- الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام
- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام
- التوقعات من وسائل الإعلام
- التعرض لوسائل الإعلام
- إشباعات وسائل الإعلام
- وتتسم هذه العناصر السابقة لمدخل الاستخدامات والاشباعات بالتداخل الشديد في الواقع العملي، ويرتبط كل منها بالآخر ارتباطا وثيقا.¹

5.1.1. الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

- "يواجه المدخل الوظيفي في وسائل الإعلام العديد من الصعوبات أولها التداخل فيكلمة وظيفة فهو يمكن أن يستخدم بمعنى هدف أو نتيجة أو مطلب، أو توقعان وسائل الإعلام ليست دائما مؤسسات مستقلة تعمل عن الأصالة عن نفسها فحسب وإنما تعمل أيضا نيابة عن جماعات ومنظمات أخرى وهو ما يجعل من الصعب التمييز بين وظائف الإعلام وبين وظائف الأجهزة الأخرى في المجتمع.

- أن المداخل الوظيفية تكون معنية بتكريس الوضع القائم والتنكر للتغير الاجتماعي صعوبة قياس الحاجات مما يجعل عملية إستنتاج الاشباعات التي تقوم بإشباعها غاية

¹ بوزيان عبد الغني، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشباعات المتحققة منها، (مذكرة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية جامعة باجي مختار، عنابة، 2010،

II. الاطار النظري

في الصعوبة بالإضافة إلى التعقيد في استخلاص العلاقة بين الحاجة والاستخدام والاشباع¹

- أن المدخل لم يفرق بين الاشباع التي يبحث عنها الجمهور والاشباع التي تحققت عند المشاهدة علما أن هذا الفرق يوضح مبدأ انتقائية الجمهور للمضامين التي يتعرض لها.

- لم يشرح المدخل درجة الإيجابية في السلوك الاتصالي لأفراد الجمهور أو مفهوم بوضوح، حيث أنه يمكن أن يقصد به الانتقائية قبل المشاهدة أو الجمهور النشط أثناءها أو بعدها وهذا لم يحدد في المدخل ولم يتم التطرق إليه بدقة.

- يرى بعض الباحثين أن النظرية لا تعدو كونها استراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون الفرد وقت التعامل مع الاستقصاء، خاصة مع الخلاف في تحديد مفهوم الحاجة.

- نتائج هذه البحوث يمكن أن تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط لأنه تلبية لحاجات الجمهور في مجالات التسلية والترفيه.²

6.1.1. كيفية الرد على الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباع:

تصدى الباحثون للرد على الانتقادات التي وجهت إلى هذا المدخل كإطار نظري لدراسات سلوك الجمهور نحو وسائل الإعلام ومنها:

- أن مفهوم الجمهور النشط يمكن التغلب على غموض هذا المفهوم من خلال تقسيم إيجابية الجمهور إلى ثلاثة مراحل تتمثل في الإنتقاء قبل التعرض، والإهتمام أثناء التعرض وزيادة المعرفة والنقاش بعد التعرض.

¹رضا عبد الوجد امين ، مرجع سبق ذكره، ص. 35

² نوال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن: عمان، ط1، 2012، ص.205.

- استطاع الباحثون وضع قائمة من الحاجات والإشباعات يختار الجمهور تحديدها عندما تقدم له، وبذلك تم تجاوز الشكوك حول قدرة على تحديد حاجاتهم وإشباعاتهم.¹

2.1. نظرية الغرس الثقافي:

1.2.1. تعريف نظرية الغرس الثقافي

تعرف الغرس الثقافي هي عملية التي تهتم باكتساب المعرفة والسلوك، من خلال الوسيط الثقافي الذي يبعث فيه الإنسان غايته الثقافية بأدواتها هي التي تقوم بعملية الاكتساب والتشكيل والبناء للمفاهيم أو الرموز الثقافية في المجتمع ومن هذه الأدوات ووسائل الإعلام التي احتلت مكانا بارزا في عالمنا الثقافي المعاصر بأدوارها وتأثيراتها.²

كذلك أكد جريز وجروس على أن عملية الغرس الثقافي عبارة عن تعلم عرفي وغير معتمد حيث يكتب مشاهد والتلفزيون وبدون وعي والحقائق التي تقدمها الدراما التلفزيونية كما أكدها جريز وزملاؤه تصبح أساسا للقيم والصور الذهنية عند العالم الواقعي.

ويمكن وصف عملية الغرس بأنها نوع من التعلم الوفي الذي ينتج عن التعرض التراكمي (لوسائل الإعلام)، خاصة التلفزيون حيث يتعرف مشاهد التلفزيون دون وعي على حقائق الواقع الاجتماعي للبقع بصفة تدريجية أساسا لصورة الذهنية والقيم التي يكتبها عن العالم الحقيقي.³

¹رضا عبد الوجد امين، مرجع سابق، ص. 46.

² عبد الرزاق محمد الدليمي، نظرية الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار البازوري، الأردن: عمان، ط1، 2016، ص.160.

³ نضال فلاح، مصطفى يوسف كافي وآخرون، نظرية الاتصال والإعلام الجماهيري، دار الإعصار العلمي للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2016، ص. 246.

2.2.1. نشأة نظرية الغرس الثقافي:

نشأت هذه النظرية في مواجهة ظروف اجتماعية خاصة في الولايات المتحدة تمثلت في ظهور موجات من العنف والجرائم والإغتيالات في المجتمع الأمريكي، في نهاية الثمانينات، وربط الناس بظهور هذه الموجات والانتشار الواسع للتلفزيون، مما حدا بالباحثين والمؤسسات البحثية في أمريكا لإجراء العديد من البحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون وارتفاع معدلات الجريمة والسلوك العدواني.¹

وترجع جذو الغرس الثقافي إلى الباحث الأمريكي جريز من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية الذي بحث فيه تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية وتركزت البحوث المؤشرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة هي:

- 1- دراسة الرسائل والقيمة الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.
- 2- دراسة الهياكل والضغوطات والعمليات التي تؤثر على الإنتاج الرسائل الإعلامية.
- 3- دراسة المشاركة المتنقلة لرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.²

وخلص إلى أن المشاهدين بمعدل غزير تكون معتقداتهم وآرائهم مماثلة لتلك التي صورت على التلفزيون بدلا من العالم الحقيقي، مما يؤكد أن التلفزيون يضع لمشاهديه على المدى الطويل واقعا خاصا مختلفا عن الواقع الحقيقي.

¹ محمود بن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية لنشر والتوزيع، مصر: الهرم، 2005، ص.226.

² عبد الله الطيب، فلسفة ونظريات الإعلام، الدار العالمية للنشر والتوزيع، جامعة واد النيل، مصر، ط1، 2014، ص.152-153.

وأن المشاهدين بحكم متابعتهم المتواصلة لبرامجه يصدقون هذا الواقع ويتعاملون معه بوصفة حقيقية ثم صور جريز مع زميله لآري غروس نظرتيه عبر مشاريع بحث عديدة بعنوان المؤشرات الثقافية لتتبع آثار التلفزيون المتغرس على المشاهدين.

3.2.1. فروض نظرية الغرس الثقافي:

تقوم النظرية على استخدامات التالية:

- يعد التلفزيون وسيلة اتصال فريدة بين وسائل الإعلام الأخرى.
- تكون رسائل التلفزيون نظاما يعبر عن الاتجاهات السائد.
- تحليل رسائل التلفزيون يقدم علامات العملية الإنماء.
- يركز تحليل الإنماء على مساهمة التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد.
- يركز التحليل الإنماء على التدعيم استقرار المجتمع وتجانسه.
- يعد التلفزيون وسيلة اتصال فريدة لتطبيق نظرية الغرس الثقافي في مقارنة وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى.
- تشكيل وسائل التلفزيون نظاما مسبقا يعبر عن الاتجاهات السائدة في ثقافتنا.
- يقدم تحليل رسائل التلفزيون دليلا على حدوث عملية الغرس الثقافي.
- يركز تحليل الغرس على إسهامات التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد.
- يركز تحليل الغرس على تدعيم الاستقرار وتجانس النتائج.¹

الفرضية الرئيسية للنظرية: تقوم النظرية الغرس على الغرض الرئيسي والذي يشير إلى أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة يكونون أكثر إدراكا لتبني

¹ عبد الرزاق الدلمين، نظريات الاتصال في قرن الحادي عشر، دار اليازوري، الأردن: عمان، ط1، 2016، ص.174، 177.

II. الإطار النظري

معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصورة الذهنية النماذج والأفكار التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الواقعي أكثر من دون المشاهدة المنتفعة.¹

4.2.1. خطوات نظرية الغرس الثقافي:

- 1- تحليل ضيق الرسالة من خلال التحليل المتعمق للمضمون التلفزيوني وما يعرضه من صور وأفكار وقيم وصور منعكسة تتكرر في غالبية أنواع المضمون.
- 2- تشكيل وصيانة مجموعة من الأسئلة عن الواقع الاجتماعي الذي يدركه الجمهور.
- 3- تطبيق أو إجراء مسح على الجمهور عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة التي يتم صياغتها خلال الخطوة الثانية تبعا للهدف من الدراسة.
- 4- عقد المقارنة بين الواقع الاجتماعي للجمهور كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة.²

5.2.1. الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس:

تمثل أهم الانتقادات التي وجهت للنظرية الغرس الثقافي في نقاط التالية:

- 1- هناك متغيرات أخرى في عملية التأثير التلفزيوني على المشاهدين ولعل أهمها العوامل الديمغرافية.
- 2- يرى كل من هاوكن وبنكري أن العلاقة بين المشاهدة التلفزيونية والغرس الثقافي عند مشاهديه يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد أو برامج التلفزيون ولا تنطبق على البعض الآخر من البرامج وكذلك فإن تلك العلاقة لا تنطبق على مشاهدة محتوى جميع مواد أو برامج التلفزيون في عمومها ولكنها قد تعدت نتيجة مشاهدتها برامج محددة.

¹ نقل عن صاحب مذكرة ريان عابد، أسماء بن ناصر، تأثير تطبيق تيك توك على سلوك المراهقين، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2021-2022، ص.26.

² محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية لنشر والتوزيع، مصر: الهرم، 2005، ص.268.

II. الإطار النظري

3- يؤكد بعض الباحثين أنه عند استخدام القياس الثاني لهذه النظرية فإن استخدام الجمل والعبارات غير المنظمة قد تقود الأشخاص إلى إعطاء إجابات متغيرة لذا طالبوا بأن تكتب هذه العبارات بالصيغ المنطقية والموجبة معا.

4- كما وجه بعض أيضا انتقادات العلاقة بين التعرض لتلفزيون والغرب الثقافي والمشاهدين، حيث أنه من الممكن أن تتعرض المادة المقدمة إلى القلب والتزييف من قبل المشاهدين كما أن استجابتهم قد تكون متغيرة.¹

ورغم تلك الانتقادات وغيرها ورغم أن نظرية الغرس الثقافي قامت على الفروض أبحاث خاصة بانتشار الجريمة والعنف في علاقتها بالمشاهدة الكثيفة للتلفزيون تبقى هذه النظرية في حاجة إلى اختبار فروضها في إطار متغيرات أخرى غير العنف والجريمة.²

خلاصة:

إن محاولتنا معرفة تأثير تيك توك على القيم الدينية والأخلاقية لتلاميذ ثانويتي سعيد بوقرو وايت أحمد، فرض علينا توظيف هاته النظرية لإعتقادنا أن هذه النظريات هي عامل كامل يساهم في تفسير وتحليل الظواهر الإعلامية ولتقريب فهمها ويمدى تأثيرها بالجوانب الدينية والأخلاقية للمراهق، لذا وجب علينا دراسة هذا التأثير الذي يؤديه هذا الوسيط " تيك توك " في عمليات تعزيز أو تغيير القيم الدينية والأخلاقية لدى جمهور تلاميذ ثانويتي سعيد بوقرو وايت أحمد، ومنه محاولتنا التركيز وإبراز نوع التأثير من خلال الاعتماد على فروض نظرية استخدامات وإشباعات و نظرية الغرس الثقافي.

¹ عبد الله الطيب، مرجع سبق ذكره، ص.156.

² محمود حسن إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص.270.

2. المراهق ومواقع التواصل الاجتماعي

إن مواقع التواصل الاجتماعي، بما في ذلك تطبيق تيك توك، أصبحت وسيلة فعالة للتواصل والتفاعل بين الأفراد، وتتيح إنشاء ملفات شخصية ومشاركة المحتوى والتواصل مع الآخرين. ومع انتشار تطبيق تيك توك بين المراهقين، يواجهون تحديات في تطبيق القيم الدينية والأخلاقية. ويلعب الدعم والتوجيه نحو القيم الدينية والأخلاقية دورًا هامًا في مساعدتهم على التعامل مع هذه التحديات وبناء مجتمع يستند إلى القيم الأخلاقية والدينية.

1.2. مفهوم مرحلة المراهقة

1.1.2. تعريف المراهقة

أ- لغويا:

رهق فلان رهقا: سفاهة وحمق وجعل ركن السر والظلم وغش المانع وفي تنزيل العزيز. فزادناهم رهقا اي إنما وكذب وعجل

ويقال رهج قدوم فلان واذن رهقا: قرب منه سواء أخذه أو لم يأخذه فهو رهق وهي رهقة. والصلاة رهقا ورهوقا دخل وقتها راهق (الغلام) قارب العلم وتعال أيضا راهق الغلام العلم.

ويقال صلى الظهر مراهقا دانيا للفوات والراهق من جاوز من أربع عشرة سنة إلى خمسة وعشر والمراهق موصوف وحقه العقل.

II. الاطار النظري

لغة: كذلك ترجع لقطه المراهقة إلى الفعل العربي راهق الذي يعني الاقتراب من كذا والمعنى يشير إلى الإقتراب من النضج والرشد والأصل في كلمة مشتق من المصطلح الاتي adolescence الذي يعني لا يزال النمو.¹

وكلمه المرهقة نعيد معنى الاقتراب أو النحو من العلم وذلك يؤكد علماء اللغة العربية هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غرسه أو الغص أو دنا منه فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من العلم أو المثال النضج²

ب-اصطلاحا:

المراهقة فترة يمر بها كل فرد تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة وينتهي بإبتداء مرحلة النضج والرشد وتمتد بين سن الثانية عشرة أو الثالثة عشر إلى حوالي سن 20 و 21.

والمراهقة إما أن تكون قصيرة أو طويلة أو عمرها يختلف باختلاف الأسرة والمجتمع باختلاف المستوى الاقتصادي والمعياري ونلاحظ ان فترة المراهقة في المجتمعات البدائية حين ينضج الطفل بسرعة حتى تكاد بتقدم فترة المراهقة بالنسبة له في حين تطول فترة المراهقة في المجتمعات الفردية الحديثة.³

والمراهقة هي مرحلة العمر التي تتوسط بين الطفولة واكتمال الرجولة أو الأنوثة وذلك بمعنى النمو الجسمي وتعتبر بدايتها كأداة ببداية البلوغ الجنسي الذي يتفاوت الأفراد فيه تفاوتاً واسع يصل حتى في الأحوال العادية إلى نحو خمس سنوات بين أول المبكرين وآخر المتأخرين.⁴

¹ صافية امنية، أثار واستعمال التكنولوجيا الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2 الجزائر 2015-2016 ص 103.

² فواد اليمين السيد، الأسس الفنية للنمو، دار الفكر العربي، مصر: اسكندرية، ط1، 1956، ص. 194

³ عصام نور، الأسس النفسية للنمو: مؤسسة باب للجامعة، جامعة الزقازيق، مصر: الإسكندرية، 2010، ص. 117.

⁴ محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمرهق أسس الصحة والنفسية، ط1، 1972، ص.149.

II. الإطار النظري

يعرفها ستانلي هول: أنها فترة عواصف وتوتر وسنة تحكّمها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات والصعوبات التوافق.

وعرفها ليفن: انها مرحلة انتقالية من وضع معروف (الطفولة) إلى وضع مجهول وبيئة مجهولة معرفيا (الراشدين) لا يجب التعامل معها.¹

وعرفها فروندي بأنها فترة تبدأ من البلوغ وتنتهي عند نضوج الأعضاء الجنسية بالمفهوم النفسي.

وعرفتها ميدنوس بأنها مرحلة تبدأ بظهور علامات النضج في جوانب النمو الغبي والاجتماعي وتنتهي عندما يقوم الفرد بتولي أدوار الكبار في أغلب الأحوال على أنه شخص بالغ.²

2.1.2. مراحل المراهقة:

1- المرحلة المبكرة بين 12 و 14 سنة: أو تقابل المرحلة الابتدائية هي مرحلة حاسمة من عمر المراهق ينجم عنه تغيرات غريبة واضطرابات مما يوجب الإعتناء به نفسيا واجتماعيا وإتباع أساليب سليمة التوجيه والإرشاد والتربية الحسنة من خلال الأسرة والمدرسة والمجتمع والإهتمام بالمراهق لإكتسابه القيم الخلقية والمعايير السلوكية المتوافقة مع المجتمع وتشجيعه على الإنضمام للحماية التعاون وتكوين الأصدقاء إضافة إلى يمكن أن يترك المراهق حرية التحكم في تصرفاته و التحرر والاستقلال فيمكن توجيهه إلى

¹ حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو "الطفولة والمراهق"، دار المعارف، مصر، 1986، ص. 291.

² عبد الله بن احمد من على العيسى الغامدي، ترد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته لبعض المشكلات النفسية، أطروحة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، السعودية: مكة المكرمة، 1429-1430 ص. 12.

الاختيار السليم للرفاق واصدقائه ومراقبة سلوك توجيه الجماعات التي ينتمي إليها وحتى ليعرف سلوكه ومناقشة عند أداء آرائه مع تجنب اللوم واللامبالاة.¹

2- المرحلة الوسطى من بين 15 و 19 سنة: وتقابل المرحلة الثانوية في هذه المرحلة ينتمي المراهق الميل إلى فهم الآخرين ومساعدته وتدريبه على القيادة وإعداده لتقبل المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس والمكانة الاجتماعية وكذلك إشعاره بالإنتماء الأسري، ويجب كذلك التكامل بين الأسرة والمدرسة حتى يتمكن من فهمه وإعانته على النمو للذات ومعرفة أصدقائه والفهم متبادل بين المراهق ومن يتعامل معه.

3- المرحلة المتأخرة من بين 18 الى 21 سنة: وفي هذه المرحلة محاولة أن يكفي نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه ويوافق بين تلك المشاعر الجديدة والظروف البيئية ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولا التعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء الحماية فيقبل برعايته الفردية ولكن هذه المرحلة سيكون مشكلته في تجديد موقفه بين عالم الكبار.²

3.1.2. أنماط المراهقة

يرى الدكتور صامويل مغاريوس أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقين يمكن تلخيصها:

(1) المراهقة المتكيفة: وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يصرف المراهق في هذه الشكل في أحلام اليقظة او الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن المراهقة هنا اميل إلى الاعتدال.

¹العفود هاجر، "استخدامات الانترنت وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى المراهقين"، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، الجزائر، نوفمبر، 2017، ص 10

² نفس المرجع، ص. 11

(2) **المراهقة الانسحابية:** هي صورة مكثبة تميل إلى الانطواء والعزلة السلبية والتردد والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ومجالات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقه محدودة وتعرف جانب كبير من تفكير المراهق الى نفسه وحل مشكلات حياته أو إلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما يرغب في الإسطراق في الهواجس وأحلام اليقظة.

(3) **المراهقة العدوانية المتمردة:** ويكون فيه المراهق متأثراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطه المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والنسبة بالرجال ومجاورتهم في سلوكهم كالتدخين والسلوك العدواني عند هذه المجموعة يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء أو قد يكون بصورة غير مباشرة ينجذ صورة العناد.

(4) **المراهقة المفزعة:** حالات هذه (الصورة) التنوع تمثل الصور المتطرفة للشكلين المستحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو غير متكافئة إلى أن مدى الانجراف لا يعمل في تطوراته إلى الصورة البادية في الشكل الرابع حين نجد الإنحلال الخلقى والانهيال النفسى حين يقوم المراهق بتصرفات تؤذي المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في داء أو المرض النفسى أو العقلى.¹

4.1.2. مظاهر النمو في المراهقة:

1. **النمو الجسمي:** يتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بالسرعة المذهلة وتفسرت هذه السرعة بعدم الانتظام أو التناظر في النمو ويأتي سرعة النمو الجسمي الكبيرة في المراهقة عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الذي ينصف به الطفولة المتأخرة ويفاجئ المراهق ارتفاع مصادر في قامته واتساع لمنكبيه، واستناد في عضلاته

¹ محمد مصطفى زيان، مرجع سبق ذكره، ص. 155-156

II. الاطار النظري

واستطالة ليديه وقدميه، والنمو لا يكون مساويا في الأجزاء المختلفة للجسم بل نشق أجزاء منها على إجراء أخرى.¹

2. النمو:

- الذكاء: ينمو الذكاء وهو قدره العقلية الفطرية المعرفية العامة للنمو
- انتباه المراهق: تزداد مقدرة المراهق على انتباه سواء في مدة الانتباه فهو يستطيع أن يستوعب مشكلة طويلة ومعقدة في يسر وسهولة.
- تذكر المراهقة ويصاحب نمو القدرة المراهق على الإنتباه نمو مقابلة في القدرة على التعليم والتذكير.
- تحليل المراهق يتجه خيال المراهق نحو الخيال المجرد المبني على الألفاظ وذلك يعود لعملية اللغة.
- الاستدلال والتفكير: التفكير هو حل مشكل قائمة وتهدف هذه العملية التربوية إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب القدرة على التفكير الصحيح في جميع مشاكلهم سواء ما هو علمي أو اجتماعي أو اقتصادي.

3-النمو الاجتماعي: تتفق النمو الاجتماعي بخصائص أساسية بألف المراهق مع

الأفراد الآخرين وللنهج بألف المراهق فيما يأتي:

- يميل إلى جانب الآخر يؤثر على نمط سلوكه ونشاطه ويحاول أن يجذب إنتباهالغير بطرق مختلفة.
- الثقة وتأكيد الذات، يتحقق من سيطرة الأسرة وسعر بمكانته.
- يدرك العلاقة القائمة بينه وبين الافراد الآخرين أن يلمس نضيرته.

¹ المرجع نفسه، ص 160.

- آثار تفاعله مع الناس ويلائم بين الناس وبين نفسه.

5.1.2. حاجات المراهقين الأساسية:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين لعنا نبالغ إذا قلنا ان الحاجات والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة التي درجة من البغض ويمكن نلخص حاجات المراهقين الأساسية فيما يلي:

1) **الحاجة إلى الأمن:** وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحة الجسمية الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى للاسترخاء والراحة الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة.

2) **الحاجة إلى الحب والقبول:** وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي الحاجة إلى الأصدقاء الحاجة إلى إسعاد الآخرين.

3) **الحاجة إلى مكانة الذات:** وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى حماية الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك، الحاجة إلى أن يحمي الآخرين، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المعاملة العادلة.

4) **الحاجات إلى الإشباع الجنسي:** تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية الحاجة إلى الاهتمام الجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر الحاجة إلى التوافق الجنسي.

5) **الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:** تتضمن الحاجة والتفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك الحاجة إلى تحصيل حقائق الحاجة إلى تغيير الحقائق، الحاجة الى التنظيم،

الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، الحاجة إلى التعبير عن النفس، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات.

6) الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتعيين الذات: تضمن الحاجة إلى النمو الحاجة أن يصبح سويا وعاديا، الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات، الحاجة إلى العمل نحو الهدف، الحاجة لتوجيه الذات، حاجات أخرى، الحاجة لترفيهه والتسلية، الحاجات إلى أشكال....¹

2.2. مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي

1.2.2. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

الشبكات الاجتماعية هو استخدام تطبيقات الانترنت للتواصل والاتصال بالغير.

وهي أيضا مواقع الكترونية التي توفر التطبيقات الانترنت خدمات لمستخدمها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروفة للعامة ضمن موقع أو نظام معين وتتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت.

أما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الانترنت التي يمكن لمستخدمي المشاركة والمساهمة في إنشاء وإضافة صفحاتها وبسهولة.²

وتعرفها فايز الشهري انها شبكة مواقع فعالة جدا التي تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والاصدقاء وكما تكمن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم

¹ حامد عبد السلام زهران، مرجع سبق ذكره، ص. 401 402

² خالد غسان يوسف المقدادي، الشبكات الاجتماعية، دار النقاش، الأردن، 2013، ط1، ص.24.

II. الإطار النظري

البعض وبعد سنوات طويلة تمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي والتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.¹

وكذلك هي موقع على شبكة الإنترنت يستطيع من يملك حسابا فيها القيام بتواصل بعدة طرق (كتابة، صوت، وصورة) مع من يريد سواء من يملكون حسابا في هذه المواقع سواء كانوا أشخاص طبيعيين كالأصدقاء القدامى او أصدقاء العمل أو أشخاص معنويين كالشركات والمؤسسات حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر والترويج لسلعة أو منتج معين في مجتمع افتراضي.

2.2.2. نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

عند الحديث عن مراحل التطور مواقع التواصل الاجتماعي في القضاء المعلوماتية تجدر الإشارة الى مرحلتين أساسيتين:

❖ **المرحلة الأولى:** ويكمن وصفها بالمرحلة التأسيسية لمواقع التواصل الاجتماعية وهي مرحلة ظهرت مع الجيل الأول الويب web ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة موقع sixebgrees الذي يتيح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمعات حياتهم وادراج أصدقائهم.

لقد اختفى هذا الموقع عام 2000 ومن المواقع التأسيسية الشبكة الاجتماعية أيضا موقع class mates الذي ظهر في منتصف التسعينات من القرن العشرين وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة. شاهدت هذه المرحلة أيضا انشاء مواقع شهيرة مثل موقع linejousme وموقع veryusrd الذي أنشأ في كوريا وموقع rgye الذي كان يهدف إلى تكوين شبكة اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل على المعاملات التجارية وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، الأردن، 2014، ص.59.

II. الاطار النظري

بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها قد وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها تستطيع أن تدرجها على مؤسسها ولم يكتب لكثير منها البقاء.¹

❖ **المرحلة الثانية** تمكين وصف المرحلة الثانية انها المرحلة الثانية للويب WEB
2والمقصود أنها ارتبطت بتطوير خدمات الشبكة وتغيير مرحلة اكتشاف الشبكات الاجتماعية ولكن نؤرخ لهذه المرحلة بإطلاقه موقع Myspace الأمريكي المشهور ثم موقع فيسبوك.

تعد المرحلة الثانية من تطور مواقع التواصل الاجتماعي على الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم.

3.2.2. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

➤ **الشبكات الاجتماعية** هي المواقع الالكترونية التي تتمتع بالخصائص الفريدة لما التالية:

➤ **المشاركة** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين حيث أنها تظهر الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.
➤ **الانفتاح** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوح لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد اية حواجز أما الوصول للاستفادة من المحتوى.²

¹نقلا عن ريان عابد، أسماء بن ناصر، تأثير تطبيق تيك توك على سلوك المراهق، مذكرة ماستر (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية، جامعة 8 ماي، 1945، الجزائر: قالمة، 2021-2022، ص.33.

² خالد عشان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش، الأردن، 2013، ط1، ص.26-27.

➤ **المحادثة** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي وسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إنتاجها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الجديد أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

➤ **المجتمع:** وسائل الاعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل اللعب التصوير الفوتوغرافي أو برنامج تلفزيوني ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا.

➤ **الترباط:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي أنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها البعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل جز ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا مما يسهل ويسرع من عملية إنتقال المعلومة.

4.2.2. نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي

❖ **اليوتيوب:** هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من جوجل يتيح امكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو وهناك أعداد كبيرة يمتلكون حساب فيه ويزوره الملايين من البشر يوميا وتستفيد منه ووسائل الإعلام المختلفة يعرض المقاطع فيديو التي لم يتمكن مراسليها من الحصول عليها، تأسس موقع اليوتيوب عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في ولاية المتحدة الأمريكية عن طريق تشاد هيرلي وستيف تشن وجاودكريم وهم موظفون سابقون في شركة Paypay ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من افلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى وقامت جوجل بشراء موقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع المقابل الويب وأصبح اليوتيوب عام 2006 م شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة "تايم" الأمريكية والشهرة التي وصل اليها الموقع تعد مكسبا كبيرا لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بإنشائه وتأسيسه بحيث اصبح اليوتيوب أكبر مصنف لأفلام الفيديو واصبح يتردد اسم اليوتيوب عندما تذكر

II. الاطار النظري

أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي التي تصل موقف مهما على الشبكة الانترنت.¹

❖ **فيسبوك:** أنشئ هذا الموقع عام 2004 على يد مارك زوكربيرغ الذي كان طالبا في جامعة هارفارد في جينية وسميا فيس بوك بهذا الاسم على غراب ما كان يسمى يكتب الوجود التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض، خاصة بعد الإنتهاء من الدراسة والتخرج حيث يتفرق الطلاب في شتى أنحاء العالم والفيسبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعنصر في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية والتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه ولذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية وتمنع الأسماء المستعارة أو الألقاب ويستطيع كل عضو فيه أن يقف على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من الرسائل أو نبذ من الأخبار للإبلاغ أصدقائه بأخباره واجتماعاته واي صورة او مقاطع فيديو او قطع موسيقية يرغب في اطلاعهم عليها.²

❖ **الانستغرام:** يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها والتسجيل الإعجاب وهو من المواقع التي كتبت شعبية على مستوى الفردي والمؤسسي والانستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور اضافة الى انها شبه اجتماعية كانت بداية الانستغرام عام 2010 حينما توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية كما أن هناك استخدامات شائعة للكليك والتانغو وسناب شات وغيرها.³

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، موقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن: عمان، 2015، ط1، ص.65.

² علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص.64-65.

³ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره، ص.66.

❖ **تويتر:** هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر ولا تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالهم بعد افقي 140 حرف للرسالة الواحدة وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق ارسال رسالة نصية قصيرة SMS او برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيسبوك وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الالكتروني وقد ظهر المواقع في أوائل 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام من حيث تقديم التدوينات المصغرة وفي أبريل 2007 قامت الشركة بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter مع ازدياد عدد من يستخدمه لتدوين أحاديثهم اليومية فقد قرر محرك جوجل للبحث أن يظهر من نتابعه تدوينات التويتر كمصدر للبحث انتشارا من 2009.¹

❖ **الوتساب:** انتشر استخدام الوتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعة التواصل وتحويل رسائل نصية والصور وإمكانية الحفظ بل أصبحت وسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤشر الفاعل على سلوك الفردي والجماعي ويليهم الوتساب كذلك في تداول الأخبار في التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد.²

❖ **سكايب:** هو برنامج تجاري تم إبتكاره من قبل مستثمرين السويدي نيكولاس زينتشتروم والدنماركي يانوس فريس مع مجموعة مطوري البرمجيات ويمكن هذا البرنامج

¹ خالد عشان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص.38.

² عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره، ص.65.

مستخدميه من الاتصال صوتيا عبر الانترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج لكنه مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثابتة أو الجوال.

وقد اشترت شركة مايكروسوفت هذا البرنامج بمبلغ 8.5 مليار دولار في مايو 2008 كما يتقدم هذا البرنامج في المؤسسات التعليمية للتدريس والمحاضرات كما يستخدم سكايب في نقل الأخبار وإجراء المقابلات التلفزيونية مع مراسلي وكالات الأنباء مع المحللين السياسيين والعسكريين.¹

5.2.2. إيجابيات وسلبيات الشبكات التواصل الإجتماعي

أ- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعية:

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي الذات يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.

- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري عن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتنا.
- انعدام الخصوصية الذي يؤدي الى افراد معنوية وشفافية ومادية.²

ب- الإيجابيات:

- سهولة التواصل والتعارف بين الأفراد والمجتمعات مختلفة رغم بعد المسافة.

¹ علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص.78.

² عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره، ص.69.

II. الإطار النظري

- سرعة تداول المعلومات والأحداث في نفس الوقت عبر جميع أنحاء العالم حيث تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بنقل وبث فوري وسريع لكل ما يحدث في كل أنحاء العالم.
- فتح مجال الحرية أكثر في بث وارسال اي محتوى مكتوب أو مسموع أو مرئي دون قيود قانونية او اجتماعية او أخلاقية.
- عبر الاحتكار الدولة الحكومات لوسائل الإعلام حيث أصبحت وسائل الإعلام الالكترونية في متناول أفراد المجتمع الذي تتيح للجميع نقل الأخبار والوقائع بصفة فورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- توفير التسلية والترفيه نظرا لتنوع وثراء ما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي من افلام وفيديوهات.¹

3.2. تطبيق تيك توك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي

1.3.2. تعريف تطبيق تيك توك:

هو أحد الشبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت يمكن استخدامه لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها مثل مقاطع الرقص والكوميديا والتعليم ونحوها والتي تتراوح مدتها غالبا من ثلاث ثواني الى دقيقة واحدة أو ثلاث دقائق لبعض المستخدمين.²

وهو شبكة اجتماعية حديثة تعد الأكثر والأسرع نموا حاليا في العالم وتعتمد على الإبداع ومشاركة فيديوهات قصيرة من 15 ل 30 ثانية وبعد اقصى 60 ثانية، باستخدام أفكار خلاقة في فيديو قصير بصوت عادي أو باستخدام أصوات موجودة فعليا للتمثيل.³

¹ عبد الكريم تفرقيت، "مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات"، دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية، مجلة الأدب العربي، جامعة البليدة، الجزائر، 2016، ص.7.

² أبو هناء علي الكسة السواح الجندي الأزهرى، فتح ملك الملوك في معرفة حكم تيك توك، 2021، ص.4.

³<https://academy.charch.tiktok.for.your-ministry>

ويعرف ايضا تطبيق تيك توك ان تطبيق يتيح لمستخدميه انشاء حساب لإعادة صنع نسخ قصير للتمثيلات السمعية بصرية مختلفة من الأغاني والمسرحيات والموافق المشهور التي يتم تجليها سابقا للصوت بحثا عن الاعجاب عن طريق التصويت من بقية المشاهدين المستخدمين بنفس التطبيق.¹

2.3.2. نشأة تطبيق تيك توك

بعيدا عن مواقع التواصل الاجتماعي التي ازدهمت بالآباء والأمهات والاجداد وحتى الشباب من الأعمار الأكبر ما قبل جيل منتصف التسعينات والأوائل الألفيات اتخذ المراهقون والنشر منتقداتهم بعيدا عن أعين الرقيب من أفراد العائلة هل يعبر عن انفسهم من داخل غرفهم المغلقة اولى الشوارع المفتوحة متهددين نظارات استنكار المارة بالرقص والحركات التعبيرية المتمردة ونشرها على الانترنت ليشاهدا ما يقارب 500 مليون وترك حول العالم لتطبيق الصيني تيك توك المملوك لشركة الصينية التي حققت قيمة سوقية تعد الأكبر مستوى العالم مقارنة بتمثيلاتها من الشركات الناشئة والتي تقارب 7.5 مليار دولار ففي اوت 2014 قرر "ليك زو" إطلاق تطبيق "ميوزكي" بعد فشل التطبيق الأول الذي طرح من شركة "لويس يانج" في الاسواق والمتعلقة بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز خمس دقائق لقتل الملل عند الباحثين لدورات التعليمية المخصصة على الخط online ما يتيح لهم عرض التعلم الاستفادة من المحتوى المرئي المعروف.

إلا أن تطبيق ومنذ اليوم الأول كان مصيره الفشل فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات التعليم إلى الرقص وتأدية مقاطع بلاي باك blayback.

وفي سبتمبر 2016 أطلق الصيني " تانغليمينغ" تطبيقا جديدا أسماء تيك توك يقوم على فكرة "ميوزاكي" الذي نجح في جذب المراهقين لمدته عامين متتاليين واستمر كلا

¹ نقلا عن ، ريان عابد، وأسماء ناصر، مرجع سبق ذكره، ص.11.

II. الإطار النظري

التطبيق في النجاح على حد إلى أن تيك توك كان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة 2018، حيث أكدت إحصائيات أن تطبيق تم تحميله أكثر من 45 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري وتتم تداوله في 150 دولة أكثر من فيسبوك وتوتير وانستغرام وتم استخدامه في الصين في 2018 فقط من 150 مليون مستخدم واتسعت دائريته إلى مناطق جديدة حتى الشرق الأوسط. لينفذ صاحبي ميوزكي والتيك توك قرارهما بإنقاذ الأول الصالح الثاني صبيحة 2 أوت 2018 حيث إستيقظ مستخدم ميوزكي ليجيدوا أنفسهم دون سابق إنذار على منصة تيك توك بضم العلامتين لفت إسم واحد والتطبيق واحد ووصل عدد مستخدمي 500 مليون مستخدم شهريا.¹

3.3.2. خصائص تيك توك

تتنوع محتوى الفيديوهات تثير إلى محتوى الفيديوهات الخاص بتيك توك حيث يوفر التطبيق الاكثر من أنواع المحتوى المستخدمين والذي يمكن تصنيفهم إلى ثلاث أنواع رئيسية:

- **المحتوى التعليمي** هو المحتوى المتعلق بالتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص والطهي وغيرها من المهارات الحياتية.
- **المحتوى الترفيهي** هو محتوى خاص بالفيديوهات القصيرة المصحوبة بالموسيقى لأغراض الترفيه والترويح عن النفس.
- **المحتوى الترويجي** هو محتوى الخاص بالتسويق والترويج لبعض المنتجات مثل الادوات التجميل.

¹ محمد زكريا خراب، "ثقافة استخدام واستهلاك الشاب الجزائري لتطبيق تيك توك"، المجلة الجزائرية للبحوث الاعلام والرأي العام، المجلد 2، العدد 2، ديسمبر 2019، ص. 451-452.

II. الاطار النظري

تقود تطبيق تيك توك غير مفهوم تقرض تطبيق تيك توك سماته المميزة التي يضاف فيها أي تطبيقات مشابهة للفيديوهات القصيرة.¹

4.3.2. مميزات تطبيق تيك توك

تيك توك عدة مميزات نذكر منها:

- التطبيق مجاني ولا يتطلب دفع مبالغ مالية نظرا لصناعة فيديوهات او استخدام المؤثرات والفلتر الخاصة به.
- خفيف للغاية لا يستهلك تطبيق تيك توك مساحة كبيرة من هاتفك.
- يمتلك تطبيق تيك توك عدد كبير للغاية من الفلتر والمؤثرات الاخرى يمكنك من صناعة فيديو احترافي للغاية.
- متاح على متجر جوجل بلاي مما يؤكد انه تطبيق شرعي
- تم إطلاق التطبيق مؤخرا على متجر بلاي ستور لأجهزة الأيفون
- تحرص دائما شركة المصممة للتطبيق على حذف أي فيديو يخل بحقوق المتعلقة بالطبع والنشر من أجل الحفاظ على استمرار تطبيق بشكل صحيح.²

5.3.2. استخدامات تيك توك

- يمكن المستخدمين من عرض ثقافتهم الشائعة من خلال نشر الفيديوهات عبر تطبيق والتعليق عليها.
- يمكن من خلاله الوصول الى استراتيجيات التسويق اونلاين

¹ مها محمد فتحي، "تأثير تعرض الشباب لفيديوهات تيك توك عبر هواتفهم الذكية"، مجلد 20، العدد03، ج1، يوليو-سبتمبر2021، ص.389

² نقلا عن، نوال بوبعة ، نسرین بلاط، استخدام المراهقين لموقع تيك توك وتأثيراته على التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر الأكاديمي (غير منشورة)، كلية الاعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق، الجزائر: جيجل، 2021، ص.27.

- يمكن من خلاله الاستماع إلى الموسيقى التي تستخدم في خلفية الفيديوهات والتي تؤدي دورا مهما في جذب انتباه المستخدم.¹

6.3.2. أضرار تطبيق تيك توك

- العزلة الاجتماعية: رغم أن تطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور إلى أنه في الواقع يميل مستخدموه إلى العزلة الاجتماعي إلى درجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون عن الشاشة على تلك العلاقات.

- مضيعة للوقت والطاقة: يقضي مستخدموه ساعات طويلة على هذا التطبيق ويستنزفون الكثير من الوقت والمال بلا نتيجة رغم أن البيصات قد يجني من ورائه المال.

- العري والدعارة: رغم أن التطبيق لم يكن يقصد استخدامه بهذه الطريقة إلى أننا نشاهد بعض الفتيات الصغيرات أو غير صغيرات يظهرن أجسادهن أثناء الرقص لإرضاء الجمهور في بعض الأحيان ويقدم هذا لفت ضغط متابعة المعجبين ان يغرن أو بغيت ظن معجبين وكذلك لزيادة في المشاهدة.

- مصدر التحرش نظرا لان تطبيق يسمح لك بمشاركة جميع انحاء العالم فان فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة.

- مصدر الابتزاز في ثقافات معينة مثل ثقافة (باكستان والهند) حيث يشيع القتل للشرف يمكن استخدام المحتويات التي تمت مشاركتها عبر هذه الأنواع من التطبيقات لابتزاز الافراد حتى وإن لم يكونوا مشتركين فيها بشكل مباشر.

- الزجبة معظم مستخدمي هذه التطبيقات مهوسون بأنفسهم فقد يقومون بتطوير مقاطع فيديو لهم أثناء قيامهم بأعمال مجنونة والتي يعتقدون أنهم تجعلهم يبدون جذابين.

¹ نقل عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى شباب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة الشهيد يحي لخضر، الجزائر: الوادي، 2020-2021، ص.18.

- **الألم الذاتي وتعذيب النفس:** مستخدمو تيك توك تجاوز الان حد إيذاء النفس فقد أصبحت مقاطع الفيديو التي ينشرونها فيها مخاطر كبيرة كالرقص أمام القطارات أو السيارات والتعذيب وذلك لإظهار النفس وزيادة المتابعين وما إلى ذلك.
- **الاكتئاب:** مستخدمين تيك توك إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول فإنه ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب.
- **الانتحار:** في حالة إنهاء الشهرة أو النهاية المأساوية لمستخدميها لتطبيق فقد يؤدي ذلك إلى أفكار أو ميول إنتحارية أو قد يؤدي مشاهدة بعض الفيديوهات المنشورة على هذا التطبيق او بعض البرامج الى الانتحار.
- **النهايات المأساوية:** قد تصل محاولات جذب انتباه المتابعين إلى مشاهدة الفاضحة التي ينشرها مستخدمو والتي قد تؤدي إلى قضايا مخلة بالشرف نهايتها مأساوية كالسجن مثلاً.
- **صعوبة في التوقف عن استخدامه:** قد يجد بعض مستخدمي التيك توك صعوبة في التوقف عن استخدامه ولكن في أبريل 2018 تمت اضافة ميزة الحد من الادمان الى دورين شجع هذا مستخدميه على أخذ إستراحة كل 90 دقيقة وفي وقت لاحق من 2018 تم نشر الميزة في تطبيق تيك توك.
- **انخفاض في مدى الإنتباه:** أن مستخدمي التيك توك يقومون بمشاهدة مقاطع قصيرة مدتها 10 ثواني بشكل متكرر، وتشير الدراسات إلى أن هذا قد يؤدي إلى انخفاض في مدى الإنتباه وهذا مصدر قلق لأن العديد من الجمهور تيك توك هم من الأطفال الصغار الذين ما زالت أدمغتهم تتطور.
- **التنمر الإلكتروني:** فقد أبلغ العديد من مستخدمي هذا التطبيق عن حدوث التنمر الإلكتروني على التيك توك بما في ذلك العنصرية والتمييز ضد ذوي الاحتياجات الخاصة واعترف التيك توك بأنها قامت بقمع مقاطع فيديو من قبل مستخدمي المعاقبين في محاولة المزعومة للحد من التنمر الإلكتروني.

- تعرض خصوصية بيانات المستخدمين للخطر: فقد تم طرح مخاوف بشأن الخصوصية فيما يتعلق بتطبيق فإن التيك توك يجمع معلومات المستخدم وعناوين IP ومشغلي الهاتف المحمول للمستخدم ومعرفات الجهاز الفريدة، وأنماط الضغط المفاتيح وبيانات الموقع من بين البيانات الأخرى ولذلك قال مطور الويب طلال العاج بكري وتومي ميك أن السماح بمشاركة مقاطع الفيديو والمحتويات الأخرى من قبل مستخدمي التطبيق عبر بروتوكول لنقل البعض الفائق http يعرف خصوصية بيانات المستخدمين للخطر.

- ان محتواه وغير أخلاقي: فأن العديد من الدول قد أبدت مخاوف بشأن محتوى التيك توك الذي يعتقد أنه فاحش وغير أخلاقي ومبتذل ومشجع على المواد الإباحية لذلك كانت هناك عمليات حظر تحظر تحذيرات مؤقتة صادرة عن الدول.

- نشر مقطع استهزاء بالدين: بحجة الترفيه والمرح

- تقليد مشاهير الغناء والتمثيل والراغب في أشياء منافية للمروءة.

- تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وانتشار الديانات بصورة بشعة فكم من

الرجل ينشر فيديو له مع زوجته او إبنته أو محارمها لا غير على عرض ولا مروءة.¹

4. ماهية القيم الدينية والأخلاقية

1.4. القيم الدينية:

1.1.4. تعريف القيم الدينية:

القيم الدينية هو نظام يقوم على مجموعة من المعتقدات الدينية يؤمن بها الفرد ويتمثلها المجتمع وينبثق عنها سلوك محكوم بمجموعة من الأحكام المستوحاة من الشريعة الإسلامية يتمثلها الفرد مختارين بهدف الرقي في حياتهم المادية والروحية ويتحدد من

¹ أبو هناء عبد الله سواح الجندي الأزهرى: فتح ملك الملوك في فرعه حكم تيك توك، 2021، ص.5-10.

II. الاطار النظري

خلالها مجموعة من المعايير للحكم على الأشياء والأفكار وعلى انماط السلوك حيث كونها مرغوبا فيها أو مرغوبا عنها.

وكذلك تعرف القيم الإسلامية أنها صفات الإنسان الإيجابية راقية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية تؤدي بالمتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته في ضوء معيار ترتقيه الجماعة لتنشئة أبنائها وهو الدين والعرف لهذا المجتمع.¹

وهي مجموعة من المبادئ والقواعد التي تعمل كمنطلقات ومواجهات لسلوك الإنسان ومرجعيات يتم من خلالها الحكم على الأفكار والأشخاص والأشياء والتصرفات مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله، منها ما هو قطعي في دلالاته ومنها ما هو ظني تختلف الأقسام حوله، ويمكن قياسها والتعرف عليها من خلال الأداء والسلوك.²

وإنما المعتقدات والأحكام التي مصدرها القرآن والسنة يتمثلها ويلتزم بها الإنسان المسلم، ومن ثم يتحدد في ضوءها علاقة بربه اتجاهه نحو حياته في الآخرة كما يتحدد موقف من بيئة الإنسانية والمادية وهي معايير يتقبلها ويلتزم بها المجتمع المسلم وعضائهم من الأفراد المسلمين وهي تشكل وجدانهم وتوجه سلوكهم مدى حياتهم.³

2.1.4. خصائص القيم الإسلامية:

ولعل من جملة الخصائص التي تتميز بها القيم الإسلامية والتي تستمدها من انتمائها إلى الإسلام بعقيدته وشريعته ونذكر:

¹ عصام شريقي، مكتب غراس للاستشارات التربوية التعليمية، موقع www.islam-love.com

² بن منصور اليمني، دور القيم الدينية في القيمة الاجتماعية، مذكرة الماجستير (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009-2010، ص.53.

³ بن منصور اليمني، مرجع سبق ذكره، ص.54.

1- ربانية المصدر انها تستمد خصائصها من الكتاب والسنة الشريفة، فالتمثل لهذه القيم الاسلامية انما هو متمثل لما في هذا الدين من قيم عليا ومثل سامية وكونها ربانية التلقي والمنهج والغاية.

2- الموافقة للشريعة الإسلامية فهي لا تستطيع أن تخرج عن دائرة التشريع الإسلامي فكل ما احلته الشريعة فهو من القيم التي تدعو وتحث عليه، وكل ما حرمته الشريعة عني بعيدة عنه ولا معنى لإكتاب هذه القيم بحجة السلوك المنتمي، فالمرجعية في تحديد قيمة القيم في الشريعة ذاتها.

3- الوسطية والاعتدال وهي سمة من سمات الأمة الإسلامية فلا غلو ولا جنوح بل توازن واعتدال في كل الأمور للإنسان الدينية والدنيوية، هذه الوسطية تستلزم التفهم الكامل الواعي لموضوعات القيم لأنها تلزم الاختيار فالإنسان لا يولد مزودا بها ولكن لديه الاستعداد ومن ثم تنشأ وتكون لديه الخبرات والمواقف التي يعيشها.

4- الشمولية: أن القيم الإسلامية تمتاز بالخصيصة الشمولية إذ أنها تمثل جميع نواحي البشرية كونها تراعي عالم الإنسان وما فيه منه والمجتمع الذي يعيش فيه واهداف حياته طبقا للتصور الإسلامي.¹

5- الاستمرارية: ترجع الى سعة الشريعة الإسلامية حيث المبادئ والقواعد الرئيسية في القيم التربوية الإسلامية خالدة حية متجددة مستمدة من الوحي الخالد الذي لم يأتي لأمة معينة أو فترة محددة أو مكان مخصوص وإنما هي صالحة لكل زمان ومكان.

6- الوضوح وعدم التعقيد في القيم الإسلامية واضحة وغير معقدة ولا ملتوية بل واضحة وضوح الشمس في معانيها وأهدافها وطرق تنفيذها، فلا يجد الإنسان مشقة في فهمها واستيعابها وتجسيدها، حيث أنها لا تتعارض مع فطرة الإنسان في القيم واضحة المعالم ثانياة الأسس، لا تتناقض بينها مع ما فيها من الثقة والإعجاز.

¹ أكرم بلعمري، "العلوم الإسلامية والقيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري المعاصر"، مجلة الاستيعاب، العدد الثامن، جامعة ميلة، الجزائر، ماي 2021، ص.244.

7- **الإيجابية والفعالية** تحت هذه الخاصية نجد أن الإسلام اهتم اهتماما كبيرا بهذا الجانب فنجد أنه يريد من الإنسان أن يكون فاعلا في مجتمعه وأمته، مهما في الإصلاح والتغيير مصطلحا لذاته أولا ولمحيطة ثانيا ولمجتمعه ثالثا وينبغي أن تكون للقيم فاعليتها في الاصلاح والتغيير المنشود نحو الأكمل والأصلح.

8- **الواقعية** وهي من واقعية الشريعة الإسلامية كونها شريعة لا مثالية فيما هذه الخاصية من أبرز خصائص القيم الإسلامية وهي ما يميزها من غيرها لأن هذه القيم يمكن تطبيقها في الواقع وليست أشياء نظرية أو مثالية لا يمكن تطبيقها وكل ذلك في حدود قدرة الانسان وطاقته دون تكلف ومشقة.

9- **الكونية** القيم الإسلامية تحتوي على كافة جوانب الإنسان وتوجيهات وتستوعب حياته كلها من جميع جوانبها طبقا للتطور الإسلامي فتركز على سلوك الإنسان على تقويمه وكذلك تقوم ببناء الإنسان وجدانيا وأخلاقيا واجتماعيا وعلميا وتنظم علاقة الأفراد ببعضهم البعض في جو من الأخوة والعدل والصدق والمساواة.¹

- منظومة القيم الإسلامية:

القيم الإسلامية مرتبطة بالعقيدة الإسلامية ودوافع الالتزام بالقيم الإسلامية والأمر يمكن بمدى عمق العقيدة الإسلامية في نفس ولذلك في القيم الإسلامية تنبثق من العقيدة الإسلامية التي أساسها التوحيد الذي دعت إليه الرسل وتنزيل الكتب

3.1.4. أنواع القيم الدينية واتجاهاتها:

1- **القيم النظرية** هي عبارة عن أفكار ومبادئ فلسفية ومعرفية ليفهم الفرد ما حول من قوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها وفي العادة الفلاسفة والمفكرين هم الذين

¹ نفس المرجع، ص.245.

II. الإطار النظري

يبحثون فيها كبحث الفرد حول ماهية الأرض والشمس والليل والنهار فأيمان بهذه القيم تغير نظرية.

2- **القيم السياسية:** حيث يعبر عن اهتمام الفرد وميوله ونشاطها السياسي والعمل السياسي وحل مشكلات الجماهير ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالقيادة في نواحي حياة المختلفة ويتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم مثل نواب في البرلمان ورؤساء الأحزاب.

3- **القيم الاجتماعية:** يعبر اهتمام الفرد وميوله إلى غيره من الناس فهو يجئهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعا له يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف وحزمه الغير.

4- **القيم الاقتصادية:** يعبر الفرد عنها وميله إلى ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق واستهلاك واستثمار الأموال ويتميز الأشخاص الذين تود عندهم هذه القيم بنطق علمية ويكونون عادة من رجل المال وأعمال.

5- **القيم الجمالية:** يعبر بها إهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل وتوافق والتنسيق وتمييز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة والفن والإبتكار وذوق والإبداع.¹

4.1.4. تصنيف القيم الدينية

تصنيف القيم الدينية على مستوى نحو التالي:²

1- من حيث الانطلاق والبنية يوجد هنا مستويان:

¹ سعيد زيوش، "دور القيم الدينية في ضبط العلاقات الأسرية من وجهة نظر الطالب، الجامعي"، مجلة السياسة العلمية، المجلد6، العدد1، الجزائر، 2022، ص.205.

² نفس المرجع، ص. ص.83، 45

II. الاطار النظري

- الاول القيم المطلقة وترتبط بالأصول وهم القيم ثابتة والمطلقة ومستمرة لا تتغير بتغير الزمان والأحوال ولا مجال للاجتهد فيها الا لفهم والوعي، ومن ثم يجب على المسلم أن يتقبلها ويعمل بمقتضاها، وهذه تترد الى قران الكريم والسنة
- الثاني: القيم الدينية التي لم يرد فيها نص أو تشريع صريح وهي تخضع للاجتهد الذي لا يتعارض مع نص صريح ومعنى تتبناها إنما متغيرة بتغير المواقف عبر الزمان والمكان وتحتاج إلى اجتهاد جمعي لإقرارها.

2- من حيث تحقيق المصلحة: وهي تتعلق بحفظ الكليات الخمس وهي:

- الدين: وموضوع القيام هنا صلة الإنسان بربه
 - النفس: وموضوع القيم هنا صلة الإنسان بنفسه وحياته الإنسان
 - العقل: وموضوع القيام الجوانب الفكرية والعقلية في حياة الإنسان
 - النسل: وموضوع القيم جوانب الفكرية والعقلية في حياة الإنسان
 - المال: وموضوع القيم صلة الإنسان بغيره على وجه العموم
- 3- من حيث تعلقها بأبعاد شخصية الإنسان وجوانبها: والتي ترى على القيم وتخصصها

- البعد الروحي: وتغير عنها القيم التي تنظم العلاقات الإنسان بربه وتعدد صلته به
- البعد الخلقي: وتعرضه للقيام المتعلقة بالأخلاق التي تتصل بالشعور بالمسؤولية
- البعد العقلي: وتعرضه لقيام المتعلقة بالعقل والمعرفة والإدراك حق ووظيفة المعرفة.

- بعد الجمالي: وتعرض عنه القيم المتعلقة بالتذوق الجمالي والتعبير عنه.
- البعد الوجداني: وتعرض عنه القيم الوجدانية الإنفعالية وهي تلك التي تنظم جوانب الانفعالية للإنسان وتطبيقها من الغضب ورضا أو حب وكره.
- البعد المادي: وتعرض عنه القيم المتعلقة بالوجود المادي للإنسان

• البعد الاجتماعي: وتعبّر عن القيم التي تصل بوجود الاجتماعي للإنسان من خلال مجتمعه والمجتمع العالمي.

5.1.4. أهمية القيم الدينية¹

أ- أهمية القيم على مستوى الفرد:

1- أنها تهيأ للأفراد إختيارات معينة تعدد السلوك الصادر عنه فهي تلعب دورا هاما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد اهدافها في إطار معياري صحيح.

2- إنما تعطي الفرد امكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادرا على التكيف وتوافق وتصور إيجابية.

3- تحقيق للفرد إحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته.

4- تعطي للفرد فرصة التعبير عن نفسه وتأكيد ذاته

5- تدفع الفرد لتعيين إدراكه ومعتقداته تضع الرؤيا أمامه وبالتالي تساعده على الفهم العالم من حوله وتوسع إطاره المرجعي في عنهم حياته.

6- تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وتوجهه نحو احسان والغير والواجب

7- تعمل على ضبط الفاضي لشهواته هيك كي لا تتغلب على عقله ووجدانه

ب- أهمية القيام على مستوى الاجتماعي

- تحافظ على تماسك المجتمع فتتعدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.

- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات

الصحيحة وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفظ المجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

¹ عصام الشرفي، مرجع سابق،

II. الاطار النظري

- ترتبط أجزاء الثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناقضة قسه كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصح العقيدة في ذهن في ذهن أعضاء المجتمع إلى هذه الثقافة.
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات وشهوات الطائشة فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائه للوصول إليها.
- تزويد المجتمع بصيغه التي يتعامل بها مع العالم وتعدد له الأهداف ومبررات وجوده، وبالتالي بتلك في ضوء وتحدد للأفراد سلوكياتهم.

2.4. القيم الأخلاقية

1.2.4. تعريف القيم الأخلاقية

- تعرف القيم الأخلاقية أنها تلك التنظيمات التقية التي يكتسبها الفرد من خلال معاشته لعادات وتقاليد الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله ويعرف الخوالة منظومة القيم الخلقية أنها منظومة النسق القيمي الأخلاقي التي يحددها القرآن الكريم معايير للسلوك الإنساني في إطار الخير والشر أي تحديد قرب هذا السلوك عن المثل العليا التي تمثل المحاكات الأساسية للأخلاق في المجتمع الإسلامي.¹
- عرفها الشافعي أنها المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ وتتصف بالثبات الشيء.²
- والقيم الأخلاقية هي عبارة عن معايير منظمة للسلوك الإنساني مصدرها القرآن والسنة النبوية ثابتة لمقاصد الشريعة مؤثرة على اتجاهات ورغبات واهتمامات الفرد

¹ نيل محمد زيدان، "القيم الأخلاقية السائدة لدى طلاب وطالبات جامعة عبد الملك عبد العزيز"، مجلة كلية التربية بالزقازيو، العدد 84، الجزء الأول، يوليو 2014، ص.50.

² حصة عبد الكريم الزيد، "مدى تأثير الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها"، مجلة كلية التربية، جامع الأزهر، العدد 74، يوليو 2017، ص.264.

II. الاطار النظري

والمجتمع ويقصد بالقيم الأخلاقية أنها عبارة عن معايير ومبادئ تكمن في النفس البشرية تضبط سلوك الفرد وتوجيهه وتظهر من خلال السلوكيات الممارسة في البيئة الاجتماعية والتعليمية.¹

2.2.4. خصائص القيم الأخلاقية

- 1- لها وجود مستقلا قائما بذاته وأنها تخضع لأية حدود زمانية أو مكانية
- 2- قيمة الذاتية تتعلق بطبيعة الفرد وتشمل الرغبات والميول والعواطف
- 3- القيمة الأخلاقية صالحة لكل زمان ومكان لأنها ربانية
- 4- القيمة كثيرة ومتنوعة يرجع ذلك الى كثرة الحاجات الإنسانية، بمعنى وجود القيم بكافة أنواعها إنما استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولتها العاطفية الاجتماعية.
- 5- تساهم وتساعد في تنظيم سلوك الفرد
- 6- انها مطلقة وغير مشروطة بأي شروط ولا تخضع لأية ظروف أو ملابسات
- 7- القيم موضوعات مرغوبة فهي ليست ما يرغب بها الناس ولكنها ما يريد الإنسان ليشكل رغباته.²

3.2.4. وظائف القيم الأخلاقية³

يمكن استخلاص وظائف القيم الأخلاقية وفوائدها للفرد والمجتمع فيما يلي:

¹ يمينة ميزاب، إسماعيل رابحي، "القيم الأخلاقية في مناهج التربية الإسلامية"، مجلة الدراسات، المجلد 11، العدد 2، نوفمبر 2022، ص.293، ص.294.

² حقيقي جميلة، دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ في المرحلة الابتدائية، مذكرة ماستر (غير منشورة)، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر: مستغانم، 2014-2015، ص.33-34.

³ نزيهة بن عمارة، القيم الأخلاقية في مناهج الجيل الثاني، تحليل متون الكتاب، مذكرة ماستر (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر: الوادي، 2017-2018، ص.39.

II. الاطار النظري

أ- على مستوى الفرد:

- 1- تلعب القيم الأخلاقية دورا هاما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- 2- يمكن التنبؤ بسلوك الفرد إذا عرفت ما لديه من قيم وأخلاقيات في مواقف مختلف وبالتالي يكون التعامل معه في ضوء التنبؤ بسلوكه
- 3- تعمل على إصلاح الفرد نفسيا واخلاقيا وضبط شهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عمله وتوجيهه نحو الغير والإحسان والواجب.
- 4- تعطي للفرد إمكانية أداة ما هو مطلوب منه، وتمنعه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين وتحقيق الرضا عن نفسه.
- 5- تحقق للفرد الإحساس بالأمان، فهو يتعين بالقيم على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تصادفه في حياته.

ب- على مستوى الجامعي:

- 1- تحفظ على المجتمع تماسكه فتعدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه المستقرة.
- 2- تربط أجزاء ثقافة المجتمع بعضها البعض حتى تبدو متناسقة وتعطيها أساسا عقليا يستقر في أذهان أفراد المجتمع.
- 3- تقي المجتمع من الانانية المفرطة والنزوات والشهوات الطائشة حيثما أنها تعمل الأفراد على تفكير في أعمالهم على أنها وسائل الوصول إلى غايات سامية وليست مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات.
- 4- تزويد المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها في العالم.
- 5- تلعب القيم الأخلاقية دورا بارزا في التغريب بين الشعوب فذلك بداية للتفاهم الدولي وإذ كان الرأي السائد أن الشرق والغرب لا يمكن أن يلتقيا لاختلافهم في القيم الأخلاقية فإن المؤكد أن مادية الغرب تحتاج إلى روحانية.

4.2.4. مصادر القيم الأخلاقية:

تتمثل تلك المصادر في مصادر التشريع الإسلامي نفسها وما جاءت به الديانات السماوية جميعها وهذا ما يميزها عن غيرها من القيم التي يكون مصدرها المخلوق لا الخالق ما يجعلها قابلة للتطبيق والالتزام من منطلق إنسجامها مع الفطرة الإنسانية وواقعيتها ويمكن إجمال هذه المصادر على النحو التالي:

1- القرآن الكريم: أو مصادر القيم الأخلاقية حيث يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته وتعريفاته المتعددة وهو الدستور الذي يجب أن تستند عليه في اشتقاق القيم فكل آية ضمت أو نصت على أمر فإنما تضمنته يعتبر قيمة وكل آية نصت على نهي فإنما تضمنته يعتبر قيمة سالبة تدعو إلى الالتزام قيمة موجبة.

2- السنة النبوية: مصدر هام من مصادر القيم الأخلاقية وتبرز أهمية السنة النبوية من خلال كونها تعمل على إيضاح المنهج الإسلامي المتكامل في القرآن الكريم وبيان التفاصيل التي لم ترد فيه.

3- الاجتهاد: مصدر هام للقيم الأخلاقية نابع من مفكرين مسلمين يجتهدون في توصل الى ما يحقق المنفعة العامة، ونشر الخير والعدل والمساواة.

4- الإجماع: ويعرف الإجماع بأنه اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام على حكم شرعي في واقعة.

5- العرف: يمكن اعتبار العرف من مصادر القيم في المجتمع الإسلامي خاصة العرف الصحيح وليست الفاسد، ويشترط ألا يكون مخالفا للنص بأن يكون عارفا صحيحا شائعا بين اهله معروفا عندهم معمولا به من قبلهم.¹

¹ نايف الغزي، درجة تضمين كتاب لغتي العربية للصف السادس المتوسط للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن، 2019، ص.12.

5.2.4. أهمية القيم الأخلاقية

للقيام الأخلاقية أهمية كبيرة فهي المحور الأساسي الذي يدور حوله الفرد فالفرد كائن اجتماعي إنساني فعند التحلي القيم الأخلاقية يصلح الفرد في المجتمع.

1- فهي تشكل الملامح الأساسية لضمير المجتمع ووجدانه وفي تشكيل ضمائر أفراد المجتمع وكذلك تهدف الى تنظيم السلوك والحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها.

2- تحدد للفرد مبدأ أخلاقي يسير عليه ويقيس به تصرفاته وأفعاله، ويحكم به على تصرفات الآخرين وأفعالهم.

3- وفي بعض الدراسات نشير ان ضعف التمسك بالقيم الأخلاقية أدى إلى الانحراف وشيوع الأمراض النفسية والعقلية. دراسة أمريكية أجريت في معهد جالوب الأمريكي العلمي 1975-1998 تدرس الاخلاق في المدارس لتعليم الطلاب الأخلاق وتنمية لديهم السلوك.

أ- أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للفرد¹

تأتي أهمية القيم من كونها تمثل جوهر البناء الوجداني لدى الأفراد وتلعب دورا هاما في صقل وتشكيل شخصية الفرد وتتجلى أهمية القيم الكبيرة في حياة الفرد بأنها

1- تهيئ الأساس للعمل الفردي والجماعي الموحد

2- تتعدى بالحكم على السلوك وتوحد لدى الفرد إحساسا بالصواب والخطأ

3- تزود الفرد بالإحساس بالغرض الذي يقوم به وتوجهه تجاه هذا الغرض.

4- تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين، وما هي ردود الفعل.

5- تحقق الطمأنينة والأمن والسعادة للفرد

6- من أهم الدوافع التي تحرك سلوك الإنسان وتوجهه

¹ حقيقي جميلة، مرجع سبق ذكره، ص.35.

7- تحدد نمط شخصية الفرد في المجتمع فهي القوة الدافعة للسلوك تمنحه القدرة على تحقيق التكاليف والتوافق والتوازن مع نفسه ومع الآخرين.

8- الضامن لسلامة الفرد وسلامة المجتمع لأنها اللبنة الأساسية لتثبيت بنية الثقافة والحضارية فلا بد من التركيز على ترسيخها في الطلبة حتى تظهر آثارها على سلوكهم.

ب- أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للمجتمع

تكمن أهمية القيم بالنسبة للمجتمع بأنها ضرورة كوسيلة لتحقيق العادة بين أفراد المجتمع في حياتهم الاجتماعية وهي المحرك الأساسي للمجتمع المسلم وبها تقوم الحضارة ويكون الرقي في المجتمع وتكمن أهمية القيم أيضا على مستوى المجتمع أنها:

1- تحافظ للمجتمع تماسكه وتعدد له أهداف حياته ومثله العليا ومنظومة المبادئ

الثابتة المستقرة

2- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه لتجديدها الاختيارات

الصحيحة التي تسهل للناس حياتهم وتحفظ للمجتمع استقراره.

3- تقي المجتمع من الانانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة

4- تساعد على التنبؤ بما سيكون عليه المجتمعات في القيم والأخلاقيات الحميدة هي

الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارة فالمجتمع الذي يعمل أفرادها قيما وأخلاقيات

مجتمع يتنبأ له بحضارة أرقى وازدهار وإذا ما انهارت تلك القيم والأخلاقيات سقطت

الحضارة وأصبحت الأمم في طريقها للتخلف.

5- توقف قوة المجتمع وتماسكه إلى حد كبير على وحده القيم فكلما زادت وحدة القيم

داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه.¹

¹ جابر مبارك الغبيبي، القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب الراح المنير للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، مذكر

ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية، الكويت ، 2015-2016 ، ص.12

II. الاطار النظري

5. التأثيرات الناتجة عن استخدام موقع تيك توك على القيم الأخلاقية

والدينية للمراهق

1.5. التأثيرات الايجابية لموقع تيك توك على القيم الدينية والاخلاقية

للمراهق:

✓ تتم المشاركة عبر تطبيق تيك توك بسهولة شديدة لأنه من المقبول اجتماعيا واستخدام تطبيق كمشاهد أو مؤدي للعروض الفيديو أو كلاهما كما يستطيع المستخدم إختيار مدى رغباته في المشاركة مع المستخدم الاخرين.

✓ يستخدم تطبيق تيك توك الذكاء الاصطناعي لتوزيع الفيديوهات حسب نوعها اهتمامات المستخدمين تعتمد هذه اللوغارتيومات على الفيديو الاكثر مشاهدة وإعجابا من جانب المستخدم.

✓ وتعمل هذه القدرة على الربط والسماح للمستخدمين بتطبيق بتطبيق تيك توك بالحصول سريعا على المتابع.

✓ التسلية تدفق من المحتوى الترفيهي على التيك توك ولا بد أن يشير أن يثير إهتمام جميع أفراد اسرة.

✓ مجاني نظرا لعدم وجود تكاليف في إمكان الوالدين إستكشاف التطبيق قبل إتخاذ قرار بشأن ما إذا كان مناسباً لأطفاله أم لا.¹

¹خولة سبتى، شهيناز بوالدين، فاطمة بوعزيز، تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاخلاقية للطلبة الجامعيين، مذكرة

ماستر (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر، 2021، 2022.

ص42_ص43.

2.5. التأثيرات السلبية لموقع تيك توك على القيم الدينية والاخلاقية

✓ يعتبر تطبيق تيك توك من اكثر التطبيقات التواصل الاجتماعي لا اخلاقية نظرا للانتشار المحتوى السيء عليه والذي يشجع على الاباحة والرذيلة والعديد من الاعمال الغير مشروعة ذلك:

✓ التعرف على طبقة مهمشة من المجتمع من المتحولين والراقصين والراقصات والفنانين والفنانات الذين لم يسبق لهم الظهور على شاشة التلفاز حيث يعيش المراهق هموم المجتمع المتحولين مثلا وما ينشرونهم من قصصهم ونكتهم ورقصاتهم وحركاتهم وكأنه نداء خفي لبعض ليكون مثله

✓ مشاهدة تفاصيل جسم المرأة كما لم يشاهد سابقا حيث ان بعض الناشرات يقومون بعملية تجميل كاملة وارتداء اجتياز فاضحة قبل تصوير الفيديو ليحصلن على مشاهدة اكبر واكثر وتساعد المرأة على التسليع نفسها بكل الطرق

✓ مشاهدة الكلام البذيء والسيء وخصوصا من اولئك المرضى دون حياة او ضوابط مجتمعية عن وظيفتهم باللغة العامية بمفردات خادشة للحياة بمحتويات قادرة وتشكيلية وتنوعية كبيرة تفيد في مشاكله القديمة

✓ الاقتداء بالعارضين والعارضات الموضحة والشكل والمكياج والحركات والنكت

وغيرها.¹

¹دشيشة عبد الرؤوف، تأثير محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين في الجزائر ، مذكره ماستر (غير منشور)، كلية

العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022 ص.46.

خلاصة:

النهاية، يمكننا أن نقول إن شبكات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك تطبيق تيك توك، له جوانب إيجابية وسلبية. ويتوقف تأثيرها على كيفية استخدامها من قبل الأفراد. وتوجيه المراهقين نحو القيم الدينية والأخلاقية التي تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل مستقبلهم ومستقبل المجتمع، بواسطة الحوار والتثقيف، يمكننا بناء جيل أخلاقي قوي قادر على المساهمة في بناء مجتمع أفضل للجميع.

III. الإطار التطبيقي

تمهيد:

بعد تناول الجانب النظري لموضوع بحثي بالتفصيل وتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة التي ساعدتنا على القيام بالدراسة ميدانية وبعد تحكيم استمارة الاستبيان من طرف مجموعة من الأساتذة قمت بتفريغ هذه البيانات الإحصائية وتحويلها إلى جداول من خلال عرض البيانات عن طريق أرقام ونسب مئوية للخروج بنتائج عامة.

واختيارنا لعينة من تلاميذ ثانويتي سعيد بوقرو وايت أحمد هو ما أتاح لنا فرصة البحث والتعرف على هذه الأمور فكان حجمها 100 مفردة من تلاميذ ثانويتي ليتم بعد ذلك تحليل البيانات الإحصائية لكل من الجداول البسيطة والمركبة.

III. الإطار التطبيقي

1. عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بتلاميذ ثانويتي بوقرو سعيد وحسين أيت احمد.

1.1. توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

جدول رقم (01): يمثل التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة المتغير |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 50% | 50 | ذكر |
| 50% | 50 | أنثى |
| 100% | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) تساوي عدد الذكور مع عدد الإناث 50% لكل متغي ذلك لكون عينتنا قصدية.

جدول رقم (02): يمثل التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير السن

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة المتغير |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 33% | 33 | 16-15 سنة |
| 67% | 67 | 18-17 سنة |
| 100% | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة المستخدمين للموقع تيك توك هي الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 17 الي 18 سنة بالنسبة 67% وهي الفئة الأعلى إستخداما، بينما فئة من 15 الي 16 سنة قدرت النسبة بـ 33% أي أقل من الفئة الأخرى. وهذا رغم كون الفئة الثانية مقبلة على شاهدة البكالوريا.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (03): يمثل التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الدراسي

| المتغير | التكرار والنسبة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------------|-----------------|---------|-----------------|
| الأولى ثانوي | 23 | 23 | 23% |
| الثانية ثانوي | 26 | 26 | 26% |
| الثالثة ثانوي | 51 | 51 | 51% |
| المجموع | 100 | 100 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) ان فئة السنة الثالثة ثانوي هي أعلى مشاهدة واستخدام لموقع تيك توك بنسبة قدرت بـ 51%، بينما فئة السنة الثانية ثانوي قدرت بـ 26%، أما فئة السنة الأولى ثانوي قدرت بنسبة 23%. وهو ما يؤكد نتيجة الجدول المتمثل في توزيع العينة حسب متغير السن.

جدول رقم (04): يمثل التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص الدراسي

| المتغير | التكرار والنسبة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------------|-----------------|---------|-----------------|
| علوم تجريبية | 22 | 22 | 22% |
| رياضيات | 13 | 13 | 13% |
| تقني رياضي | 04 | 04 | 4% |
| اقتصاد وتسيير | 17 | 17 | 17% |
| آداب وفلسفة | 27 | 27 | 27% |
| لغات أجنبية | 17 | 17 | 17% |
| المجموع | 100 | 100 | 100% |

يبين في هذا الجدول رقم (4) ان فئة شعبة آداب وفلسفة هم أكثر من يستخدمون موقع تيك توك بنسبة 27% وهي اعلى نسبة، تليها فئة علوم التجريبية بنسبة قدرت بـ 22%،

III. الإطار التطبيقي

اما شعبة تسيير واقتصاد ولغات أجنبية فلهما نفس النسب ب 17%، أما فئة الرياضيات احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 13%، بينما احتلت فئة تقني رياضي المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة قدرت ب 4%.

ولعل ذلك يعود إلى أن أصحاب هذا التخصص أقل انشغالا من التخصصات الأخرى مثل العلوم التجريبية والرياضية الذين يحتاجون للدراسة والقيام بالعديد من التمارين وبالتالي نجدهم دائما منشغلون

جدول رقم (05): يمثل التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير الثانوية

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة المتغير |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 50% | 50 | أيت أحمد |
| 50% | 50 | سعيد بوقرو |
| 100% | 100 | المجموع |

في الجدول رقم (5) نلاحظ تساوي بين ثانوية ايت احمد بنسبة 50% مع ثانوية سعيد بوقرو بنسبة 50%.

III. الإطار التطبيقي

2.1. عرض وتحليل بيانات الخاصة بعينة الدراسة حسب الجداول البسيطة

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام تلاميذ ثانوياتي سعيد بوقرو وحسين ايت أحمد لموقع تيك توك.

جدول رقم (06): يمثل مدى مواظبة المبحوثين على استخدام تطبيق تيك توك

| النسبة المئوية % | التكرار | التكرار والنسبة الإيجابية |
|---------------------|---------|------------------------------|
| 38% | 38 | دائما |
| 49% | 49 | أحيانا |
| 13% | 13 | نادرا |
| 100% | 100 | المجموع |

يظهر لنا في هذا الجدول ان مستخدمي تطبيق تيك توك يستخدمونه احيانا بنسبة بلغت 49%، اما مستخدمين الدائمين لهذا الموقع بنسبة 38%، اما هناك من يستخدمونه نادرا بنسبة 17%.

ولعل من يستخدمونه أحيانا يتوجهون إلى مواقع أخرى مثل الفايسبوك، ولكن رغما ذللك نلاحظ نسبة مهمة ممن يستخدمونه دائما وقد تترتب عليهم انعكاسات أكبر من غيرهم

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (07): يمثل منذ متى بدأ المبحوثين استخدام تطبيق تيك توك

| النسبة المئوية % | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|---------------------|---------|----------------------------|
| 19% | 19 | أقل من سنة |
| 47% | 47 | منذ سنتين |
| 17% | 17 | منذ ثلاث سنوات |
| 17% | 17 | أكثر من ثلاث سنوات |
| 100% | 100 | المجموع |

نلاحظ في الجدول رقم (7) أن بدأ استخدام تطبيق تيك توك عند المبحوثين منذ سنتين بنسبة قدرت بـ 47% وهي أعلى نسبة، وتليه نسبة استخدام المبحوثين لتطبيق تيك توك منذ أقل من سنة بنسبة 19%، بينما تساوي النسب بين ثلاث سنوات وأكثر بنسبة قدرت لكل منهما بنسبة 17%.

نلاحظ أن مدة استخدام أكثرية المبحوثين لتطبيق تيك توك كانت طويلة نوعا ما وهذه المدة تسمح لهم بالتعود عليه وصعوبة الابتعاد عنه مما قد يكون ترك أثرا واضحا في السلوكيات والقيم لديهم.

جدول رقم (08): الإسم المستخدم عند تعرض المبحوثين لموقع تيك توك

| النسبة المئوية % | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|------------------|---------|----------------------------|
| 47% | 47 | الإسم الحقيقي |
| 53% | 53 | الإسم المستعار |
| 100% | 100 | المجموع |

III. الإطار التطبيقي

نلاحظ في الجدول رقم(8) ان معظم مستخدمي تطبيق تيك توك يعتمدون على الإسم المستعار بنسبة 53%. لأنهم يريدون إخفاء هويتهم أو شخصيتهم، وإيجاد الراحة في التعليقات والحرية في التعبير عن الآراء بكل أريحية لكيلا يتعرف عليهم أحد، أما مستخدمي الإسم الحقيقي فبلغت نسبة ب 47% فتجدهم أكثر جرأة و النشر مع الزملاء وإنشاء صداقات و تحقيق الشهر.

جدول رقم (09): يمثل الفترات المفضلة لدى المبحوثين لاستخدام تطبيق تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإيجابية |
|-----------------|---------|------------------------------|
| 3% | 03 | صباحا |
| 5% | 05 | ظهرا |
| 31% | 31 | مساء |
| 61% | 61 | حسب الظروف |
| 100% | 100 | المجموع |

يفضل المبحوثين في هذا الجدول رقم (9) استخدامتطبيق تيك توك حسب الظروف بنسبة قدرت ب 61% وهي أعلى نسبة لمستخدمين، أما نسبة 31% بالنسبة لمستخدمين في المساء، وظهرا قدرت بنسبة 5%، و3% صباحا لإنشغال المستخدمين في العمل و الدراسة.

مما يدل أن المبحوثين ليس لديهم فترة محددة للاستخدام بل متى سمحت لهم الظروف بذلك.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (10): يمثل حجم الوقت المستغرق لدى المبحوثين في استخدام تطبيق تيك

توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 20% | 20 | أقل من ساعة |
| 34% | 34 | ساعة |
| 25% | 25 | ساعتان |
| 21% | 21 | أكثر من ساعة |
| 100% | 100 | المجموع |

يبين لنا الجدول رقم (10) أن معظم مستخدمي تطبيق تيك توك يقضون ساعة من وقتهم في استخدام تطبيق تيك توك بنسبة 34%، بينما البعض الآخر يقضون ساعتان بنسبة 25%، بينما يقضي المبحوثين في استخدام تيك توك بين أقل من ساعة أو أكثر من ساعة بنسب 20% و 21% أي نسب متقاربة.

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثرية المبحوثين يستخدمون هذا التطبيق لمدة ساعة واحدة وهي مدة كافية لاستعراض الجديد على هذا الموقع.

جدول رقم (11): يمثل السياق الاجتماعي لاستخدام المبحوثين عادة لتطبيق تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 8% | 08 | مع العائلة |
| 29% | 29 | مع الأصدقاء |
| 63% | 63 | بمفردك |
| 00% | 00 | أشخاص آخرين |
| 100% | 100 | المجموع |

III. الإطار التطبيقي

يشير الجدول رقم (11) المبحوثين الذين يحبون استخدام تطبيق تيك توك بمفردهم بنسبة 63%، وفي حين من يستخدمونه مع الأصدقاء بنسبة 29%، بينما آخرون يفضلون مع العائلة بنسبة 8%.

وهذه نتيجة منطقية بحكم أن أغليبيتهم يدخلون إلى هذا الموقع من خلال الهاتف الذكي وبعد هذا الأخير جهاز شخصيا عكس مثلا جهاز الراديو أو التلفزيون الذي يسمح بالمشاهدة الجماعية، أما الذين يستخدمونه مع الغير فربما لمشاهدة بعض الفيديوهات فقط مثل الفيديوهات الفكاهية.

جدول رقم (12): يمثل المكان المفضل لدى المبحوثين للتعرض لمضامين موقع تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 79% | 79 | المنزل |
| 1% | 01 | الثانوية |
| 16% | 16 | الشارع |
| 4% | 04 | مكان اخر |
| 100% | 100 | المجموع |

يوضح الجدول رقم (12) أن أغلبية المبحوثين يفضلون استخدام تطبيق تيك توك في المنزل بنسبة 79% وهي أعلى نسبة، أما المستخدمين في الشارع بلغت نسبة 16%، أما في الثانوية أو في مكان آخر فنسبة متدنية بين 4% و 11% بنسبة للمبحوثين. وهي نتيجة معقولة جدا لأن المنزل هو المكان الذي نجد فيه راحتنا أكثر من غيره من الأماكن.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (13): يمثل وسيلة تصفح المبحوثين موقع تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 87% | 87 | هاتف ذكي |
| 4% | 04 | جهاز الحاسوب |
| 09% | 09 | لوحة إلكترونية |
| 100% | 100 | المجموع |

نلاحظ في الجدول رقم (13) أن الذين يتصفحون موقع تيك توك عبر هاتف ذكي وصلت نسبة إلى 87% و هي نسبة عالية، مقارنة بجهاز الحاسوب الذي بلغ نسبة 4%، ولوحة الكترونية ب 3%.

ولعل ذلك يرجع إلى كونه جهاز يمنح الراحة في استخدامه لأنه صغير الحجم وخفيف الوزن.

جدول رقم (14): يمثل اللغة التي يستخدمها المبحوثين عند دخولهم لتطبيق تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 10% | 10 | العربية الفصحى |
| 9% | 09 | العامية |
| 32% | 32 | الفرنسية |
| 15% | 15 | الإنجليزية |
| 34% | 34 | مزيج لغوي |
| 100% | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن أغلبية المبحوثين يفضل استخدام مزيج لغوي متداول لدى مستخدمي تطبيق تيك توك بنسبة 34% ، بينما اللغة الفرنسية بنسبة 32%،

III. الإطار التطبيقي

وبينما الإنجليزية قدرت النسبة بـ 15% أما العربية الفصحى والعامية فقد بلغت النسبة ما بين 10% و 9% وهي نسب متفاوتة لا يستخدمها المبحوثين إلا قليلا.

والمزيج اللغوي يعد موضة على مواقع التواصل الاجتماعي والتي قد يكون لها تأثيراته الواضحة على اللغة الأم أولا وعلى طريقة تواصل شبابنا مع بعضهم البعض وحتى على قيمهم أيضا لأن هذه اللغة توظف أحيانا مفردات لا تمت بأية صلة للأخلاق.

جدول رقم (15): يمثل المحتوى المفضل لدى المبحوثين في موقع تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإيجابية |
|-----------------|---------|------------------------------|
| 10.06% | 23 | الرقص |
| 21.3% | 46 | الغناء |
| 20.4% | 44 | مشاركة التحديات |
| 13.9% | 30 | الألعاب |
| 7.9% | 17 | تقليد المشاهير |
| 8.3% | 18 | الكلاش |
| 17.6% | 38 | أخرى |
| 100% | 216 | المجموع |

نجد المحتوى المفضل لدى المبحوثين في موقع تيك توك إما الغناء أو مشاركة التحديات فالنسب متقاربة بين كل محتوى بين 21.3% و 20.4% أما بالنسبة للمحتويات الأخرى فنجد النسبة 17.6% و 10.06% بالنسبة للرقص و 13.9% بالنسبة للألعاب المسلية التي تسلي أصحاب المبحوثين على موقع تيك توك أما الفئة التي تحب أن تقلد المشاهير فهي نسبة قليلة جدا تتراوح بين 7.9% والكلاش بـ 8.3%.

III. الإطار التطبيقي

هذه النتيجة المتوصل إليها من خلال هذا الجدول توضح لنا خطورة هذا الموقع على أطفالنا المراهقين الذين يميلون إلى الفتيوهات الفارغة من أي مضمون هادف يستفدون منها شيئاً ما.

جدول رقم (16): يمثل الشخصيات التي تعجب المبحوثين في موقع تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|--------------------------------------|
| 22.8% | 46 | الفنانون |
| 2% | 04 | عارضى وعارضات أزياء |
| 19.8% | 40 | المؤثرون على مواقع التواصل الإجتماعي |
| 18.3% | 37 | الرياضيون |
| 33.2% | 67 | النخبة المثقفة |
| 4% | 8 | أخرى |
| 100% | 202 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن الشخصيات التي تعجب المبحوثين على موقع تيك توك هم النخبة المثقفة بنسبة قدرت بـ 33.2% أما الفنانين فلهم أثر على المبحوثين فتجد 22.8% منهم و 19.8% و 18.3% بالنسبة للمؤثرين والرياضيين على مواقع التواصل وخاصة تطبيق تيك توك، اما بالنسبة للأخرين نسبة ضئيلة 4% فقط، على حسب الشخصيات التي تعجب المبحوثين على تطبيق تيك توك.

ونتيجة هذا الجدول تؤكد أن هناك فئة من المراهقين الذين ستخدمون هذا الموقع في الاتجاه الإيجابي وذلك من خلال الاستفادة من النخبة المثقفة فكل المجالات.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (17): يمثل ما الذي يعجب المبحوثين في الشخصيات التي يشاهدونها في

موقع تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 21.2% | 50 | طريقة الكلام وأسلوب الخطاب |
| 9.7% | 23 | ملابسهم |
| 2.1% | 5 | قصات شعرهم |
| 16.1% | 38 | طريقة حياتهم |
| 20.8% | 49 | مستواهم الثقافي |
| 30.1% | 71 | المحتوى الذي يقدمونه |
| 100% | 202 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن المبحوثين يعجبهم المحتوى الذي يقدمونه بنسبة 30.1% ومستواهم الثقافي بنسبة 20.8% وطريقة الكلام وأسلوب الخطاب هذا ما يبحث عنه المبحوثين في تطبيق تيك توك بنسبة 21.2% وطريقة حياتهم بـ 16.1% أما ملابسهم وقصات شعرهم فالنسبة ما بين 9.7% و 2.1% هذا ما نلاحظ أن معظم المبحوثين يلجؤون إلى تطبيق تيك توك لمتابعة شخصياتهم المفضلة.

ومرة أخرى يؤكد هذا الجدول نتيجة الجدول رقم 16 إذ أن التلاميذ يهتمون أكثر بالمضمون من الشكل حيث جاء كل من المحتوى والمستوى الثقافي في المراتب الأولى، مقارنة بقصات الشعر والملابس التي تشكل المظاهر الخارجي وليس الجوهر.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (18): يمثل صناعات المحتوى الذين يتابعهم المبحوثين أكثر على موقع تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 43% | 43 | الجزائريين |
| 25% | 25 | العرب |
| 32% | 32 | الأجانب |
| 100% | 100 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن معظم المبحوثين يتابع على موقع تيك توك الجزائريين بنسبة 43%، أما بالنسبة للأجانب فصناعات المحتوى ما بين 32% أما العرب فالنسبة قدرت بـ 25%

نلاحظ المبحوثين على موقع تيك توك يفضلون صناعات المحتوى الجزائريين لكون المحتوى مفهوم عند معظمهم وهم الأقرب إلى البيئة و الواقع المعيشي للمراهقين.

III. الإطار التطبيقي

المحور الثاني: دوافع استخدام تلاميذ ثانوياتي سعيد بوقرو وحسين ايت أحمد لموقع تيك توك والإشباع المتحققة منه.

جدول رقم (19): يمثل كيفية تعرف المبحوثين على موقع تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 57% | 57 | بالصدفة |
| 33% | 33 | بإقتراح من الأصدقاء |
| 9% | 09 | بتأثير أحد أفراد الأسرة |
| 1% | 01 | أخرى |
| 100% | 100 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن تلاميذ ثانوياتي سعيد بوقرو وحسين ايت أحمد تعرفوا على موقع تيك توك عن طريق الصدفة بـ 57% أما خيار بإقتراح من الأصدقاء فحصل على نسبة 33%، بينما تحصل الخيار الثالث بتأثير من أحد أفراد الأسرة نسبة 9%. أما عن طريق الآخرين فالنسبة ضعيفة 1%.

أكثرية المبحوثين يقرون أن اكتشافهم لموقع تيك توك كان صدفة وليس بتأثير أحد ما

جدول رقم (20): يمثل عرض استخدام المبحوثين لتطبيق تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 57.8% | 67 | مشاهدة المقاطع فقط |
| 31.9% | 37 | المشاهدة والتعليق |
| 10.3% | 12 | إنتاج محتوى |
| 100% | 116 | المجموع |

III. الإطار التطبيقي

يستخدم المبحوثون تطبيق تيك توك لغرض مشاهدة المقاطع بنسبة 57.8% أو المشاهدة والتعليق بنسبة 31.9% أما لإنتاج المحتوى فالنسبة قدرت بـ 10.3%.

وعليه يمكن القول أن الهدف الأساسي لأكثرية المبحوثين من استخدامهم لتطبيق تيك توك هو مشاهدة الفيديوهات وبالتالي التأثير الإيجابي والسلبى على المواهبين يتوقف على طبيعة مضمون الفيديوهات التي يتعرضون لها ، ونحن نعلم أن تيك توك مشهور فيديوهات ذات المضمون الهابط الذي يتمثل في التحديات أو الرقص وغيرها مما قد ينعكس سلبا على متابعيها من المراهقين خاصة وأن شخصيتهم لا تزال في مرحلة التكوين وتنقص الكثير من الخبرة في الحياة.

جدول رقم (21): يمثل دوافع استخدام المبحوثين لموقع تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 25.3% | 68 | التسلية والترفيه |
| 3.7% | 10 | الهروب من الواقع المعاش |
| 23.8% | 64 | تمضية أوقات الفراغ |
| 5.6% | 15 | للتعارف والدردشة |
| 3.7% | 10 | لتحقيق الشهرة والمال |
| 5.9% | 16 | بداعي الفضول |
| 13% | 35 | التعلم واكتساب المعرفة |
| 15.2% | 41 | الانفتاح على ثقافات أخرى |
| 3.7% | 10 | يمنحك حرية التعبير |
| 100% | 269 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن الدافع الأساسي للمبحوثين لإستخدام موقع تيك توك هو التسلية والترفيه أو تمضية أوقات الفراغ فالنسب متفاوتة بين 25.3% الى

III. الإطار التطبيقي

27.8% وهناك دوافع أخرى مثل الإنفتاح على ثقافات أخرى بنسبة 15.2% أو التعلم واكتساب المعرفة بنسبة 13%، هناك بعض المبحوثين يستخدمون موقع تيك توك بداعي الفضول أو للتعارف والردشة بنسب متقاربة ما بين 5.6% إلى 5.9% أو الهروب من الواقع المعاش بـ 3.7% ومنهم من يستخدمه لمنح حرية التعبير بنسبة 3.7%.

تبين لنا من خلال نتيجة الجدول أن أكثرية المبحوثين يستخدمون موقع تيك توك بهدف التسلية والترفيه أو لتمضية وقت الفراغ والسبب في ذلك يرجع إلى غياب فضاءات الترفيه والتسلية للشباب والمراهقين أين يمضون وقت فراغهم بشكل مفيد مثل قاعات الرياضة، الملاعب، دور الشباب وغيرها خصوصا في المناطق الريفية أو حتى غياب برامج في وسائل الإعلام التي تتوجه للشباب وتعالج قضاياهم ومشاكلهم بشكل جدي. وبالتالي يجد المراهقين في هذه المواقع متنفسا لهم.

جدول رقم (22): يمثل درجة تحقيق موقع تيك توك لإشباع المبحوثين

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 15% | 15 | جيدة |
| 54% | 54 | متوسطة |
| 31% | 31 | ضعيفة |
| 100% | 100 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن موقع تيك توك يحقق إشباع المبحوثين بشكل متوسط بنسبة 54% وضعيف بنسبة 31% وجيد بنسبة 15% .

وعليه نستنتج أن معدل تحقيق الإشباع للمبحوثين متوسط لا يلبي كل حاجاتهم ومتطلباتهم المختلفة.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (23): يمثل الإشباعات التي يحققها المبحوثين من استخدامهم لموقع تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|-----------------------------------|
| 25.6% | 51 | الحصول على المعلومات |
| 20.1% | 40 | تعلم المهارات واكتساب خبرات جديدة |
| 24.1% | 48 | التخلص من الملل |
| 18.6% | 37 | التخفيف من الشعور بالوحدة |
| 11.6% | 23 | التفاعل الاجتماعي |
| 100% | 269 | المجموع |

نلاحظ في الجدول أعلاه أن الإشباعات التي تتحقق من التعرض لموقع تيك توك هو الحصول على المعلومات بنسبة 25.6% والتخلص من الملل بمعدل 24.1% وتعلم المهارات واكتساب خبرات جديدة بنسبة 20.1% وبعض المبحوثين يحققون إشباعات تتعلق بالتخفيف من الشعور بالوحدة بـ 18.6% أو التفاعل الاجتماعي بـ 11.6% .

يتبين من خلال ما جاء في هذا الجدول أن المبحوثين يحققون إشباعات معرفية أكثر من تعرضهم لموقع تيك توك والمتمثلة في الحصول على المعلومات، ورغم ذلك هناك نسبة لا بأس بها يحقق لهم هذا الموقع إشباعات نفسية مثل التخلص من الملل الذي جاء في المرتبة الثانية.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (24): يمثل شعور المبحوثين بعد التعرض لمضامين موقع تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|-----------------------------------|
| 26% | 26 | تتحسن حالتك النفسية |
| 5% | 05 | تسوء حالتك النفسية |
| 69% | 69 | لا يحدث أي تغيير في حالتك النفسية |
| 100% | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن المبحوثين لا يشعر بأي تغيير في حالتهم النفسية بعد تعرضهم لمضامين موقع تيك توك بنسبة 69% على غرار البعض تتحسن حالتهم النفسية بعد التعرض لمضامين تيك توك بنسبة 26%، أما البعض الآخر عند التعرض لمضامين تيك توك تسوء حالتهم النفسية بنسبة 5%.

جدول رقم (25): يمثل مناقشة المبحوثين لمضامين موقع تيك توك مع الآخرين.

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 15% | 15 | دائماً |
| 46% | 46 | أحيانا |
| 39% | 39 | نادرا |
| 100% | 100 | المجموع |

يوضح الجدول رقم (25) أن نسبة 46% من المبحوثين يناقشون مضامين تيك توك مع الآخرين وذلك أحيانا على عكس بعض المبحوثين الذين نادرا ما يناقشونها بنسبة 39% . أما الخيار دائما فسجل نسبة 15%.

III. الإطار التطبيقي

المحور الثالث: تأثيرات موقع تيك توك على القيم الأخلاقية والدينية للتلاميذ المتدرسين بثانوياتي سعيد بوقرو وحسين ايت أحمد لموقع تيك توك.

جدول رقم (26): يمثل مساهمة المضامين الدينية المقدمة للمبحوثين على موقع تيك توك في إثراء ثقافتك الدينية.

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإيجابية |
|-----------------|---------|------------------------------|
| 84% | 84 | نعم |
| 16% | 16 | لا |
| 100% | 100 | المجموع |

يوضح الجدول رقم (26) إن الإجابة نعم تساهم المضامين الدينية المقدمة من المبحوثين على موقع تيك توك بإثراء الثقافة الدينية تحصل على نسبة 84% أما الخيار لا فتحصل على نسبة 16%،

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الفرق بين النتيجتين كبير جدا حيث أن أغلبية المبحوثين أثرت عليهم مضامين تيك توك وساهمت في تكوين ثقافتهم الدينية وهو ما يدل على تعرض المبحوثين للمضامين الدينية على هذا الموقع .

جدول رقم (27): يمثل تفاعل المبحوثين مع المضامين الدينية في موقع تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإيجابية |
|-----------------|---------|------------------------------|
| 42.6% | 63 | تسجل الإعجاب بها |
| 1.4% | 2 | تعلق عليها سلبيا |
| 13.5% | 20 | تعلق عليها ايجابيا |
| 24.3% | 36 | تشاركها مع الآخرين |
| 18.2% | 27 | لا تتفاعل معها |
| 100% | 148 | المجموع |

III. الإطار التطبيقي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان معظم المبحوثين يتفاعل مع المضامين الدينية على تطبيق تيك توك بالإعجاب بها وسجلت أعلى نسبة 42.6%، أما نسبة 24.3% فيشاركونه مع الآخرين، أما 18.2% من المبحوثين فلا يتفاعلون معها أما نسبة المبحوثين الذين يعلقون بالإيجاب بلغت 13.5% أما بقية المبحوثين الذين علقوا سلبا بنسبة ضئيلة 1.4%.

نتيجة هذا الجدول تبين أن نسبة ضعيفة جدا يعلقون بالسلب على المضامين الدينية أما أغلبيتهم فيتفاعلون معها من خلال إعجابهم بها .

جدول رقم (28): يمثل رأي المبحوثين في القيم المقدمة في مضامين موقع تيك توك.

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 60% | 60 | تتوافق مع قيمك الدينية |
| 40% | 40 | تتعارض مع قيمك الدينية |
| 100% | 100 | المجموع |

يبين لنا الجدول أعلاه أن 60% من المبحوثين يرون أن القيم المقدمة على موقع تيك توك تتوافق مع قيمهم الدينية أما 40% منهم فيرون العكس أي تعارض القيم الدينية.

وهذا الأمر طبعاً يتوقف على طبيعة المضامين التي يتعرضون لها على هذا الموقع إذ تبين من نتيجة هذا الجدول حرص المبحوثين على انتقاء هذه المضامين بهدف صون أنفسهم من الوقوع في المحرمات مثل الدخول إلى المضامين الإباحية.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (29): يمثل القيم الدينية التي ساهم موقع تيك توك في تنميتها لدى

المبحوثين

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 26.5% | 53 | الرحمة والتعاطف مع الغير |
| 23.5% | 47 | الطاعة والعبادة |
| 25.5% | 51 | الصدقة وفعل الخير |
| 8% | 16 | العدل والإحسان |
| 14.5% | 29 | التقوى |
| 2% | 4 | أخرى |
| 100% | 200 | المجموع |

يوضح الجدول رقم (29) أهم القيم الدينية التي ساهم موقع تيك توك في تنميتها لدى المبحوثين وهي الرحمة والتعاطف مع الغير والصدقة وفعل الخير وهذا بنسبة ما بين 25.5% الى 26.5% بنسب متقاربة، أما الطاعة والعبادة فبنسبة 23.5% ، وهناك عدة قيم دينية يمكن أن تساهم في تنميتها لدى المبحوثين مثل التقوى بنسبة 14.5% والعدل والإحسان بـ 8% بينما القيم الأخرى فالنسبة ضعيفة لا تتجاوز 2%.

تبين من خلال الجدول أن من أهم القيم التي يساهم تطبيق تيك توك في تنميتها لدى المبحوثين هي الرحمة والتعاطف والصدقة وفعل الخير وهي كلها قيم تهدف إلى التكافل الاجتماعي.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (30): يمثل المساعدة التي قدمتها هذه القيم للمبحوثين

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 15.4% | 28 | بناء شخصية قوية |
| 15.4% | 28 | ضبط الشهوات والمطامع |
| 35.2% | 64 | الالتزام الديني |
| 25.8% | 47 | اصلاح النفس والأخلاق |
| 8.2% | 15 | صون تصرفاتك من الإنتقادات |
| 100% | 182 | المجموع |

يوضح الجدول أعلاه أن هذه القيم ساعدت المبحوثين على الإلتزام الديني بنسبة 35.2% بينما 25.8% لإصلاح النفس والأخلاق، بينما تساوت النسب بين بناء شخصية قوية وضبط الشهوات والمطامع ب 15.4% لكل واحدة منهما، أما نسبة 8.2% فهي لصون تصرفاتك من الإنتقادات .

تبين من الجدول أعلاه المضامين الدينية التي يتعرض لها المبحوثين أثرت عليهم بشكل إيجاب حيث ساعدهم على الإلتزام الديني مما يدل أن هذه الموقع أيضا تلعب دورا إيجابيا في التنشئة الاجتماعية للأطفال والمراهقين إذا ما أحسنا استخدامها.

جدول رقم (31): يمثل صدور نماذج من السلوك التي لا تتفق مع ثقافة وقيم المجتمع بعد تعرض المبحوثين لمضامين تيك توك من عدمه.

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 55% | 55 | نعم |
| 45% | 45 | لا |
| 100% | 100 | المجموع |

III. الإطار التطبيقي

نلاحظ في هذا الجدول أن نسبة المبحوثين الذين صدرت منهم نماذج لا تتفق مع الثقافة والقيم الدينية هي 55%، أما نسبة 45% لا لتمسك المبحوثين بالمبادئ والقيم الدينية والخوف من الله وتجنب للمضامين الغير أخلاقية.

وهو ما يدل على وجود تناقض واضح بين نتيجة هذا الجدول والجدول الذي قبله.

جدول رقم (32): يمثل طبيعة هذه السلوكيات التي لا تتفق مع ثقافة وقيم المجتمع الدينية

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|--|
| 11.8% | 13 | التركيز على الماديات على حساب الروحانيات |
| 17.3% | 19 | ضعف الوازع الديني |
| 20% | 22 | انتهاك خصوصية الآخرين |
| 23.6% | 26 | إهمال الفرائض الدينية |
| 25.5% | 28 | تقليد الحياة الغربية |
| 1.8% | 02 | أخرى |
| 100% | 110 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم المبحوثين يركزون على تقليد الحياة الغربية بنسبة 25.5%، وإهمال الفرائض الدينية بنسبة 23.6%، أما انتهاك خصوصية الآخرين فالنسبة لا تتعدى 20% و 17.3% لضعف الوازع الديني والآخرين يركزون على الماديات على حساب الروحانيات بنسبة 11.8%، أما آخرون فالنسبة ضعيفة بـ 1.8%.

III. الإطار التطبيقي

بينت نتيجة هذا الجدول أن تقليد القيم الغربية هو من أهم سلبيات موقع تيك توك على القيم الدينية للمراهقين المبحوثين ولعل ذلك يظهر جليا في مجتمعنا من خلال طريقة اللباس وقصات الشعر والتصرفات والسلوكيات التي لا تمت بأي صلة لقيم مجتمعنا.

جدول رقم (33): يمثل سبب عدم صدو نماذج من السلوك التي لا تتفق مع ثقافة وقيم المجتمع الدينية بعد التعرض لمضامين تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 31.9% | 22 | التمسك بمبادئ وقيم دينك |
| 20.3% | 14 | تجنبك لمضامين غير أخلاقية |
| 47.8% | 33 | خوفك من الله |
| 100% | 69 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه يتمثل في الخوف من الله بنسبة 47.8% ، والتمسك بالقيم والمبادئ الدينية بـ 31.9%، أما 20% لتجنب المضامين الغير أخلاقية.

ونتيجة هذا الجدول توضح لنا ارتفاع الوازع الدين لدى المراهقين المبحوثين.

جدول رقم (34): يمثل درجة تأثير موقع تيك توك على الهوية الأخلاقية للمبحوثين

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 39% | 39 | كبيرة |
| 48% | 48 | متوسطة |
| 13% | 13 | ضعيفة |
| 100% | 69 | المجموع |

III. الإطار التطبيقي

من خلال الجدول نلاحظ أنه يؤثر على المبحوثين بدرجة متوسطة بنسبة 48% وكبيرة بنسبة 39% بينما تؤثر على الهوية الأخلاقية بدرجة ضعيفة بنسبة 13%.

جدول رقم (35): يمثل رأي المبحوثين حول طبيعة هذا التأثير

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإيجابية |
|-----------------|---------|------------------------------|
| 33% | 33 | إيجابي |
| 67% | 67 | سلبي |
| 100% | 100 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تأثيره هذا أغلبه سلبي في رأي المبحوثين بنسبة 67% كأعلى نسبة مقارنة بتأثيره إيجابيا بنسبة 33% .

مما يدل أن موقع تيك توك له تأثير سلبي على مكونات الهوية الوطنية والمتكونة خاصة من اللغة والدين وهذه مسألة خطيرة تستدعي انتباه الأولياء خاصة إلى أبنائهم.

جدول رقم (36): يمثل أهم القيم الأخلاقية التي شجع موقع تيك المبحوثين على

التمسك بها

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإيجابية |
|-----------------|---------|------------------------------|
| 25.7% | 19 | التواضع |
| 20.3% | 15 | الحياء والاحتشام |
| 6.8% | 05 | الكرم |
| 4.1% | 03 | بر الوالدين |
| 20.3% | 15 | احترام الذات والآخرين |
| 4.1% | 03 | الصبر |
| 9.5% | 07 | الأمانة والمصادقية |
| 9.5% | 07 | المثابرة في العمل |
| 100% | 74 | المجموع |

III. الإطار التطبيقي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أهم القيم الأخلاقية التي تشجع المبحوثين بالتمسك بها هي التواضع بنسبة 25.7%، والحياء والاحتشام واحترام الذات والآخرين بنسبة متساوية 20.3%، أما الأمانة والمصداقية والمثابرة في العمل بنسبة متساوية 9.5%، و6.8% بالنسبة للكرم، أما بر الوالدين والصبر فالنسبة كذلك متساوية 4.1%، نستنتج أن من أهم القيم الأخلاقية التي تشجع المبحوثين على التمسك بها هي التواضع والحياء والإحتشام واحترام الذات والآخرين.

جدول رقم (37): يمثل السلوكيات التي سبق للمبحوثين القيام بها منذ استخدامهم لموقع تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإيجابية |
|-----------------|---------|----------------------------|
| 12.3% | 22 | السب والشتم |
| 22.3% | 40 | التنمر والسخرية والاستهزاء |
| 2.2% | 04 | الغيرة المفرطة والحسد |
| 0.6% | 01 | السرقه |
| 1.7% | 03 | إرتداء ملابس غير محتشمة |
| 1.7% | 03 | التكبر |
| 3.9% | 07 | عقوق الوالدين |
| 31.8% | 57 | تضييع الوقت |
| 22.3% | 40 | إهمال الدراسة |
| 1.1% | 02 | أخرى |
| 100% | 179 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أهم السلوكيات التي يقوم بها المبحوثين هي تضييع الوقت بنسبة 31.8% وإهمال الدراسة والتنمر والسخرية والإستهزاء بنسبة قدرت لكل واحد منهم 22.3% بينما نسبة 12.3% للسب والشتم، و3.5% لعقوق الوالدين و2.2% للغية

III. الإطار التطبيقي

المفرطة والحسد اما 1.7% لكل من التكبر وارتداء ملابس غير محتشمة وسلوكيات أخرى بنسبة 1.1% ونسبة 0.6% للسرقة.

جدول رقم (38): يمثل طريقة تصرف المبحوثين عند مصادفتهم لمقاطع تتعارض مع قيمهم الأخلاقية على موقع تيك توك

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|-----------------|---------|-------------------------|
| 68.4% | 80 | تتجاهلها |
| 13.7% | 16 | تشاهدها |
| 00% | 00 | تعلق عليها ايجابيا |
| 15.4% | 18 | تعلق عليها سلبيا |
| 2.6% | 03 | تشاركها |
| 100% | 117 | المجموع |

يمثل الجدول رقم (38) تصرف معظم المبحوثين عبر موقع تيك توك عند مصادفتهم لمقاطع تتعارض مع قيمهم الأخلاقي بتجاهلها بأعلى نسبة 68.4%، بينما الذين يعلقون عليها سلبا فوصلت نسبة الى 15.4%، في حين الذين يشاهدونها بنسبة 13.7%، أما آخرون لا يعلقون عليها فكانت نسبة بـ 2.6%.

تبين من خلال الجول أن أمثرية المبحوثين عند مصادفتهم لفيدويوهات تتعارض مع قيمهم الأخلاقية يتجاهلونها وهي طريقة تصرف ذكية يحمي بها المراهقون أنفسهم من إدمان هذه الفيديوهات المنافية للأخلاق والتي لها انعكاسات وحيمة على الصعيد النفسي خاصة.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (39): يمثل رأي المبحوثين في كون تطبيق تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي

| النسبة المئوية % | التكرار | التكرار والنسبة الإيجابية |
|------------------|---------|------------------------------|
| 59% | 59 | أوافق |
| 41% | 41 | لا أوافق |
| 100% | 100 | المجموع |

يشير الجدول رقم (39) إلى موافقة (أوافق) المبحوثين أن تطبيق تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي بنسبة 59%، بينما آخرون لا يوافقون عليه بنسبة 41%.

ولعل ذلك يرجع إلى كون كثرة المضامين غير الأخلاقية على هذا الموقع مقارنة بالمضامين الهادفة خصوصا تلك التي تركز على الرقص والعري.

جدول رقم (40): يمثل أسباب موافقة المبحوثين على أن موقع تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي

| النسبة المئوية % | التكرار | التكرار والنسبة الإيجابية |
|------------------|---------|----------------------------------|
| 5.6% | 05 | موقع للولوج الى المواقع الإباحية |
| 32.2% | 29 | موقع للعلاقات المحرمة |
| 30% | 27 | للتحرش والابتزاز |
| 30% | 27 | لنشر العنف بكل أنواعه |
| 2.2% | 02 | أخرى |
| 100% | 90 | المجموع |

يبين الجدول رقم (40) أن نسبة 32.2% من رأي المبحوثين الذين يوافقون على أن موقع تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي راجع لكونه موقع

III. الإطار التطبيقي

للعلاقات المحرمة، وبنسبة 30% لكل من التحرش والإبتزاز ونشر مختلف أنواع العنف، أما اللولوج إلى المواقع الإباحية بنسبة 5.6%، أما آخرون بنسبة 2.2%.

وهذا واقع مرير أصبحنا نعاني منه للأسف في مجتمعنا لدرجة أن هناك العديد من العائلات التي تفكك شملها نتيجة هذه العلاقات المحرمة عبر هذه المواقع، بل أكثر من ذلك هناك شبكات متخصصة في استغلال القصر مما يستدعي فعلا تدخل الجهات المختصة لوضع قوانين صارمة في هذا المجال أملا فر ردع هذه التصرفات غير الأخلاقية.

جدول رقم (41): يمثل أسباب عدم موافقة المبحوثين على أن موقع تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي

| النسبة المئوية% | التكرار | التكرار والنسبة الإيجابية |
|-----------------|---------|---------------------------|
| 27.9% | 17 | يعزز التسامح والتفاهم |
| 13.1% | 08 | يساهم في زيادة الثقة |
| 13.1% | 08 | يرفع من مستوى سعادتك |
| 45.9% | 28 | ينمي ثقافتك |
| 100% | 61 | المجموع |

يشير الجدول رقم (41) إلى رأي المبحوثين الذين لا يوافقون على أن موقع تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي و ذلك راجع لكونه ينمي ثقافته بنسبة 45.9%، و يعزز التسامح و التفاهم بنسبة 27.9% بينما نفس النسبة لرفع من مستوى سعادتهم و يساهم في زيادة الثقة بنسبة 13.1%.

بينت نتيجة هذا الجدول أن المبحوثين لا يوافقون في أن موقع تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي وقد برروا ذلك في أنه يساهم في تنمية ثقافة مستخدميه

III. الإطار التطبيقي

لكونهم يستخدمونه في الاتجاه الإيجابي فهو مثلا يسمح للمستخدم بالانفتاح على ثقافات أخرى حول العالم مما يوسع من ثقافة الفرد ومداركه.

جدول رقم (42): يمثل مدى محاولة المبحوثين تحصين أنفسهم والمحافظة على قيمهم الأخلاقية والدينية في ظل المغريات التي يحملها موقع تيك توك من عدمه

| النسبة المئوية % | التكرار | التكرار والنسبة الإجابة |
|------------------|---------|-------------------------|
| 85% | 85 | نعم |
| 15% | 15 | لا |
| 100% | 100 | المجموع |

من خلال الجدول نلاحظ ان المبحوثين وبنسبة كبيرة يحاولون تحصين أنفسهم والمحافظة على قيمهم الأخلاقية والدينية في ظل المغريات التي يحملها موقع تيك توك ، حيث سجلوا نسبة 85% مقابل بنسبة 15% للذين يرون العكس.

وهو ما يدل على التربية السليمة للمراهقين المبحوثين فبالرغم من المغريات التي يصادفونها على موقع التواصل الاجتماعي تيك توك إلا أن يحاولون جاهدين صون أنفسهم من الوقوع في المحرمات وهو ما يدل قوة النسق القيمي لديهم سواء القيم الدينية أو الأخلاقية والتي تحت كلها على ضرورة استقامة الفرد.

III. الإطار التطبيقي

3.1. تحليل بيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول المركبة

المحور الأول: علاقة متغيرات الدراسة بعادات وأنماط استخدام تلاميذ ثانوياتي سعيد بوقرو وحسينايت أحمد لموقع تيك توك.

جدول رقم (43): يمثل مدى مواظبة المبحوثين على استخدام تطبيق تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والسن والثانوية والمستوى الدراسي والتخصص الدراسي

| المجموع | نادرا | أحيانا | دائما | الإجابة | | المتغير |
|---------|-------|--------|-------|---------|--------|-----------------|
| | | | | تكرار | النسبة | |
| 50 | 2 | 24 | 24 | تكرار | النسبة | الجنس |
| %100 | %4 | %48 | %48 | | | |
| 50 | 11 | 25 | 14 | تكرار | النسبة | الجنس |
| %100 | %22 | %50 | %28 | | | |
| 33 | 7 | 15 | 11 | تكرار | النسبة | السن |
| %100 | %21.2 | %45.5 | %33.3 | | | |
| 67 | 6 | 34 | 27 | تكرار | النسبة | السن |
| %100 | %9 | %50.7 | %40.3 | | | |
| 23 | 3 | 12 | 8 | تكرار | النسبة | المستوى الدراسي |
| %100 | %13 | %52.2 | %34.8 | | | |
| 26 | 5 | 10 | 11 | تكرار | النسبة | المستوى الدراسي |
| %100 | %19.2 | %38.5 | %42.3 | | | |
| 51 | 5 | 27 | 19 | تكرار | النسبة | المستوى الدراسي |
| %100 | %9.8 | %52.9 | %37.3 | | | |
| 22 | 1 | 16 | 5 | تكرار | النسبة | التخصص الدراسي |
| %100 | %4.5 | %72.7 | %22.7 | | | |
| 13 | 4 | 3 | 6 | تكرار | النسبة | التخصص الدراسي |
| %100 | %30.8 | %23.1 | %46.2 | | | |
| 4 | 1 | 2 | 1 | تكرار | النسبة | التخصص الدراسي |
| %100 | %25 | %50 | %25 | | | |
| 17 | 3 | 7 | 7 | تكرار | النسبة | التخصص الدراسي |
| %100 | %17.6 | %41.2 | %41.2 | | | |
| 27 | 1 | 14 | 12 | تكرار | النسبة | التخصص الدراسي |
| %100 | %3.7 | %51.9 | %44.4 | | | |
| 17 | 3 | 7 | 7 | تكرار | النسبة | التخصص الدراسي |
| %100 | %17.6 | %41.2 | %41.2 | | | |
| 50 | 4 | 29 | 17 | تكرار | النسبة | الثانوية |
| %100 | %8 | %58 | %34 | | | |
| 50 | 9 | 20 | 21 | تكرار | النسبة | الثانوية |
| %100 | %18 | %40 | %42 | | | |

III. الإطار التطبيقي

يبين الجدول أعلاه الذي يمثل مدى مواظبة المبحوثين على استخدام موقع تيك توك مايلي:

بالنسبة لمتغير الجنس نلاحظ أن نسبة عالية من الإناث والمقدر بـ 50% أحيانا ما يستخدمون تطبيق تيك توك مقابل 48% من الذكور، أما فئة المبحوثين الذي يستخدمون تطبيق تيك توك دائما سجلنا نسبة 48% للذكور و 28% للإناث، أما فيما يتعلق باستخدام تطبيق موقع تيك توك نادرا فالنسبة قدرت بـ 22% للإناث و 4% للذكور.

أما بالنسبة لمتغير السن فإن أعلى نسبة سجلناها لدى أولئك الذين والثانية ثانوي فالنسبة قدرت دائما بـ 42.3% وأحيانا 38.5% ونادراً 19.2%، أما تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فنسبة استخدام موقع تيك توك 52.9% أحيانا و 37.3% دائما ونادرا بـ 9.8%.

بالنسبة لتخصص الدراسي فشعبة علوم تجريبية يستخدمون موقع تيك توك أحيانا بنسبة 72.7% ودائما بنسبة 22.7% أما نسبة 4.5% نادرا ما يستخدموه، بالنسبة للرياضيات دائما يستخدمون المبحوثين تطبيق تيك توك 46.2% ونادرا بنسبة 30.8% بينما أحيانا فالنسبة 23.1%، أما تقني رياضي بلغت النسبة عند مستخدمي تطبيق تيك توك أحيانا 50% وأحيانا 25% ونادراً فالنسبة 25%، اما بالنسبة لشعبة اقتصاد وتسيير فالنسبة متساوية بين أغلبية المستخدمين لموقع تيك توك بنسبة دائما 47.2% وأحيانا 41.2% أما نادرا فالنسبة بلغت 17.6%، بينما آداب وفلسفة فمستخدمي تطبيق تيك توك أحيانا فالنسبة 51.9% بينما يستخدموه دائما بنسبة 44.4% ونادراً فالنسبة 3.7%، أما نسبة مستخدمي تطبيق تيك توك في شعبة لغات أجنبية هي أحيانا 41.2% ودائما نفس النسبة 41.2% أما نادرا فالنسبة قدرت بـ 17.6%.

III. الإطار التطبيقي

أما بالنسبة لمتغير الثانوية فمستخدمي هذا التطبيق في ثانوية حسين ايت أحمد بلغت النسبة أحيانا ب 58% و 34% دائما و 8% نادرا. أما في ثانوية سعيد بوقرو فمستخدمي هذا التطبيق دائما بنسبة 42% وأحيانا 40% أما نادرا فالنسبة 18%.

جدول رقم (44): يتمثل منذ متى بدأ المبحوثين استخدام تطبيق تيك توك وعلاقته

بمتغير الجنس

| السن | | الجنس | | | | التكرار والنسبة | | | |
|---------------|-------|---------------|-------|----------|-------|-----------------|-------|---------|--------------------|
| 17 إلى 18 سنة | | 15 إلى 16 سنة | | أنثى | | | نكر | | |
| النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | الإجابة | |
| 19.4% | 13 | 18.2% | 6 | 24% | 12 | 14% | 7 | | أقل من سنة |
| 43.3% | 29 | 54.5% | 18 | 46% | 23 | 48% | 24 | | منذ سنتين |
| 22.4% | 15 | 6.1% | 2 | 10% | 05 | 24% | 12 | | منذ ثلاث سنوات |
| 14.9% | 10 | 21.2% | 7 | 20% | 10 | 14% | 07 | | أكثر من ثلاث سنوات |
| 100% | 67 | 100% | 33 | 100% | 50 | 100% | 50 | المجموع | |

نلاحظ في هذا الجدول أن حسب متغير الجنس أن المبحوثين بدأوا في استخدام تطبيق تيك توك منذ سنتين بنسبة 48% للذكور، أما بالنسبة للإناث فالنسبة 46% أما أقل من سنة بنسبة 24% للإناث بينما 14% بالنسبة للذكور، منذ ثلاث سنوات كان الاستخدام من طرف الذكور بنسبة 24% أما بالنسبة للإناث فالنسبة قدرت 10%، أما أكثر من ثلاث سنوات بالنسبة للإناث 20%. أما الذكور فنسبة 14%.

أما بالنسبة لمتغير السن فنلاحظ أن الفئة العمرية الأولى سجلت النسب التالية:

18.2 في الخيار الأول، 54.5 في الخيار الثاني، 6.1 في الخيار الثالث، 21.2 في الخيار الرابع

أما بالنسبة للفئة العمرية الثانية فسجلنا: 18.4، 22.4، 43.3، 14.9 وذلك على التوالي

III. الإطار التطبيقي

تبين من خلال هذا الجدول حسب متغير الجنس والسن أن المبحوثين يستخدمون موقع تيك توك منذ سنتين وهي مدة طويلة نوعا ما حيث أن هذه المدة تسمح للمبحوثين باكتشاف كل ما يتعلق بهذا الموقع

جدول رقم (45): يمثل الفترات التي يفضل فيها المبحوثين استخدام موقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس.

| الجنس | | | | التكرار والنسبة | الإجابة |
|----------|-------|----------|-------|-----------------|------------|
| أنثى | | ذكر | | | |
| النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | | |
| %4 | 2 | %2 | 1 | | صباحا |
| %4 | 2 | %6 | 3 | | ظهرا |
| %32 | 16 | %30 | 15 | | مساء |
| %60 | 30 | %62 | 31 | | حسب الظروف |
| %100 | 50 | %100 | 50 | | المجموع |

يوضح الجدول أعلاه الفترات التي يفضلها المبحوثين استخدام موقع تيك توك وهذا حسب متغير الجنس حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر تعود للذكور 62%. يستخدمون تطبيق تيك توك حسب الظروف مقارنة بنسبة الإناث التي تتراوح 60 %، أما فئة المبحوثين الذين يفضلون استخدام موقع تيك توك مساءا تقدر النسبة لدى الفتيات 32 % و 30 % لدى الذكور، أما فئة مستخدمي تيك توك صباحا وظهرا فالنسبة للإناث 4% والذكور 2 و6%. بالتالي يتضح لنا من نتيجة الجدول أن كلا المبحوثين يستخدمون موقع تيك توك حسب الظروف نظرا لكون المبحوثين تلاميذ متمدرسين أغلب الوقت منشغلون بالدراسة

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (46) : يمثل حجم الوقت الذي يخصصه المبحوثين لاستخدام موقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس المستوى الدراسي

| المستوى الدراسي | | | | | | الجنس | | | | التكرار والنسبة الإيجابية |
|-----------------|-------|-------------|-------|--------------|-------|----------|-------|----------|-------|------------------------------|
| ثالثة ثانوي | | ثانية ثانوي | | الأولى ثانوي | | أنثى | | ذكر | | |
| النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | |
| %23.5 | 12 | %15.4 | 4 | %17.4 | 4 | %26 | 13 | %14 | 7 | أقل من ساعة |
| %37.3 | 19 | %38.5 | 10 | %21.7 | 5 | %28 | 14 | %40 | 20 | ساعة |
| %17.6 | 9 | %30.8 | 8 | %34.8 | 8 | %20 | 10 | %30 | 15 | ساعتين |
| %21.6 | 11 | %15.4 | 4 | %26.1 | 6 | %26 | 13 | %16 | 8 | أكثر من ساعة |
| %100 | 51 | %100 | 26 | %100 | 23 | %100 | 50 | %100 | 50 | المجموع |

بين الجدول أعلاه حجم الوقت الذي يخصصه المبحوثين لاستخدام موقع تيك توك حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي، فحسب متغير الجنس نلاحظ أن الذين يستخدمون موقع تيك توك لمدة ساعة سجلوا أعلى نسبة وهي 40% وبالنسبة للذكور 28% للإناث. أما الذين يستخدمون تطبيق تيك توك لمدة ساعتين تقدر النسبة 30% للذكور و 20% للإناث، ثم نجد أولئك الذين يستخدمونه لأكثر من ساعة 16% للذكور بينما 26% للإناث، أما الذين يستخدمونه لأقل من ساعة فالنسبة سجلت 14% للذكور و 26% للإناث.

أما حسب متغير المستوى الدراسي فهم الأكثر استخداما لموقع تيك توك هم تلاميذ الثانية ثانوي بنسبة 38.5% لساعة أما ساعتين بنسبة 30.5% أما أقل أو أكثر من ساعة فالنسبة متساوية وسجلت بـ 15.4%. أما تلاميذ الثالثة ثانوي فأكثر نسبة سجلت خلال ساعة قدرت بـ 37.3% و 23.5% لأقل من ساعة بينما سجلت 21.6% لأكثر من ساعة و 17.6% لساعتين أما تلاميذ الأولى ثانوي فالنتائج سجلت كالاتي 34.8%

III. الإطار التطبيقي

لأكثر من ساعتين. و 26.1% للمبحوثين الذين يستخدمونه لأكثر من ساعة، بينما سجلت 21.7% لساعة و 17.4% لأقل من ساعة.

تبين من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثين باختلاف جنسهم ومستواهم الدراسي يستغرقون ساعة واحدة في استخدام موقع تيك توك ما عدا السنة الثانية الذين يستغرقون ساعتان في ذلك وتعد هذه المدة كافية للإحاطة بكل الأحداث الجديدة خلال اليوم، أما تلاميذ السنة الثانية فلعلهم يستخدمونه استخدامات أخرى.

III. الإطار التطبيقي

يمثل بيانات الجدول أعلاه أن متغير الجنس ما يلي:

بالنسبة للذكور سجلت نسبة 27.1% للغناء على عكس 14.3% للإناث أما المحتوى الآخر فالنتائج كانت 18.6% للذكور و 16.3% للإناث فيما يتعلق بالمشاركات والتحديات سجلنا 16.9% للذكور و 24.5% للإناث أما بالنسبة للرقص فالنتائج كالتالي 11.9% للذكور و 9.2% للإناث، أما لمستخدمي الألعاب لدى الذكور بنسبة 10.2% للإناث.

وفيما يخص متغير السن الذي يلعب دورا هاما لمستخدمي تطبيق تيك توك على مواقع التواصل الاجتماعي.

فإن البيانات المتحصل عليها من الدراسة بينت أن الفئة من (15 إلى 16 سنة) هي الفئة التي سجلت فيها نسبة الغناء هي 23.6% و 19.4% للمشاركة والتحديات و 16.7% للألعاب و 12.5% بالنسبة لمحتوى آخر، بينما سجلنا نفس النسبة للرقص والكلاش بـ 9.7% أما بالنسبة للمبحوثين من (17 إلى 18) سنة سجلنا نسبة 20.8% مشاركة تحديات وسجلنا نفس النسبة 20.1% لكل من الغناء ومحتوى آخر و 12.5% بالنسبة للألعاب أما فيما يخص الرقص فقد سجلنا 11.1% أما تقليد المشاهير والكلاش فالجدول أعطانا نفس النسبة بـ 7.6%

كما تظهر بيانات الجدول حسب متغير المستوى الدراسي ما يلي: بالنسبة السنة الأولى ثانوي فقد أظهرت النتائج أن نسبة 24.5% للغناء و 18.9% للألعاب ومشاركة التحديات ونفس النسبة بالنسبة للرقص ومحتوى آخر بـ 11.3% بينما سجلنا 9.4% للكلاش و 5.7% لتقليد المشاهير ، أما لسنة الثالثة ثانوي فالجدول اعطى النسبة التالية 20.9% لكل من الغناء ومشاركة التحديات بينما 20% للمحتوى الآخر، أما فيما يخص الألعاب فالنسبة قدرت بـ 13.9% والرقص 11.3% و 7% للكلاش أما 6.1% لتقليد المشاهير،

III. الإطار التطبيقي

أما لسنة الثانية ثانوي فالجدول أظهر لنا ما يلي: نجد 20,8% من المبحوثين على موقع تيك توك يحب مشاركة التحديات و سجلنا نفس النسبة 18,8% لكل من الغناء والمحتويات الأخرى، أما الفئة الأخرى التي تقلد المشاهير سجلت بـ 14,6% و 10,4% للكلاش ونفس النسبة لكل من الرقص والالعاب بـ 3,8%.

تبين من خلال هذا الجدول أن المبحوثين باختلاف متغيراتهم يميلون إما إلى الغناء أو مشاركة التحديات وكلاهما يندرجا. ضمن المحتويات الرامية إلى التسلية والترفيه وبالتالي لا يميل التلاميذ كثيرا إلى المضامين الجدية على هذا الموقع.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم(48): يمثل دوافع استخدام المبحوثين لموقع تيك توك وعلاقته بمتغير

الجنس والمستوى الدراسي.

| المستوى الدراسي | | | | | | السن | | | | الجنس | | | | التكرار والنسبة الإيجابية |
|-----------------|-------|-------------|-------|--------------|-------|-----------|-------|-----------|-------|----------|-------|----------|-------|------------------------------|
| ثالثي ثانوي | | ثانيي ثانوي | | الأولي ثانوي | | 18-17 سنة | | 16-15 سنة | | أنثى | | ذكر | | |
| % النسبة | تكرار | % النسبة | تكرار | % النسبة | تكرار | % النسبة | تكرار | % النسبة | تكرار | % النسبة | تكرار | % النسبة | تكرار | |
| 27.3 % | 36 | 20.6 % | 13 | 25.7 % | 19 | 27.5 % | 47 | 21.4 % | 21 | 22.9 % | 33 | 28 % | 35 | التسلية والترفيه |
| 3 % | 4 | 6.3 % | 4 | 2.7 % | 2 | 2.3 % | 4 | 6.1 % | 6 | 4.2 % | 6 | 3.2 % | 4 | الهروب منالواقع المعاش |
| 26.5 % | 35 | 23.8 % | 15 | 18.9 % | 14 | 26.3 % | 45 | 19.4 % | 19 | 20.1 % | 29 | 28 % | 35 | تمضية أوقات الفراغ |
| 3.8 % | 5 | 4.8 % | 3 | 9.5 % | 7 | 5.3 % | 9 | 6.1 % | 6 | 6.3 % | 9 | 4.8 % | 6 | للتعارف والدرشة |
| 3 % | 4 | 4.8 % | 3 | 4.1 % | 3 | 3.5 % | 6 | 4.1 % | 4 | 3.5 % | 5 | 4 % | 5 | لتحقيق الشهرة والمال |
| 7.6 % | 10 | 4.8 % | 3 | 4.1 % | 3 | 8.2 % | 14 | 2 % | 2 | 5.6 % | 8 | 6.4 % | 8 | بداعي الفضول |
| 12.1 % | 16 | 14.3 % | 9 | 13.5 % | 10 | 11.7 % | 20 | 15.3 % | 15 | 17.4 % | 25 | 8 % | 10 | التعلم واكتساب المعرفة |
| 14.4 % | 19 | 17.5 % | 11 | 14.9 % | 11 | 13.5 % | 23 | 18.4 % | 18 | 15.3 % | 22 | 15.2 % | 19 | الانفتاح على ثقافات أخرى |
| 2.3 % | 3 | 3.2 % | 2 | 6.8 % | 5 | 1.8 % | 3 | 7.1 % | 7 | 4.9 % | 7 | 2.4 % | 3 | يمنحك حرية التعبير |
| 100 % | 132 | 100 % | 63 | 100 % | 74 | 100 % | 171 | 100 % | 98 | 100 % | 144 | 100 % | 125 | المجموع |

III. الإطار التطبيقي

من خلال هذا الجدول نسعى إلى معرفة دوافع استخدام المبحوثين لموقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس كما يلي:

بالنسبة للمبحوثين الذين يحبون التسلية و الترفيه فالجدول سجل لدى الذكور نسبة 28% مقارنة بالإناث بـ 22.9%، أما الذين يستخدمونه لتمضية أوقات الفراغ فلدى الذكور سجلنا 28%، أما الإناث فالنسبة قدرت بـ 20.1% أما الانفتاح على ثقافات أخرى فالنسبة متقاربة جدا بالنسبة لذكور و الإناث ما بين 15.2% و 15.3% والآخرين يستخدمون تطبيق تيك توك لتعلم واكتساب المعرفة فالجدول سجل لدى الذكور بـ 8%، أما للإناث 17.4%، أما بداعي الفضول فالنسبة قدرت بـ 6.4% للذكور و 5.6% للإناث ، أما المبحوثين الذين يستخدمونه للتعرف والدرشة فكانت النتائج 4.8% للذكور و 6.3% للإناث أما للهروب من الواقع المعاش فالجدول سجل 3.2% للذكور و 4.2% للإناث، أما آخرون يستخدمون تطبيق تيك توك بهدف تحقيق الشهرة فالنسبة متساوية بين الذكور والإناث بـ 4%، أما المبحوثين الذين يستخدمونه لمنحهم حرية التعبير فالجدول سجل بالنسبة للذكور 2.4% أما للإناث 4.9%.

أما لمتغير السن فالإحصائية بينت أن الفئة العمرية من (17 سنة إلى 18 سنة) سجلت 27.5% للتسلية والترفيه و 26.3% لتمضية أوقات الفراغ أما للانفتاح على ثقافات أخرى فالنسبة قدرت بـ 13.5% وآخرون يستخدمون تطبيق تيك توك لتعلم واكتساب المعرفة بـ 11.7% و 8.2% بداعي الفضول وللتعارف والدرشة، فالجدول سجل 5.3% و 2.3% يفضلون الهروب من الواقع المعاش أما لتحقيق الشهرة والمال فالنسبة قدرت بـ 3.5%، أما الفئة العمرية بين (15 إلى 16 سنة) فقد أظهر لنا الجدول النتائج التالية بالنسبة لمستخدميه للتسلية والترفيه فالنسبة قدرت بـ 21.4% أما 19.4% لتمضية الوقت الفراغ و 18.4% للانفتاح على ثقافات أخرى أما 15.3% لمستخدمي تطبيق تيك توك لتعلم واكتساب المعرفة بينما أظهر لنا الجدول نتائج متساوية بين مستخدميهم للتعرف والدرشة

III. الإطار التطبيقي

والهروب من الواقع المعاش بنسبة 6.1% لكل منهما . أما 4.1% لتحقيق الشهرة والمال و2% بداعي الفضول.

اما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فالجدول اعطى البيانات التالية: بالنسبة للسنة الثالثة ثانوي سجل 27.3% للتسلية والترفيه أما لتمضية أوقات الفراغ فالنسبة 26.5% بينما 14.4% الذين يستخدمون تطبيق تيك توك للإنفتاح على ثقافات أخرى و12.1% لتعلم واكتساب المعرفة أما فئة مستخدمي تطبيق تيك توك بداعي الفضول فالجدول أعطى نسبة 7.6% منهم و3% لكل من تحقيق الشهرة و المال و الهروب من الواقع المعاش أما بالنسبة للسنة الأولى ثانوي فنسبة استخدام المبحوثين لموقع تيك توك لتسلية و الترفيه قدرت بـ 25.7% و لتمضية أوقات الفراغ فالنسبة بلغت 18.9% و 14.9% للانفتاح على ثقافات أخرى أما فئة أخرى يستخدمونه للتعلم واكتساب المعرفة بـ 13.5% و9.5% للتعرف والدرشة نفس النسبة لآخرون يستخدمونه لتحقيق الشهرة والمال أو بداعي الفضول بنسبة 4.1% أما لسنة الثانية ثانوي فنسبة 23.8% لتمضية أوقات الفراغ و 20.6% للتسلية و الترفيه و 17.5% ف5ي للانفتاح على ثقافات أخرى 14.3% لتعلم واكتساب المعرفة أما معظم مستخدمي تيك توك يستخدمونه بداعي الفضول أو للتعرف والدرشة أو لتحقيق الشهرة و المال فالجدول أعطى نسب متساوية لكل واحد منهم 4.8%.

تبين من خلال هذا الجدول أن المبحوثين باختلاف متغيراتهم يستخدمون موقع تيك توك إما لتمضية الوقت أو للتسلية والترفيه وهو ما يؤكد لنا نتيجة الجدول السابق ولا يستخدمونه لاكتساب المعلومات والمعرفة أو الانفتاح على ثقافات أخرى.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (49): يمثل الإشباع المحققة للمبحوثين بعد تعرضهم لموقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والسن والمستوى الدراسي.

| المتغير | الإجابة | | | | | |
|-----------------|----------------------|---------------------------|------------------------|---------------------------|-------------------|---------|
| | الحصول على المعلومات | مهارات تعلم خبرات واكتساب | التخلص من الملل والقلق | التخفيف من الشعور بالوحدة | التفاعل الاجتماعي | المجموع |
| الجنس | ذكر | 19 | 14 | 32 | 24 | 8 |
| | النسبة % | 19,6% | 14,4% | 33,0% | 24,7% | 8,2% |
| الجنس | انثى | 32 | 26 | 16 | 13 | 15 |
| | النسبة % | 31,4% | 25,5% | 15,7% | 12,7% | 14,7% |
| السن | 15-16 سنة | 21 | 16 | 12 | 12 | 6 |
| | النسبة % | 31,3% | 23,9% | 17,9% | 17,9% | 9,0% |
| السن | 17-18 سنة | 30 | 24 | 36 | 25 | 17 |
| | النسبة % | 22,7% | 18,2% | 27,3% | 18,9% | 12,9% |
| المستوى الدراسي | الأولى ثانوي | 14 | 11 | 9 | 5 | 9 |
| | النسبة % | 29,2% | 22,9% | 18,8% | 10,4% | 18,8% |
| المستوى الدراسي | ثانية ثانوي | 12 | 10 | 11 | 14 | 3 |
| | النسبة % | 24,0% | 20,0% | 22,0% | 28,0% | 6,0% |
| المستوى الدراسي | ثالثة ثانوي | 25 | 19 | 28 | 18 | 11 |
| | النسبة % | 24,8% | 18,8% | 27,7% | 17,8% | 10,9% |

يظهر الجدول أعلاه بيانات للمبحوثين الذين يحققون إشباعاتهم على موقع تيك توك حسب متغير الجنس ما يلي: بالنسبة للذكور نسبة 33% لتخلص من الملل والقلق بينما لدى الإناث 15.7%.

أما للتخفيف من شعور الوحدة ف سجلنا لدى الذكور نسبة 24.7% بينما 12.7%، للإناث أما آخرون يستخدمون تطبيق تيك توك للحصول على معلومات بنسبة 19.6%.

لدى الذكور و 31.4% لدى الإناث 14.4% من الذكور يتعلمون مهارات ويكتسبون خبرات جديدة بينما عند الإناث سجلنا 25.5% يتعلمن مهارات ويكتسبن خبرات جديدة

III. الإطار التطبيقي

أما فئة أخرى تحب التفاعل الاجتماعي لدى الذكور بنسبة 8.23% أما الإناث فالنسبة 14.7%، حسب متغير السن بالنسبة لفئة العمرية (15 الى 16) سنة فسجل الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون موقع تيك توك للحصول على معلومات قدرت بـ 31.1% و 23.9% لتعليم مهارات و اكتساب خبرات جديدة، أما للتخلص من الملل و القلق وللتخفيف من الشعور بالوحدة فالجدول أظهر لنا تساوي مجموعتان بنسبة 17.9% لكل منهما 9% للتفاعل الاجتماعي أما الفئة العمرية (17 الى 18 سنة) فالنتائج أظهرت أن 27.3% من مستخدمي تطبيق تيك توك يحاولون التخلص من الملل والقلق.

تبين من خلال هذا الجدول أن الذكور يستخدمونه من أجل التخلص من الملل وبالتالي غرضهم هو تحقيق إشباعات نفسية، أما الإناث فيستخدمنه للحصول على المعلومات وبالتالي غرضهن تحقيق الإشباع المعرفي.

نفس النتيجة تقريبا فيما يخص متغير السن، حيث أن الفئة الأولى تستخدمه للحصول على المعلومات التي ربما تساعد في الدراسة وإنجاز التمارين المختلفة والبحوث، أما الفئة الثانية فتستخدمه للتخلص من الملل خاصة أن هذه الفئة مقبل على اجتياز شهادة البكالوريا وبالتالي يعيشون تحت ضغط كبير فيجيدون هذا الموقع ملاذا لهم.

وهي النتيجة نفسها في متغير السنة الدراسية ما عدا السنة الثاني التي تستخدمه للتخفيف من الشعور بالوحدة خاصة وان التلاميذ في مرحلة صعبة يعانون فيها من عدة مشاكل نفسية.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (50): يمثل رأي المبحوثين في مساهمة المضامين الدينية على موقع تيك توك في إثراء ثقافتهم الدينية من عدمه وعلاقته بمتغير الجنس

| الجنس | | | | التكرار والنسبة | الإجابة |
|----------|-------|----------|-------|-----------------|---------|
| أنثى | | ذكر | | | |
| النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | | |
| %88 | 44 | %80 | 40 | نعم | |
| %12 | 6 | %20 | 10 | لا | |
| %100 | 50 | %100 | 50 | المجموع | |

ويوضح لنا الجدول أعلاه رأي المبحوثين في مساهمة المضامين الدينية في إثراء ثقافتهم الدينية وعلاقته بمتغير الجنس، حيث أن أكثرية المبحوثين من الإناث أجابوا بنعم بنسبة %88 مقابل %80 للذكور، أما النسبة الذين أجابوا بلا فتقدر بـ %20 للذكور و %12 للإناث.

وبالتالي اتفق كل من الذكور والإناث في أن المضامين الدينية على موقع تيك توك تساهم في إثراء ثقافتهم الدينية وهذه نتيجة إيجابية.

جدول رقم (51): يمثل رأي المبحوثين في القيم المقدمة في مضامين تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والمستوى الدراسي

| المستوى الدراسي | | | | | | الجنس | | | | التكرار والنسبة | الإجابة |
|-----------------|-------|-------------|-------|--------------|-------|----------|-------|----------|-------|------------------------|---------|
| ثالثة ثانوي | | ثانية ثانوي | | الأولى ثانوي | | أنثى | | ذكر | | | |
| النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | | |
| %68.6 | 35 | %50 | 13 | %52.2 | 12 | %64 | 32 | %56 | 28 | تتوافق مع قيمك الدينية | |
| %31.4 | 16 | %50 | 13 | %47.8 | 11 | %36 | 18 | %44 | 22 | تتعارض مع قيمك الدينية | |
| %100 | 51 | %100 | 26 | %100 | 23 | %100 | 50 | %100 | 50 | المجموع | |

III. الإطار التطبيقي

يمثل لنا هذا الجدول بيانات لرأي المبحوثين في القيم المقدمة في مضامين تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس كما يلي: حيث أن أعلى نسبة مسجلة لدى الإناث بـ 64% إجاباتهم تتوافق مع القيم الدينية مقارنة مع نسبة الذكور بـ 56% أما نسبة 44% من الذكور تتعارض مع القيم الدينية و36% للإناث.

بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فإن أعلى نسبة في الجدول قدرت بـ 68.6% صرحوا في إجاباتهم بتوافق مع القيم الدينية وهم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بينما 31.4% تتعارض مع القيم الدينية أما تلاميذ السنة الأولى ثانوي، فإن 52.2% تتوافق مع القيم الدينية أما تلاميذ الثانية ثانوي فالنسبة متساوية 50% تتوافق وتتعارض مع القيم الدينية.

بالتالي يتفق المبحوثين باختلاف متغيراتهم أن القيم المقدمة على موقع تيك توك تتوافق مع قيم مجتمعهم مما ينعكس إيجاباً على النسق القيمي لدى التلاميذ.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (52): يمثل القيم الدينية التي ساهم موقع تيك توك في تنميتها لدى

المبحوثين وعلاقته بمتغير الجنس.

| الجنس | | | | التكرار والنسبة | الإجابة |
|-----------------|---------|-----------------|---------|-----------------|--------------------------|
| أنثى | | ذكر | | | |
| النسبة المئوية% | التكرار | النسبة المئوية% | التكرار | | |
| 19.4% | 21 | 34.8% | 32 | | الرحمة والتعاطف مع الغير |
| 28.7% | 31 | 17.4% | 16 | | الطاعة والعبادة |
| 23.1% | 25 | 28.3% | 26 | | الصدقة وفعل الخير |
| 10.2% | 11 | 5.4% | 5 | | العدل والإحسان |
| 18.5% | 20 | 9.8% | 9 | | التقوى |
| 0% | 0 | 4.3% | 4 | | أخرى |
| 100% | 108 | 100% | 92 | | المجموع |

نلاحظ في هذا الجدول القيم الدينية التي ساهم موقع تيك توك في تنميتها لدى المبحوثين وعلاقته بمتغير الجنس حيث تحصلنا في الرحمة و التعاطف مع الغير لدى الذكور نسبة 34.8% مقارنة بالإناث بنسبة 19.4%، أما نسبة 28.3% من الذكور يساهمون بالصدقة وفعل الخير بينما 23.1% للإناث أما بعض المبحوثين يساهمون بالطاعة والعبادة بنسبة 17.4% للذكور و 28.7% للإناث ، 9.8% التقوى للذكور مقارنة 18.5% للإناث، أما الذين يساهمون بفعل الخير والعدل والإحسان بنسبة 5.4% للذكور و 10.2% للإناث، أما في القيم الدينية التي يساهم موقع تيك توك في تنميتها لدى المبحوثين تتمثل في قيم أخرى لدى الذكور بنسبة 4.3% بينما 0% لدى الإناث.

III. الإطار التطبيقي

تبين من خلال هذا الجدول أن من أهم القيم الدينية التي يساهم موقع تيك توك في تميمتها لدى الذكور هي الرحمة والتعاطف مع الغير أما لدى الإناث فهي الطاعة والعبادة وكلها قيم في صالح التلاميذ.

جدول رقم (53): يمثل فيما ساعدت هذه القيم المبحوثين وعلاقته بمتغير الجنس والسن.

| السن | | | | الجنس | | | | التكرار والنسبة |
|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|---------------------------|
| 18-17 سنة | | 16-15 سنة | | انثى | | ذكر | | |
| النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | الإجابة |
| %14.8 | 18 | %15.4 | 10 | %17.7 | 17 | %12.8 | 11 | |
| %17.2 | 21 | %15.4 | 7 | %15.6 | 15 | %15.1 | 13 | ضبط الشهوات والمطامع |
| %34.4 | 42 | %35.2 | 22 | %36.5 | 35 | %33.7 | 29 | الالتزام الديني |
| %25.4 | 31 | %25.8 | 16 | %25 | 24 | %26.7 | 23 | إصلاح النفس والأخلاق |
| %8.2 | 10 | %8.2 | 5 | %5.2 | 5 | %11.6 | 10 | صون تصرفاتك من الانتقادات |
| %100 | 122 | %100 | 60 | %100 | 96 | %100 | 86 | المجموع |

يوضح لنا الجدول أعلاه أن القيم التي ساعدت المبحوثين وعلاقته بمتغير الجنس كما يلي: نلاحظ أن النسبة الكبرى تعود للإناث بـ %36.5 مما يلتزمون دينيا مقابل %33.7 للذكور و %25 للإناث لإصلاح النفس والأخلاق مقارنة بـ %26.7 للذكور، كما ساعدت هذه القيم المبحوثين في بناء شخصية قوية للإناث بـ %17.7 مقابل %12.8 للذكور، %15.6 من الإناث لضبط الشهوات والمطامع مقابل %15.1 بالنسبة للذكور، أما صون تصرفاتك من الانتقادات فالنسبة لدى الإناث قدرت بـ %5.2 و %11.6 للذكور.

III. الإطار التطبيقي

أما متغير السن فنلاحظ الفئة العمرية (15 الى 16 سنة) لديها الالتزام الديني بنسبة 35.2% بينما 25.8% ساعدت في إصلاح النفس والأخلاق، كما ساعدت هذه القيم المبحوثين في بناء الشخصية وضبط الشهوات والمطامع فالنسبة متساوية حين قدرت ب 15.4% أما صون تصرفاتك من الانتقادات فالنسبة سجلت ب 8.2%

أما بالنسبة للفئة العمرية من (17 الى 18 سنة) فالنسبة المئوية قدرت ب 34.4% بالالتزام الديني و 25.4% لإصلاح النفس والأخلاق أما ضبط الشهوات والمطامع فالنسبة كانت 17.2% بينما ساعدت هذه القيم في بناء شخصية قوية بنسبة قدرت ب 14.8%، أما لصون تصرفاتك من الانتقادات فكانت النسبة 8.2%.

تبين من خلال هذا الجدول أن الالتزام الديني هو من أهم المساعدات التي قدمتها القيم الدينية للمبحوثين وأكد إذا كان التلاميذ ملتزمون دينيا ستستقيم حياتهم.

جدول رقم (54): يمثل صدور نماذج من السلوك التي لا تتفق مع ثقافات وقيم مجتمع الدينية بعد تعرض المبحوثين لمضامين تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والسن .

| السن | | الجنس | | | | التكرار والنسبة | | |
|-----------|-----------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|---------|
| | | انثى | | ذكر | | | | |
| 18-17 سنة | 16-15 سنة | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | الإجابة |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | لا |
| | | | | | | | | المجموع |
| | | | | | | | | |

يبين لنا الجدول صدور نماذج من السلوك التي لا تتفق مع ثقافة وقيم مجتمع الدينية بعد تعرض المبحوثين لمضامين تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس وذلك بالإجابة بنعم بالنسبة للذكور ب 74% بينما 36% للإناث أما لا بنسبة 64% للإناث مقابل 26% للذكور، أما لمتغير السن فالجدول سجل النتائج التالية بالنسبة للفئة العمرية من (17 إلى 18 سنة)

III. الإطار التطبيقي

سجلت نسبة 59.7% بنعم و 40.3% لا أما الفئة العمرية من (15 الى 16 سنة) فالنتائج 54.5% لا و 45.5% بنعم.

جدول رقم (55): طبيعة السلوكيات التي لا تتفق مع ثقافة وقيم المجتمع الدينية

في موقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والسن.

| السن | | | | الجنس | | | | لتكرار والنسبة |
|---------------------|---------|---------------------|---------|---------------------|---------|---------------------|---------|-----------------------|
| 18-17 سنة | | 16-15 سنة | | أنثى | | ذكر | | |
| النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | الإجابة |
| 7.7% | 6 | 21.9% | 7 | 27.3% | 9 | 5.2% | 4 | |
| 19.2% | 15 | 12.5% | 4 | 6.1% | 2 | 22.1% | 17 | ضعف الوازع الديني |
| 23.1% | 18 | 15.5% | 4 | 12.1% | 4 | 23.4% | 18 | انتهاك خصوصية الآخرين |
| 21.8% | 17 | 28.1% | 9 | 24.2% | 8 | 23.4% | 18 | إهمال الفرائض الدينية |
| 25.6% | 20 | 25% | 8 | 30.3% | 10 | 23.4% | 18 | تقليد الحياة الغربية |
| 2.6% | 2 | 0% | 0 | 0% | 0 | 2.6% | 2 | أخرى |
| 100% | 122 | 100% | 60 | 100% | 33 | 100% | 77 | المجموع |

من خلال الجدول وحسب متغير الجنس أن نسبة 30.3% من الإناث أجابوا بنعم لتقليد الحياة الغربية على غرار 23.4% بالنسبة للذكور، أما التركيز على الماديات على حساب الروحانيات فكانت نعم للإناث بـ 27.3% و 5.2% للذكور و 24.2% لإهمال الفرائض الدينية بالنسبة للإناث مقارنة بـ 23.4% للذكور، أما فيما يخص انتهاك خصوصية الآخرين فالنسبة عند الإناث 12.1% بينما النسبة كبيرة للذكور بـ 23.4% أما ضعف الوازع الديني سجلت لدى الإناث 6.1% بينما عند الذكور قدرت النسبة بـ 22% أما 2.6% لدى الذكور أجابوا إجابات أخرى.

III. الإطار التطبيقي

أما بالنسبة لمتغير السن فسجلنا المعطيات التالية فإن النسبة الأعلى لفئة العمرية (15 الى 16 سنة) سجلت بـ 28.1% لإهمال الفرائض الدينية و 25% لتقليد الحياة الغربية أما بالتركيز على الماديات على حساب الروحانيات فالجدول أعطى نسبة 21.9% أما 15.5% فكانت لانتهاك خصوصية الآخرين أما ضعف الوزع الديني فكانت النسبة قد سجلت بـ 12.5%.

أما الفئة العمرية (17 إلى 18 سنة) فإن 25.6% لتقليد الحياة الغربية وسجل الجدول 23.1% لانتهاك خصوصية الآخرين و 21.8% لإهمال الفرائض الدينية و 19.2% لضعف الوزع الديني أما التركيز على الماديات على حساب الروحانيات فالجدول سجل نسبة 7.7% وآخر بنسبة 2.6%.

تبين من خلال هذا الجدول أن المبحوثين باختلاف متغيراتهم يرون أن من أكثر السلوكيات التي لا تتفق مع قيم مجتمعنا على موقع نيك توك هي تقليد الحياة الغربية وهذه الظاهرة منتشرة بكثرة في مجتمعنا منها مثلا الاحتفال ببعض المناسبات التي لا علاقة لها بمجتمعنا، طريقة اللباس، الأكل، قصات الشعر لدى التلاميذ وغيرها.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (56): يمثل سبب عدم صدور نماذج من السلوك التي لا تتفق مع ثقافة وقيم المجتمع الدينية بعد التعرض لمضامين تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والسن.

| السن | | الجنس | | | | التكرار والنسبة | الإجابة | |
|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|---------------------------|
| 18-17سنة | | 16-15سنة | | أنثى | | | | ذكر |
| النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | |
| 32.5% | 13 | 31% | 9 | 33.3% | 18 | 26.7% | 4 | تمسك بمبادئ وقيم دينك |
| 22.5% | 9 | 17.2% | 5 | 18.5% | 10 | 26.7% | 4 | تجنبك لمضامين غير أخلاقية |
| 45% | 18 | 51.7% | 15 | 48.1% | 26 | 46.7% | 7 | خوفك من الله |
| 100% | 40 | 100% | 29 | 100% | 54 | 100% | 15 | المجموع |

يوضح لنا الجدول النتائج التي تحصل عليها المبحوثين وعلاقته بمتغير الجنس، نستطيع أن نقول إن نسبة 48.1% من الإناث كانت الإجابة لخوفك من الله و46.7% للذكور، أما التمسك بمبادئ والقيم الدينية بنسبة 33.3% للإناث مقابل 26.7% للذكور أما لتجنبك لمضامين غير أخلاقية فالجدول أوضح لنا لدى الإناث 18.5% أما للذكور فالنسبة 26.7%.

أما لمتغير السن فالنتائج كالتالي بالنسبة لفئة (15 إلى 16 سنة) كانت الإجابة لا خوفاً من الله و31% لتمسك بمبادئ والقيم دينك أما لتجنبك لمضامين غير أخلاقية فالنسبة قدرت بـ 17.2%. أما الفئة (17 إلى 18 سنة) فكانت النتائج 45% خوفاً من الله و32.5% لتماسك بمبادئ وقيم دينك أما لتجنبك لمضامين غير أخلاقية فالنسبة كانت 22.5%.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (57): يمثل رأي المبحوثين حول طبيعة تأثير موقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

| المستوى الدراسي | | | | | | الجنس | | | | التكرار والنسبة الإيجابية |
|-----------------|-------|-------------|-------|--------------|-------|----------|-------|----------|-------|---------------------------|
| ثالثة ثانوي | | ثانية ثانوي | | الأولى ثانوي | | أنثى | | ذكر | | |
| النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | |
| %35.3 | 18 | %26.9 | 7 | %34.8 | 8 | %34 | 17 | %32 | 16 | إيجابي |
| %64.7 | 33 | %73.1 | 19 | %65.2 | 15 | %66 | 33 | %68 | 34 | سليبي |
| %100 | 51 | %100 | 26 | %100 | 23 | %100 | 50 | %100 | 50 | المجموع |

يظهر لنا هذا الجدول رأي المبحوثين حول طبيعة تأثيره موقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس حيث تبين أنه سلبى بنسبة كبيرة تقدر لدى الذكور بـ 68% أما لدى الإناث بـ 66% وإيجابيا بنسبة 32% للذكور و34% للإناث.

أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فالنتائج المسجلة قدرت بـ 73.1% سلبى بينما 26.9% إيجابي بالنسبة لمستوى ثانية ثانوي 65.2% سلبا و34.8% إيجابيا لمستوى الأولى ثانوي، أما الثالثة ثانوي فالجدول أعطى النسبة التالية 64.7% سلبا و35.3% إيجابيا.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (58): يمثل أهم القيم الأخلاقية التي شجع موقع تيك توك المبحوثين على التمسك بها وعلاقته بمتغير الجنس.

| الجنس | | | | التكرار والنسبة | الإجابة |
|-----------------|---------|-----------------|---------|-----------------|-----------------------|
| أنثى | | ذكر | | | |
| النسبة المئوية% | التكرار | النسبة المئوية% | التكرار | | |
| 23.3% | 10 | 29% | 9 | | التواضع |
| 20.9% | 9 | 19.4% | 6 | | الحياء والاحتشام |
| 7% | 3 | 6.5% | 2 | | الكرم |
| 4.7% | 2 | 3.2% | 1 | | بر الوالدين |
| 14% | 6 | 29% | 9 | | احترام الذات والآخرين |
| 4.7% | 2 | 3.2% | 1 | | الصبر |
| 14% | 6 | 3.2% | 1 | | الأمانة والمصادقية |
| 11.6% | 5 | 6.5% | 2 | | المثابرة في العمل |
| 100% | 43 | 100% | 31 | | المجموع |

أهم القيم الأخلاقية التي شجع موقع تيك توك المبحوثين على التمسك بها هي التواضع واحترام الذات والآخرين عند الذكور بنسبة 29% لكل منها، أما بالنسبة للإناث ف سجلنا 23,3% للتواضع و 14% لاحترام الذات والآخرين، يليها الحياء والاحتشام بنسبة 19.4% للذكور و 20.9% للإناث، ثم المثابرة في العمل بنسبة 11.6% للإناث و 6.5% للذكور ما القيم الأخرى فسجلت نسبا ضعيفة لدى الجنسين.

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (59): يمثل السلوكيات التي سبق للمبحوثين القيام بها منذ استخدامهم

لموقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والسن والمستوى الدراسي

| السن | | | | الجنس | | | | التكرار والنسبة | الإجابة |
|-----------|-------|-----------|-------|----------|-------|----------|-------|----------------------------|---------|
| 18-17 سنة | | 16-15 سنة | | أنثى | | ذكر | | | |
| النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | | |
| 14.7 % | 17 | 7.9 % | 5 | 10.3 % | 9 | 14.1 % | 13 | السب والشتم | |
| 22.4 % | 26 | 22.2 % | 14 | 19.5 % | 17 | 25 % | 23 | التنمر والسخرية والإستهزاء | |
| 2.6 % | 3 | 1.6 % | 1 | 2.3 % | 2 | 2.2 % | 2 | الغيرة المفرطة والحسد | |
| 0.9 % | 1 | 0 % | 0 | 1.1 % | 1 | 0 % | 0 | السرقه | |
| 1.7 % | 2 | 1.6 % | 1 | 1.1 % | 1 | 2.2 % | 2 | ارتداء ملابس غير محتشمة | |
| 1.7 % | 2 | 1.6 % | 1 | 3.4 % | 3 | 0 % | 0 | التكبر | |
| 2.6 % | 3 | 6.3 % | 4 | 6.9 % | 6 | 1.1 % | 1 | عقوق الوالدين | |
| 31 % | 36 | 33.3 % | 21 | 31 % | 27 | 32.6 % | 30 | تضييع الوقت | |
| 20.7 % | 24 | 25.4 % | 16 | 24.1 % | 21 | 20.7 % | 19 | إهمال الدراسة | |
| 1.7 % | 2 | 0 % | 0 | 0 % | 0 | 2.2 % | 2 | أخرى | |
| 100 % | 116 | 100 % | 63 | 100 % | 87 | 100 % | 92 | المجموع | |

من خلال الجدول نلاحظ السلوكيات التي سبق للمبحوثين القيام بها وعلاقته بمتغير الجنس ما يلي: بالنسبة للذكور بـ 32.6% يضيعون الوقت على غرار 31% للإناث والتنمر والسخرية والإستهزاء 25% للذكور مقارنة 19.5% للإناث من سجل لنا الجدول لدى الذكور بنسبة 20.7% لإهمال الدراسة لدى الذكور مقابل 24.1% للإناث أما السلوكيات التي سبق للمبحوثين القيام بها هو السب والشتم بالنسبة للذكور 14.1% أما 10.3% للإناث أما السلوكيات الأخرى 2.2% للذكور و 0% للإناث أما الغيرة المفرطة والحسد فالنسبة لدى الذكور 2.2% بينما للإناث 2.3% وارتداء ملابس غير محتشمة ف لدى الذكور سجلنا 2.2% أما الإناث بـ 1.1% بينما عقوق الوالدين لدى الذكور

III. الإطار التطبيقي

ب1.1% أما 6,9% لدى الإناث أما التكبير والسرقة فالجدول أعطى النسب التالية 0% للذكور أما 3.4% و 1.1% لدى الإناث.

أما بمتغير السن فالجدول أعطى البيانات التالية بالنسبة الفئة العمرية بين (15 إلى 16 سنة) تتراوح النسبة بين 33,3% لتضييع الوقت 25.4% لإهمال الدراسة بينما المبحوثين الذين تعرض لتتمر والسخرية والإستهزاء قدرت ب 22.2% أما 3.6% لعقوق الوالدين أما النسب 1.6% لكل من التكبير والغيرة المفرطة والحسد وإرتداء ملابس غير محتشمة فالنسب متساوية كما أوضح لنا الجدول أعلاه.

أما الفئة العمرية بين (17 و18 سنة) فالجدول أظهر لنا ما يلي 31% من هذه الفئة يضيعون الوقت، أما 22.4% للتتمر والسخرية والاستهزاء بينما 20.7% لإهمال الدراسة أما للسب والشتم فالنسبة 14.7% بينما يبين لنا الجدول أن الغيرة المفرطة والحسد وعقوق الوالدين فالنسب متساوية 2.6% أما السلوكيات التي سبق للمبحوثين القيام بها كالتكبر وإرتداء ملابس غير محتشمة وسلوكيات أخرى فالنسب متساوية 1.7% أما السرقة فالنسبة قدرت ب 0.9%

جدول رقم (60) يمثل رأي المبحوثين حول أن تطبيق التيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي وعلاقته بمتغير الحبس والمستوى الدراسي

| المستوى الدراسي | | | | | | الجنس | | | | التكرار والنسبة | |
|-----------------|-------|-------------|-------|--------------|-------|----------|-------|----------|-------|-----------------|---------|
| ثالث ثانوي | | ثانية ثانوي | | الأولى ثانوي | | أنثى | | ذكر | | | |
| النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | الإجابة | |
| 68.6% | 35 | 46.2% | 12 | 52.2% | 12 | 56% | 28 | 62% | 31 | | أوافق |
| 31.4% | 16 | 53.8% | 14 | 47.8% | 11 | 44% | 22 | 38% | 19 | | الأوافق |
| 100% | 51 | 100% | 26 | 100% | 23 | 100% | 50 | 100% | 50 | المجموع | |

III. الإطار التطبيقي

بعد تحليل الجدول أعلاه أظهر أن نسبة الذكور توافق أن تطبيق التيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي بـ 62% مقارنة بـ 56% لدى الإناث و 38% من الذكور لا يوافقون على ذلك مقابل 44% للإناث، أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فالجدول أعطى لنا البيانات التالية أن تلاميذ الثالثة ثانوي سجلت أعلى نسبة التي توافق بأن موقع التيك توك يقدم محتوى غير أخلاقي بنسبة 68.6% و 31.4% التي لا توافق.

أما تلاميذ الأولى ثانوي فالجدول يبين أن نسبة 52.2% توافق و 47.8% لا توافق أما تلاميذ الثانية ثانوي بـ 46.2% توافق أن موقع التيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي و 53.8% لا توافق.

جدول رقم (61) يمثل رأي المبحوثين الذين يوافقون على أن موقع التيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي ذلك راجع لكونه موقع وعلاقته بمتغير الجنس

| الجنس | | | | التكرار والنسبة | الإجابة |
|-----------------|---------|-----------------|---------|-----------------|-----------------------------|
| أنثى | | ذكر | | | |
| النسبة المئوية% | التكرار | النسبة المئوية% | التكرار | | |
| 2.3% | 1 | 8.7% | 4 | | للولوج الى المواقع الإباحية |
| 36.4% | 16 | 28.3% | 13 | | للعلاقات المحرمة |
| 25% | 11 | 34.8% | 16 | | للتحرش والابتزاز |
| 36.4% | 16 | 23.9% | 11 | | لنشر العنف بكل أنواعه |
| 0% | 0 | 4.3% | 2 | | أخرى |
| 100% | 44 | 100% | 46 | | المجموع |

يظهر لنا الجدول أعلاه يمثل رأي المبحوثين الذين يوافقون على أن موقع التيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي ذلك راجع لكونه موقع للعلاقات المحرمة

III. الإطار التطبيقي

نسبة 36.4% لدى الإناث مقابل 28.3% للذكور، أما لنشر العنف بكل أنواعه فالنسبة لدى الإناث 36.4% أما الذكور 23.9% و 25% من الإناث للتحرش والإبتزاز مقابل 34.8% للذكور أما للولوج إلى المواقع الإباحية سجلنا عند الإناث نسبة قدرت بـ 2.3% أما للذكور بـ 8.7% أما للسلوكيات الأخرى سجلنا فقط عند الذكور نسبة 4.3%.

جدول رقم (62) يمثل رأي المبحوثين الذين لا يوافقون على أن موقع التيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي ذلك راجع لكونه موقع وعلاقته بمتغير الجنس

| الجنس | | التكرار والنسبة | | الإجابة |
|-----------------|---------|-----------------|---------|-----------------------|
| أنثى | | ذكر | | |
| النسبة المئوية% | التكرار | النسبة المئوية% | التكرار | |
| 30% | 9 | 25.8% | 8 | يعزز التسامح والتفاهم |
| 13.3% | 4 | 12.9% | 4 | يساهم في زيادة الثقة |
| 13.3% | 4 | 12.9% | 4 | يرفع من مستوى سعادتك |
| 43.3% | 13 | 48.4% | 15 | ينمي ثقافتك |
| 100% | 30 | 100% | 31 | المجموع |

نلاحظ في هذا الجدول رأي المبحوثين الذين لا يوافقون على أن موقع التيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي ذلك راجع لكونه موقع ينمي ثقافتك بنسبة للذكور 48.4% أما الإناث 43.3% أما للذكور يعزز التسامح والتفاهم مقابل 30% للإناث ونفس النسب سجلها الجدول أعلاه لكل من يساهم في زيادة الثقة وللرفع من مستوى سعادتك بـ 12.9% لدى الذكور أما بالنسبة للإناث فالنسب متساوية بـ 13.3%

III. الإطار التطبيقي

جدول رقم (63) يمثل رأي المبحوثين حول محاولة تحصين أنفسهم والمحافظة على قيمهم الأخلاقية والدينية في ظل المغريات التي يحملها موقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والسن

| السن | | | | الجنس | | | | التكرار والنسبة |
|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|-----------------|
| 18-17 سنة | | 16-15 سنة | | انثى | | ذكر | | |
| النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | النسبة المئوية % | التكرار | الإجابة |
| 83.6% | 56 | 87.9% | 29 | 80% | 40 | 90% | 45 | |
| 16.4% | 11 | 12.1% | 4 | 20% | 10 | 10% | 5 | لا |
| 100% | 67 | 100% | 33 | 100% | 50 | 100% | 50 | المجموع |

من خلال هذا الجدول نلاحظ رأي المبحوثين حول محاولة تحصين أنفسهم والمحافظة على قيمهم الأخلاقية والدينية في ظل المغريات التي يحملها موقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس ما يلي: أغلبية المبحوثين من الذكور أجابوا بنعم بنسبة قدرت بـ 90% و 80% للإناث، أما رأي المبحوثين حول محاولة تحصين أنفسهم والمحافظة على قيمهم الأخلاقية والدينية في ظل هذه المغريات التي يحملها موقع تيك توك أجابوا بـ لا 10% للذكور و 20% للإناث، أما لمتغير السن فأعلى نسبة كانت للفئة العمرية من 15 الى 16 سنة بـ 87.9% أجابوا بنعم، أما 12.1% أجابوا بـ لا ، كما سجل لنا الجدول أن 83.6% من الفئة العمرية من 17 الى 18 سنة أجابوا بـ نعم و 16.4% أجابوا بـ لا.

4.1. نتائج الدراسة الميدانية

1.5.2. النتائج الجزئية للدراسة

1) يستخدم تلاميذ ثانويتي سعيد بوقرو وأيت أحمد تطبيق التيك توك أحيانا بنسبة 49%.

2) يستخدم تلاميذ الثانويتين تطبيق التيك توك منذ سنتين بنسبة 47%.

III. الإطار التطبيقي

- 3) معظم التلاميذ يستخدمون الاسم المستعار بنسبة 53%. لأن هناك من يريدون إخفاء هويتهم عن الآخرين.
- 4) أكثر التلاميذ يستخدمون تطبيق التيك توك حسب الظروف بنسبة 61%.
- 5) أغلبية التلاميذ يستخدمون تطبيق التيك توك ساعة بنسبة 34%.
- 6) يفضل تلاميذ الثانويتين استخدام تطبيق التيك توك بمفردهم بنسبة 63%.
- 7) يفضل تلاميذ الثانويتين تصفح تطبيق تيك توك في المنزل بنسبة 79%.
- 8) كشفت الدراسة أن أبرز الوسائل التي يستخدمها تلاميذ ثانويتي سعيد بوقرو وأيت أحمد عند تصفح تطبيق التيك توك هي الهاتف النقال بالدرجة الأولى بنسبة 87%.
- 9) أكدت نتائج الدراسة أن اللغة التي يستخدمها التلاميذ في تطبيق التيك توك هي المزيج اللغوي بنسبة 34% تليها اللغة العربية بنسبة 32%.
- 10) كشفت نتائج الدراسة أن طبيعة المحتوى الذي يشاهده أغلب التلاميذ هو محتوى الغناء بنسبة 21.3% ويليهم اللذين يحبون مشاركات التحديات بنسبة 20.4%.
- 11) معظم التلاميذ يتابعون عبر تطبيق التيك توك النخبة المثقفة بنسبة 33.2%.
- 12) أكدت الدراسة أن التلاميذ المبحوثين يجذبهم أكثر المحتوى الذي يقدم في تطبيق تيك توك بنسبة 30.1%.
- 13) كشفت الدراسة أن التلاميذ يتابعون صناع المحتوى الجزائريين بنسبة 43% ويليهم صناع المحتوى الأجانب 32% ويليهم العرب بنسبة 25%.
- 14) ثبتت النتائج أن طريقة تعرف التلاميذ لأول مرة على موقع تيك توك كانت بالصدفة بنسبة 57%.
- 15) كشفت الدراسة أن الغرض من استخدام تطبيق تيك توك هو مشاهدة المقاطع فقط بنسبة 57.8%.
- 16) يستخدم تلاميذ الثانويتين موقع التيك توك بغرض التسلية والترفيه بنسبة 25.3%

III. الإطار التطبيقي

- 17) تبين من الدراسة أن درجة تحقيق المبحوثين لإشباعاتهم على تطبيق التيك توك متوسطة بنسبة 54%.
- 18) أغلب التلاميذ يستخدمون موقع التيك توك للحصول على المعلومات بنسبة 25.6%.
- 19) كشفت النتائج أن تعرض التلاميذ لمضامين موقع تيك توك لا يحدث أي تغير في حالتهم النفسية بنسبة 69%.
- 20) يفضل أحيانا التلاميذ مناقشة مضامين تيك توك بنسبة 46%.
- 21) المبحوثين موافقون على أن مضامين موقع تيك توك تساهم في إثراء ثقافتهم الدينية بنسبة 84%.
- 22) معظم التلاميذ يتفاعلون مع المضامين الدينية في موقع تيك توك، حيث يسجل الإعجاب بها بنسبة 42.6%.
- 23) المبحوثين موافقون على أن القيم المقدمة في موقع التيك توك تتوافق مع قيم مجتمعهم بنسبة 60%.
- 24) تبين نتائج الدراسة أن القيم الدينية التي ساهم موقع تيك توك في تتميتها لدى التلاميذ هي الرحمة والتعاطف مع الغير بنسبة 26.5%.
- 25) كشفت النتائج أن هذه القيم ساعدت التلاميذ في الالتزام الديني بنسبة 35،2%.
- 26) يوافق التلاميذ أن النماذج السلوكية الصادرة منهم بعد التعرض لمضامين تيك توك تتفق مع ثقافة وقيم المجتمع الدينية بنسبة 55%.
- 27) تبين نتائج الدراسة أن التلاميذ الذين كانت إجاباتهم بنعم تمثلت هذه السلوكيات في تقليد الحياة الغربية بنسبة 25.5%.
- 28) أما التلاميذ الذين كانت إجاباتهم بلا تتمثل في الخوف من الله بنسبه 47.8%.
- 29) أغلبية التلاميذ يرون أن تيك توك يؤثر على الهوية الأخلاقية لديهم بدرجة متوسطة بنسبة 48%.

III. الإطار التطبيقي

- 30) يرى التلاميذ أن هذا التأثير أغلبه سلبي بنسبة 67%.
- 31) كشفت دراستنا أن أهم القيم التي شجع موقع تيك توك التلاميذ على التمسك بها هي الحياء والاحتشام بنسبة 20.3%.
- 32) تبين دراستنا أن السلوكيات التي سبق وأن قام بها التلاميذ القيام هي تضييع الوقت بنسبة 31.6%.
- 33) عندما يصادف التلاميذ لمقاطع تتعارض مع قيمهم الأخلاقية يقومون بتجاهلها بنسبة 68.4%.
- 34) يوافق التلاميذ الثانويتين أن تطبيق تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي بنسبة 59%.
- 35) التلاميذ الذين يوافقون على أن موقع تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي يبررون ذلك بكونه موقع للعلاقات المحرمة بنسبة 32.2%.
- 36) التلاميذ الذين لا يوافقون على أن موقع تيك توك هو من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي يبررون ذلك بكونه ينمي ثقافتهم بنسبة 45.9%.
- 37) يوافق التلاميذ حول تحصيل أنفسهم والمحافظة على قيم الأخلاقية والدينية في ظل مغريات التي يحملها موقع تيك توك بنسبة 85%.

2.4.1. النتائج العامة للدراسة

تعتبر النتائج العامة بمثابة محصلة أو إجابة عن التساؤلات الفرعية في ضوء الإشكالية والأهداف التي سعينا من خلالها معرفة عادات وأنماط استخدام التلاميذ لموقع تيك توك بالإضافة إلى معرفة الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام هذا الموقع وكذلك تكشف عن الآثار الناتجة عن استخدام موقع تيك توك على القيم الدينية و الأخلاقية للتلاميذ وقد جاءت النتائج كالتالي:

النتيجة الأولى والتي تتمحور حول عادات وأنماط استخدام تلاميذ ثانويتي سعيد بوقرو وايت أحمد لتطبيق تيك توك من خلال هذه الدراسة تمكنا من معرفة مدى مواظبة التلاميذ على استخدام تطبيق تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والسن والثانوية والمستوى الدراسي

III. الإطار التطبيقي

والتخصص الدراسي. فبالنسبة لمتغير الجنس فوجد أن المبحوثين يستخدمون التطبيق أحيانا بنسبة 50% والسن 50.7% و52.2% بالنسبة للمستوى الدراسي أما بالنسبة لمتغير الثانوية وجدنا نسبة 72.7% لثانوية سغيد بقرو و58% لثانوية حسين ايت أحمد وهذا بالنسبة للجدول رقم 1. أما الجدول رقم 2 يوضح العلاقة بين متغير الجنس ومتى بدأ التلاميذ استخدام تطبيق تيك توك والذي يؤكد أن التلاميذ يستخدمون موقع تيك توك منذ سنتين والجدول رقم 3 يوضح الفترات التي يفضل فيها التلاميذ استخدام هذا الموقع حسب الظروف بنسبة 62%، أما الجدول رقم 4 يوضح حجم الوقت الذي يخصصه التلاميذ لاستخدام موقع تيك توك لساعة واحدة .

النتيجة الثانية حيث تتمحور حول المحتوى المفضل لدى التلاميذ عند استخدام موقع تيك توك حيث كشفت الدراسة أن المحتوى المفضل على التيك التوك كان الغناء بنسبة 27.1% بالنسبة لمتغير الجنس أما بالنسبة لمتغير السن 23.6% و 24.5% للمستوى الدراسي وهذا ماجاء في الجدول رقم 1 ونفس ماجاء في الجدولين رقم 2 و 3 الذي يؤكد من خلالهما ان دوافع استخدام التلاميذ في استخدام الموقع هو لغرض التسلية والترفيه حيث سجلنا بالنسبة للجنس 28% و 27.5% لمتغير السن أما المستوى الدراسي 27.3% أما الاشباعات المحققة فهي الحصول على المعلومات بنسبة . 31.4% لمتغير الجنس و 31.3% لمتغير السن و 29.2% للمستوى الدراسي

النتيجة الثالثة وتتمحور حول رأي التلاميذ في مساهمة المضامين الدينية في إثراء ثقافتهم الدينية فالجدول 1 يبين أن نسبة كبيرة من التلاميذ كان رأيهم نعم حول بنسبة 88%، أما القيم المقدمة في مضامين التيك التوك فهي تتوافق مع المضامين الدينية حيث سجلنا في متغير الجنس والمستوى الدراسي نسب 64% و 68.6% هذا ماجاء في الجدول 2 أما الجدول رقم 3 فيوضح لنا القيم الدينية التي ساهم هذا الموقع في تنميتها لدى التلاميذ وهي قيمة الرحمة والتعاطف مع الغير بنسبة 34%، أما الجداول رقم 4 و 5 و 6 يوضحون أن هذه القيم ساعدت التلاميذ على الالتزام الديني حيث سجلنا بالنسبة لمتغير الجنس 36.5% والسن 35.2% ولكن من القيم السلبية التي ينقلها موقع تيك توك والتي لا تتفق مع قيم المجتمع الدينية هي تقليد الحياة الغربية بنسبة قدرت ب 30.3% لمتغير الجنس و 28.1% لإهمال الفرائض الدينية بالنسبة لمتغير السن وأما الذين يرون أن عدم

III. الإطار التطبيقي

صدور سلوكيات لا تتفق مع قيم مجتمعهم الدينية بعد تعرضهم لمضامين تيك تك فيرجعون السبب إلى خوفهم من الله بالنسبة لمتغير الجنس 48.1% و 51.7% لمتغير السن .

النتيجة الرابعة حيث بين الجدول رقم 2 الذي يمثل رأي التلاميذ حول طبيعة تأثير موقع تيك توك والذي تبين أنه سلبي حيث سجلنا في متغير الجنس ب 68% أما للمستوى الدراسي 73.1% أما الجدول رقم 3 يمثل أهم القيم الأخلاقية التي تشجع موقع تيك توك التلاميذ على التمثل بها وهي التواضع واحترام الذات بنسبة 29% أما السلوكيات غير السوية التي سبق للتلاميذ القيام بها هي تضييع الوقت بنسبة 32.6% لمتغير الجنس و السن 33.3% .

النتيجة الخامسة تتمحور حول رأي التلاميذ أن تطبيق تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي بتوافق التلاميذ بنسبة 62% لمتغير الجنس و 68.6% بالنسبة للمستوى الدراسي بالنسبة للجدول رقم 1 فإن رأي التلاميذ الذين يوافقون على أن موقع تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي لكونه موقع لنشر العنف بكل أنواعه وإقامة علاقات محرمة بنسبة 36.4% أما التلاميذ الذين لا يوافقون على أن موقع تيك توك من أكثر المواقع غير الأخلاقية فيرجعون السبب إلى كونه موقع لتنمية الثقافة بنسبة 48.4% بالنسبة لمتغير الجنس. وفيما يخص رأي التلاميذ حول محاولة تحصين أنفسهم والمحافظة على قيمهم الأخلاقية والدينية في ظل المغريات التي يحملها موقع تيك توك فالجدول رقم 4 يوضح أن نسبة كبيرة من التلاميذ كانت إجاباتهم نعم بنسبة 90% بالنسبة لمتغير الجنس أما لمتغير السن فالنسبة قدرت ب 87.9% .

خاتمة

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي أحد تطورات العصر الذي نعيش فيه والتي أثرت على مختلف فئات المجتمع ولعل المراهقين من أكثر هذه الفئات بالنظر إلى كونهم لا يزالون في مرحلة التنشئة الاجتماعية وتتقصم الكثير من الخبرة في الحياة.

وبعد موقع تيك توك من أهم هذه المواقع التي تجذب هذه الفئة أكثر مقارنة بالمواقع الأخرى، وقد حاولنا من خلال دراستنا هذه معرفة طبيعة الأثر الذي يتركه هذا التطبيق على القيم الدينية والأخلاقية لهذه الشريحة وتبين لنا اختلاف التأثيرات المترتبة عن استخدامه فمنها ما هو سلبي ومنها ما هو إيجابي. فمن بين النتائج التي توصلنا إليها أن المبحوثين غير موظبون على استخدام هذا الموقع ويعد المنزل المكان المفضل لاستخدامه، كما توصلنا إلى أن تطبيق تيك توك شجع المراهقين على التمسك بقيمهم الدينية، وأن أغلب تأثيرات على القيم الأخلاقية للمراهقين هي تأثيرات سلبية.

تبقى دراستنا هذه محاولة بسيطة للخوض في هذا الموضوع والتي من خلالها ندعو للتعلم فيه أكثر من خلال دراسات مستقبلية أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية:

- 1) أبو هناء عبد الله سواح الجندي الأزهرى: فتح ملك الملوك في معرفة حكم تيك توك، 2021.
- 2) تشارلج دويج، قوة العادات، مكتبة جرير، ط1، 2013،
- 3) جيهان أحمد رشتي، الإعلام ونظريته في العصر الحديث، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1971،
- 4) حامد عبد السلام زهران، علم النفس "النمو الطفل والمراهقة"، دار المعارف، مصر، 1964،
- 5) حمدي من، وظائف الاتصال الجماهيري الوظيفة الإخبارية، دار الفكر العربي، مصر، 1991،
- 6) خالد عشان يوسف المقدادي، ثورة شبكات الاجتماعية، دار النقاش، الأردن، 2013، ط1.
- 7) رحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسسه، مناهجه، وأساليبه، بيت الأفكار الدولية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2011،
- 8) رضا عبد التوجد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2007،
- 9) ستيفن ار كوفي، العدد السابع للأقدم على التعبير بشجاعة، مكتبه الجزيرة، 1 يناير 2013،
- 10) عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر، ط1، دار الوثائق، الكويت، 1914،
- 11) عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، موقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن: عمان، 2015، ط1،
- 12) عبد الرزاق الدلمين، نظريات الإتصال في قرن الحادي عشر، دار اليازوري، الأردن: عمان، ط1، 2016.
- 13) عبد الله الطيب، فلسفة ونظريات الإعلام، الدار العالمية للنشر والتوزيع، جامعة واد النيل، مصر، ط1، 2014،

قائمة المراجع:

- 14) عبد النبي عبد الله الطيب، فلسفة و نظريات الاعلام، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2013.
- 15) عصام نور، الأسس النقية للنمو: مؤسسة باب للجامعة، جامعة الزفرانق، مصر: الإسكندرية، 2010،
- 16) عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، جامعة فاتح، تركيا، 2012،
- 17) علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، الأردن، 2014،
- 18) فاطمة عوض صابر، ميرقت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، مصر: الإسكندرية، ط1، 2002،
- 19) فواد اليمين السيد، الأسس الفنية للنمو، دار الفكر العربي، مصر: اسكندرية، ط1، 1956،
- 20) محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، اليمن: صنعاء، ط3، 2019،
- 21) محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق أسس الصحة والنفسية، ط1، 1972،
- 22) محمود بن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية لنشر والتوزيع، مصر: الهرم، 2005،
- 23) مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق، الأردن: عمان، ط1، 2000،
- 24) مصطفى فؤاد عبيدات، مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسات العالمية، فلسطين: غزة، 2003،
- 25) نوال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن: عمان، ط1، 2012،
- 26) هيا محمد مسعد العطوي، تعلمت من المراهقة، شبكة الألوكة، قسم الأدب،

قائمة المراجع:

27) وجيه محبوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج لنشر والتوزيع، الأردن: عمان، ط2، 2004.

المجلات:

- 1) ابتسام ريس علي، نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقها على الإعلام الجديد، مجلة الدراسات وأبحاث، العدد 25، جامعة وهران، الجزائر، ديسمبر 2016.
- 2) احمد عبدلي، الاستخدام الاجتماعي لتكنولوجيا الاتصال الانترنت نموذجا مقارنة النظرية، الملتقى الدولي الثاني حول نظريات الإعلام المعاصرة بين التنظير الغربي وتطبيق داخل البيئة العربية، جامعة الاغواط، 2013.
- 3) اسماء مسعد عبد المجيد، أثر اعتماد المراهقين على منصة التواصل تيك توك في تشكيل الصورة ذهنية عن الفتاة المصرية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 20، جامعة 7 أكتوبر، سبتمبر 2011.
- 4) أكرم بلعمري، العلوم الإسلامية والقيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري المعاصر، مجلة الاستيعاب، العدد الثامن، جامعة ميلة، الجزائر، ماي 2021،
- 5) حصة عبد الكريم الزيد، مدى تأثير الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها، مجلة كلية التربية، جامع الأزهر، العدد 74، يوليو 2017،
- 6) سعيد زيوش، دور القيم الدينية في ضبط العلاقات الأسرية من وجهة نظر الطالب، الجامعي، مجلة السياسة العلمية، المجلد6، العدد1، الجزائر، 2022،
- 7) سعيدة حيمر، التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق تيك توك على الفتيات المراهقات في الجزائر، مجلة آفاق للعلوم، جامعة محمد بوضياف، الجزائر: المسيلة، 2022.
- 8) سماح حبود، استخدام الأطفال لموقع تيك توك بالجزائر، مجلة الدراسات الإعلامية المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، العدد الحادي عشر، ماي 2020.
- 9) عبد الرزاق الدليمي، استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة البترا، الأردن: عمان، نوفمبر 2014،

قائمة المراجع:

- 10) عبد الكريم تفرقيت، مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات، دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية، مجلة الأدب العربي، جامعة البليدة، الجزائر، 2016،
- 11) العفود هاجر، استخدامات الانترنت وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى المراهقين، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الاغواط، الجزائر، نوفمبر، 2017،
- 12) محمد امين الحق، القيم الاسلامية في تعليم واثارها في المجتمع، دراسات الجامعة الاسلامية العالمية شيئا غونغ، المجلد التاسع، ديسمبر، 2012،
- 13) محمد زكريا خراب، ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك، المجلة الجزائرية للبحوث الاعلام والرأي العام، المجلد 2، العدد 2، ديسمبر 2019،
- 14) مريم ارشدي الخالدي، الاتجاهات نحو العادات والتقاليد كظواهر الاجتماعية في المجتمع الأردني، مجله كلية التربية، جامعه الازهر، العدد 170، الجزء 3، أكتوبر 2016،
- 15) منى محمد فتحي، تأثير التعرض الشباب الفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيام الاجتماعية في المجتمع، المجلد 20، العدد 3، سبتمبر 2021،
- 16) نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود، دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكة التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الأدب، جامعة الملك سعود، السعودية، محرم 1436 هـ،
- 17) نضال فلاح، مصطفى يوسف كافي وآخرون، نظرية الاتصال والإعلام الجماهيري، دار الإعصار العلمي للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2016،
- 18) نيل محمد زيدان، القيم الأخلاقية السائدة لدى طلاب وطالبات، جامعة عبد الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية بالزقازيو، العدد 84، الجزء الأول، يوليو 2014،
- 19) يمينة ميزاب، إسماعيل رابحي، القيم الأخلاقية في مناهج التربية الإسلامية، مجلة الدراسات، المجلد 11، العدد 2، نوفمبر 2022، ص.293.

قائمة المراجع:

أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير ومذكرات التخرج:

- 1) أحمد فلاق، الطفل الجزائري وألعاب الفيديو دراسة القيم والتأثيرات، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، 2008-2009.
- 2) أمجد قاسم، تعريف العينات وأنواعها وأهميتها، التربية والقافة المنهجية البحث العلمي، 26 أفريل، 2021،
- 3) بن منصور اليميني، دور القيم الدينية في القيمة الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009-2010،
- 4) بوبعة نوال، بلاط نسرين، استخدام المراهقين لموقع تيك توك وتأثيراته على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر الأكاديمي غير منشورة، كلية الاعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق، الجزائر: جيجل، 2021، ص.27.
- 5) بوزيان عبد الغني، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشباع المتحققة منها، (مذكرة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية جامعة باجي مختار، عنابة، 2010،
- 6) جابر مبارك العتيبي، القيم الاخلاقية المتضمنة في كتاب السراج المنير للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم المناهج والتدريس، الكويت،
- 7) حسن عمد مكاي، عطف على العبد، نظريات الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007،
- 8) حقيقي جميلة، دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ في المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر: مستغانم، 2014-2015،
- 9) خولة سبتى، شهيناز بوالدين، فاطمة بوعزيز، تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاخلاقية للطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر، 2021، 2022،

قائمة المراجع:

- 10) دشيثة عبد الرؤوف، تأثير محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين في الجزائر ،
مذكره ماستر غير منشور، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد
بوضياف، المسيلة، 2022
- 11) ديمه الشاعر، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث لنيل درجة الدبلوم غير
منشورة، الأكاديمية السورية الدولية، 2009،
- 12) ريان عابد، أسماء بن ناصر، تأثير تطبيق تيك توك على سلوك المراهق، مذكرة
مكملة لنيل شهادة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة 8 ماي،
1945، الجزائر: قالمة، 2021-2022،
- 13) ريان عابد، أسماء بن ناصر، تأثير تطبيق تيك توك على سلوك المراهقين، مذكرة
ماستر (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945،
الجزائر: قالمة، 2021-2022،
- 14) سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية
والاجتماعية، مذكرة الدكتوراه غير منشورة، كلية جامعة الجزائر 3، 2017-2018،
- 15) شيهان عبد المالك، أثر برنامج علاجي معرفي سلوكي جماعي في تنمية الدافعية
للامتناع عن المخدرات لدى المراهقين، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران 2، الجزائر
2019-2020
- 16) صافة امنية، اثار واستعمال التكنولوجيا الحديثة على افراد الاسرة الجزائرية،
أطروحة لنيل شهادة دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2 ، الجزائر
2015-2016 .
- 17) عبد الله بن احمد من على ال عيسى الغامدي، ترد المراهقين على مقاهي
الانترنت وعلاقته لبعض المشكلات النفسية، أطروحة ماجستير، كلية التربية،
السعودية: مكة المكرمة، 1429-1430 .
- 18) منى احمد المصري، كتاب وأدباء الأردنيين والاشباعات المتحققة لهم من وسائل
الإعلام التقليدية والرقمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام جامعة الشرق
الأوسط، الأردن، 2010،

قائمة المراجع:

- 19) نايف الغزي، درجة تضمين كتاب لغتي العربية للصف السادس المتوسط للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة آل البيت، الأردن، 2019،
- 20) نزيهة بن عمارة، القيم الأخلاقية في مناهج الجيل الثاني، تحليل متون الكتاب، مذكرة لنيل شهادة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر: الوادي، 2017-2018،
- 21) ولمي كنزة، استخدام الشباب للتطبيق تيك توك والاشباعات المحققة منه، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019-2020.

مواقع الانترنت

- 1) <http://www.al-jazirah.com> تمت الزيارة يوم 26 افريل 2023 على الساعة 17:40.
- 2) <https://academy.charch.tiktok.for.your-minis>.
- 3) عصام شريفي، مكتب غراس للاستشارات التربوية التعليمية، موقع www.islam-love.com
- 4) مجلة أمين مكاح، التربية على القيم أساس التنمية والإصلاح القويم، متاح على الموقع الالكتروني www.alukah.net ، تاريخ الإضافات 2015/6/1م،

الملاحق

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
فرع علوم الإعلام والاتصال
استمارة بحث حول

استخدامات المراهق الجزائري لموقع تيك توك وتأثيراته على قيمه الدينية والأخلاقية
دراسة وصفية تحليلية على عينة من التلاميذ المتدمرسين بثانويتي سعيد بوقرو وحسين أيت أحمد
بدائرة..... ولاية.....

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة، نضع بين يديك تيزي(ة) التلميذ(ة) هذه الاستمارة الاستبائية التي تعد أداة مهمة جدا في دراستنا هذه، لذلك نرجو منك مساعدتنا وذلك بالإجابة على الأسئلة الواردة فيها بدقة وموضوعية مما يعزز الثقة في نتائج هذه الدراسة التي نأمل أن تعود بالفائدة على المجتمع، ونعدكم أن المعلومات التي ستدولون بها لمتغل إلا في إطار البحث العلمي ولكم منا فائق الاحترام والتقدير.

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة

من إعداد الطالبين:

- مهدي سيد
- حسين سحابي

السنة الجامعية: 2023/2022

البيانات الشخصية :

1-الجنس

ذكر أنثى

2- السن

15 إلى 16 سنة 17 إلى 18 سنة

3- المستوى الدراسي

الأولي ثانوي الثانية ثانوي الثالثة ثانوي

4- التخصص الدراسي:

علوم تجريبية رياضيات تقني رياضي اقتصاد وتسيير
 آداب وفلسفة لغات أجنبية

5- الثانوية

أيت أحمد سعيد بوقرو

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام تلاميذ ثانوي سعيد بوقرو وحسين أيت احمد لموقع تيك توك

1- هل تستخدم تطبيق تيك توك؟

دائما أحيانا نادرا

2- منذ متى تستخدم موقع تيك توك؟

أقل من سنة منذ سنتين منذ ثلاث سنوات أكثر من ثلاث سنوات

3- عند استخدامك لموقع تيك توك تعتمد على؟

اسمك الحقيقي اسم مستعار

4- لماذا.....

5- ما هي الفترة المفضلة لديك لاستخدام موقع تيك توك؟

صباحا ظهرا مساء حسب الظروف

6- ما حجم الوقت الذي تقضيه في استخدامك لهذا الموقع؟

أقل من ساعة ساعة ساعتان أكثر من ساعتان

7- مع من تستخدمك تطبيق يك توك عادة ؟

مع العائلة مع الأصدقاء بمفردك

..... أشخاص آخرين اذكرهم

8- ما المكان المفضل لديك للتعرض لمضامين موقع تيك توك؟

المنزل الثانوية الشارع

..... مكان اخر أذكره

8- هل تتصفح تطبيق تيك توك من خلال؟

هاتف ذكي جهاز حاسوب لوحة إلكترونية

9- ما اللغة التي تعتمد عليها عند استخدامك لتطبيق تيك توك؟

العربية الفصحى العامية الفرنسية الإنجليزية مزيج لغوي

10- ما المحتوى المفضل لديك في موقع تيك نوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الرقص الغناء مشاركة التحديات الألعاب تقليد المشاهير الكلاش أخرى أذكرها.....

11- ما الشخصيات التي تعجبك أكثر في تيك توك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الفنانون عارضي وعارضات الأزياء المؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي الرياضيون النخبة المثقفة شخصيات أخرى أذكرها.....

12- ما الذي يعجبك في هذه الشخصيات؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- طريقة الكلام وأسلوب الخطاب ملابسهم قصص شعريهم طريقة حياتهم مستواهم الثقافي المحتوى الذي يقدمونه أخرى أذكرها.....

13- من هم صناع المحتوى الذين تتابعهم أكثر على تيك توك؟

- الجزائريين العرب الأجانب

المحور الثاني: دوافع استخدام تلاميذ ثانويتي سعيد بوقرو وحسين أيت احمد لموقع تيك توك والإشباع المتحققة منه

14- هل استخدامك لموقع تيك توك كان؟

- بالصدفة باقتراح من الأصدقاء بتأثير من أفراد الأسرة

أخرى اذكرها.....

15- هل تستخدم تطبيق تيك توك بغرض؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- مشاهدة المقاطع فقط المشاهدة والتعليق إنتاج المحتوى

16- ما هي دوافع استخدامك لموقع تيك توك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- التسلية والترفيه الهروب من الواقع المعاش تمضية أوقات الفراغ

- للتعرف والدردشة لتحقيق الشهرة والمال بداعي الفضول
 التعلم واكتساب المعرفة الانفتاح على ثقافات أخرى يمنحك حرية التعبير
 دوافع أخرى أذكرها

17- هل حقق لك موقع تيك توك إشباعاتك بشكل؟

- جيد متوسط ضعيف

18- ما الاشباعات التي تحققت لك من تعرضك لموقع تيك توك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الحصول على المعلومات تعلم مهارات واكتساب خبرات جديدة التخلص من الملل والقلق التخفيف من الشعور بالوحدة التفاعل الاجتماعي
 أخرى أذكرها.....

19- كيف تشعر بعد تعرضك لمضامين موقع تيك توك؟

- تتحسن حالتك النفسية تسوء حالتك النفسية لا يحدث أي تغيير في حالتك النفسية

20- هل تناقش المضامين التي تتعرض لها على موقع تيك توك مع غيرك؟

- دائما أحيانا نادرا

21- لماذا.....

المحور الثالث: تأثيرات موقع تيك توك على القيم الأخلاقية والدينية للتلاميذ المتمدرسين بتانويتي سعيد بوقرو زحسين ايت أحمد

22- هل المضامين الدينية المقدمة على موقع تيك توك تساهم في إثراء ثقافتك الدينية؟

- نعم لا

23- في العادة كيف تتفاعل مع هذه المضامين؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- تسجل إعجابك بما تعلق عليها سلبيا تعلق عليها إيجابيا
 تشاركها مع الآخرين لا تتفاعل معها

24- برأيك القيم المقدمة في مضامين تيك توك؟

توافق مع قيمك الدينية تتعارض مع قيمك الدينية

25- ما القيم الدينية التي ساهم موقع تيك توك في تنميتها لديك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

الرحمة والتعاطف مع الغير الطاعة والعبادة الصدقة وفعل الخير
العدل والإحسان التقوى

أخرى أذكرها.....

26- فيما ساعدتك هذه القيم؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

بناء شخصية قوية ضبط الشهوات والمطامع الالتزام الديني
إصلاح النفس والأخلاق صون تصرفاتك من الانتقادات

أخرى أذكرها.....

27- منذ تعرضك لمضامين موقع تيك توك هل سبق وأن صدرت عنك نماذج من السلوك التي لا تتفق مع ثقافة وقيم مجتمعك الدينية؟

نعم لا

28- إذا كانت الإجابة "نعم" ففيما تتمثل؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

التركيز على الماديات على حساب الروحانيات ضعف الوازع الديني
انتهاك خصوصية الآخرين إهمال الفرائض الدينية تقليد الحياة الغربية

أخرى أذكرها.....

29- إذا كانت إجابتك "لا" فلماذا؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

تمسكك بمبادئ وقيم دينك تجنبك للمضامين غير الأخلاقية خوفك من الله

30- من خلال تجربتك في استخدام موقع تيك توك هل ترى أنه يؤثر على الهوية الأخلاقية لمستخدميه بدرجة؟

كبيرة متوسطة ضعيفة

31- مهما كانت إجابتك فهل تعتقد أن تأثيره هذا أغلبه؟

إيجابي سلبي

32- إذا كانت الإجابة على الاحتمال الأول " إيجابي " فما هي أهم القيم الأخلاقية التي شجعك على التمسك بها؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- التواضع الحياء والاحتشام الكرم بر الوالدين احترام الذات والآخرين الصبر الأمانة والمصادقية المثابرة في العمل أخرى أذكرها.....

33- إذا كانت الإجابة على الاحتمال الثاني " سلبي " فهل سبق لك وأن قمت بإحدى هذه السلوكيات؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- السب والشتم التنمر والسخرية والاستهزاء الغيرة المفرطة والحسد السرقة ارتداء ملابس غير محتشمة التكبر عقوق الوالدين تضييع الوقت إهمال الدراسة أخرى أذكرها.....

34- كيف تتصرف عند مصادفتك لمقاطع على تيك توك تعارض مع قيمك الأخلاقية؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- تتجاهلها تشاهدها تعلق عليها إيجابيا تعلق عليها سلبيا تشاركها

35- برأيك تطبيق تيك توك هو من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تقدم محتوى غير أخلاقي؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- أوافق لا أوافق

36- إذا كانت الإجابة على الاحتمال الأول " أوافق " فهل ذلك يرجع إلى كونه موقع لـ ؟

- للولوج إلى المواقع الإباحية للعلاقات المحرمة للتحرش والابتزاز لنشر العنف بكل أنواعه أخرى أذكرها.....

37- إذا كانت الإجابة على الاحتمال الثاني " لا أوافق " فهل ذلك يرجع إلى كونه؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- يعزز التسامح والتفاهم مع محيطك يساهم في زيادة الثقة بالنفس يرفع من مستوى سعادتك ينمي ثقافتك

أخرى أذكرها.....

38- في ظل المغريات التي يحملها موقع تيك توك هل تحاول أن تحصن نفسك وتحافظ على قيمك الأخلاقية والدينية؟

لا

نعم

39- كيف ذلك؟.....

.....

.....

فهرس الجداول

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|------------|---|--------|
| (1) | يمثل التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس | 92 |
| (2) | يمثل التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير السن | 92 |
| (3) | يمثل التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الدراسي | 93 |
| (4) | يمثل التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص الدراسي | 93 |
| (5) | يمثل التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير الثانوية | 94 |
| (6) | يمثل مدى مواظبة المبحوثين على استخدام تطبيق تيك توك | 95 |
| (7) | يمثل منذ متى بدأ المبحوثين استخدام تطبيق تيك توك | 96 |
| (8) | الاسم المستخدم للمبحوثين عند استخدام موقع تيك توك | 96 |
| (9) | يمثل الفترات التي يفضل المبحوثين استخدام تطبيق تيك توك | 97 |
| (10) | يمثل حجم الوقت الذي يقضيه المبحوثين في استخدام تطبيق تيك توك | 98 |
| (11) | يمثل مع من يحب المبحوثين عادة استخدام تطبيق تيك توك | 98 |
| (12) | يمثل المكان المفضل لدى المبحوثين للتعرض لمضامين موقع تيك توك | 99 |
| (13) | يمثل من خلال ماذا يتم تصفح المبحوثين موقع تيك توك | 100 |
| (14) | يمثل اللغة التي يستخدمها المبحوثين عند استخدام تطبيق تيك توك | 100 |
| (15) | يمثل المحتوى المفضل لدى المبحوثين في موقع تيك توك | 101 |
| (16) | يمثل الشخصيات التي تعجب أكثر المبحوثين في موقع تيك توك | 102 |
| (17) | يمثل ما الذي يعجب المبحوثين في الشخصيات موقع تيك توك | 103 |
| (18) | يمثل صناع المحتوى الذين يتابعهم المبحوثين أكثر على موقع تيك توك | 104 |

فهرس الجداول

| | | |
|-----|---|------|
| 105 | يمثل كيفية تعرف المبحوثين على موقع تيك توك | (19) |
| 105 | يمثل غرض استخدام المبحوثين تطبيق تيك توك | (20) |
| 106 | يمثل دوافع استخدام المبحوثين لموقع تيك توك | (21) |
| 107 | يمثل مدى تحقيق موقع تيك توك إشباعات المبحوثين | (22) |
| 108 | يمثل اشباعات المبحوثين التي تحققت من تعرض لموقع تيك توك | (23) |
| 109 | يمثل شعور المبحوثين بعد التعرض لمضامين موقع تيك توك | (24) |
| 109 | يمثل مناقشة المبحوثين لمضامين موقع تيك توك مع الآخرين. | (25) |
| 110 | يمثل مساهمة المضامين الدينية المقدمة للمبحوثين على موقع تيك توك في إثراء ثقافتك الدينية. | (26) |
| 110 | يمثل تفاعل المبحوثين مع المضامين الدينية في موقع تيك توك | (27) |
| 111 | يمثل رأي المبحوثين في القيم المقدمة لمضامين موقع تيك توك. | (28) |
| 112 | يمثل القيم الدينية التي ساهم موقع تيك توك في تميمتها لدى المبحوثين | (29) |
| 113 | يمثل فيما ساعدت هذه القيم المبحوثين | (30) |
| 113 | يمثل صدور نماذج من السلوك التي لا تتفق مع ثقافة وقيم مجتمع الدينية بعد تعرض المبحوثين لمضامين تيك توك | (31) |
| 114 | يمثل إذا كانت الإجابة "نعم فيما تتمثل | (32) |
| 115 | يمثل إذا كانت الإجابة "لا" فيما تتمثل | (33) |
| 115 | يمثل التأثير على الهوية الأخلاقية بالدرجة | (34) |
| 116 | يمثل رأي المبحوثين حول تأثيره هذا أغلبه | (35) |
| 116 | يمثل أهم القيم الأخلاقية التي شجع المبحوثين على التمسك بها | (36) |
| 117 | يمثل السلوكيات التي سبق للمبحوثين القيام بها | (37) |
| 118 | يمثل تصرف المبحوثين عند مصادفتهم لمقاطع تتعارض مع قيمهم الأخلاقية | (38) |
| 119 | يمثل رأي المبحوثين حول ان تطبيق تيك توك من أكثر المواقع | (39) |

فهرس الجداول

| | | |
|-----|---|------|
| | التي تقدم محتوى غير أخلاقي | |
| 119 | يمثل رأي المبحوثين الذين يوافقون على أن موقع تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي ذلك راجع لكونه موقع | (40) |
| 120 | يمثل رأي المبحوثين الذين لا يوافقون على أن موقع تيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي ذلك راجع لكونه موقع | (41) |
| 121 | يمثل رأي المبحوثين حول محاولة تحصين أنفسهم والمحافظة على قيمهم الأخلاقية والدينية في ضل المغريات التي يحملها موقع تيك توك | (42) |
| 122 | يمثل مدى مواظبة المبحوثين على استخدام تطبيق تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والسن والثانوية والمستوى الدراسي والتخصص الدراسي | (43) |
| 124 | يتمثل منذ متى بدأ المبحوثين استخدام تطبيق تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس | (44) |
| 125 | يمثل الفترات التي يفضل فيها المبحوثين استخدام موقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس. | (45) |
| 126 | يمثل حجم الوقت الذي يخصصه المبحوثين لاستخدام موقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس المستوى الدراسي | (46) |
| 128 | يمثل المحتوى المفضل لدى المبحوثين عند استخدام موقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والسن والمستوى الدراسي | (47) |
| 131 | يمثل دوافع استخدام المبحوثين لموقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والمستوى الدراسي | (48) |
| 134 | يمثل الاشباكات المحققة للمبحوثين بعد تعرضهم لموقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والسن والمستوى الدراسي | (49) |
| 136 | يمثل رأي المبحوثين حول مساهمة المضامين الدينية في اثراء | (50) |

فهرس الجداول

| | | |
|-----|--|------|
| | ثقافتهم الدينية وعلاقته بمتغير الجنس | |
| 136 | يمثل راي المبحوثين في القيمة المقدمة لمضامين تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والمستوى الدراسي | (51) |
| 138 | يمثل القيم الدينية التي ساهم موقع تيك توك في تميمتها لدى المبحوثين وعلاقته بمتغير الجنس | (52) |
| 139 | يمثل فيما ساعدت هذه القيم المبحوثين وعلاقته بمتغير الجنس والسن. | (53) |
| 140 | إذا كانت الإجابة نعم وعلاقته بمتغير الجنس والسن. | (54) |
| 141 | إذا كانت الإجابة لا للمبحوثين وعلاقته بمتغير الجنس والسن | (55) |
| 143 | يمثل صدور نماذج من السلوك التي لا تتفق مع ثقافات وقيم مجتمع الدينية بعد تعرض المبحوثين لمضامين تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والسن | (56) |
| 144 | يمثل رأي المبحوثين حول تأثيره موقع تيك توك اخلبه وعلاقته بمتغير الجنس والمستوى الدراسي | (57) |
| 145 | يمثل اهم القيم الاخلاقية التي شجع المبحوثين على التمسك بها وعلاقته بمتغير الجنس | (58) |
| 146 | يمثل السلوكيات التي سبق للمبحوثين القيام بها وعلاقته بمتغير الجنس والسن والمستوى الدراسي | (59) |
| 147 | يمثل راي المبحوثين حول ان تطبيق التيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي وعلاقته بمتغير الحبس والمستوى الدراسي | (60) |
| 148 | يمثل راي المبحوثين الذين يوافقون على ان موقع التيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي ذلك راجع لكونه موقع وعلاقته بمتغير الجنس | (61) |
| 149 | يمثل راي المبحوثين الذين لا يوافقون على ان موقع التيك توك من أكثر المواقع التي تقدم محتوى غير أخلاقي ذلك راجع لكونه | (62) |

فهرس الجداول

| | موقع وعلاقته بمتغير الجنس | |
|-----|--|-----|
| 150 | يمثل رأي المبحوثين حول محاولة تحصين أنفسهم والمحافظة على قيمهم الأخلاقية والدينية في ظل المغريات التي يحملها موقع تيك توك وعلاقته بمتغير الجنس والسن | (63 |

الفهرس

| الصفحة | فهرس المحتويات |
|--------|---|
| أ | - مقدمة |
| | I الإطار المنهجي |
| 5 | 1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها |
| 6 | 2. أسباب اختيار الموضوع |
| 7 | 3. أهداف الدراسة |
| 8 | 4. أهمية الدراسة |
| 8 | 5. منهج الدراسة وأدواته |
| 15 | 6. مجتمع البحث وعينة الدراسة |
| 16 | 7. تحديد المفاهيم |
| 28 | 8. الدراسات السابقة |
| | II. الإطار النظري |
| 44 | 1-المقاربة النظرية للدراسة |
| 44 | تمهيد |
| 44 | 1-1-نظرية الاستخدامات والاشباكات |
| 44 | 1-1-1. تعريف نظرية الاستخدامات والاشباكات |
| 45 | 1-1-2. نشأة نظرية الاستخدامات والاشباكات |
| 45 | 1-1-3. فروض نظرية الاستخدامات والاشباكات |
| 47 | 1-1-4. عناصر نظرية الاستخدامات والاشباكات |
| 47 | 1-1-5. الانتقادات الموجهة للنظرية والرد عليها |
| 48 | 1-1-6. كيفية تطبيق النظرية على الدراسة |
| 49 | 1-2-نظرية الغرس الثقافي |

فهرس المحتويات

| | |
|----|---|
| 49 | 1-2-1. تعريف نظرية الغرس الثقافي |
| 50 | 2-2-1. نشأة نظرية الغرس الثقافي |
| 51 | 3-2-1. فروض نظرية الغرس الثقافي |
| 52 | 4-2-1. خطوات نظرية الغرس الثقافي |
| 52 | 5-2-1. الانتقادات الموجهة للنظرية والرد عليها |
| 53 | خلاصة |
| 54 | 2- المراهق ومواقع التواصل الاجتماعي |
| 54 | تمهيد |
| 54 | 2-1- مفهوم مرحلة المراهقة |
| 54 | 2-1-1- تعريف المراهقة |
| 56 | 2-1-2- مراحل المراهقة |
| 57 | 2-1-3- أنماط المراهقة |
| 58 | 2-1-4- مظاهر النمو في المراهقة |
| 60 | 2-1-5- حاجات المراهقين الأساسية |
| 61 | 2-2- مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي |
| 61 | 2-2-1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي |
| 62 | 2-2-2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي |
| 63 | 2-2-3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي |
| 64 | 2-2-4- نماذج لمواقع التواصل الاجتماعي |

فهرس المحتويات

| | |
|----|---|
| 67 | 2-2-5- إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الإجتماعي |
| 68 | 2-3- تطبيق تيك توك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي |
| 68 | 2-3-1- تعريف تطبيق تيك توك |
| 69 | 2-3-2- نشأة تطبيق تيك توك |
| 70 | 2-3-3- خصائص تطبيق تيك توك |
| 71 | 2-3-4- مميزات تطبيق تيك توك |
| 71 | 2-3-5- استخدامات تطبيق تيك توك |
| 72 | 2-3-6- أضرار تطبيق تيك توك وإيجابياته |
| 74 | 3- ماهية القيم الدينية والأخلاقية |
| 74 | 3-1- القيم الدينية |
| 74 | 3-1-1- تعريف القيم الدينية |
| 75 | 3-1-2- خصائص القيم الدينية |
| 77 | 3-1-3- أنواع القيم الدينية |
| 78 | 3-1-4- تصنيف القيم الدينية |
| 80 | 3-1-5- أهمية القيم الدينية بالنسبة للفرد والمجتمع |
| 81 | 3-2- القيم الأخلاقية |
| 81 | 3-2-1- تعريف القيم الأخلاقية |
| 82 | 3-2-2- خصائص القيم الأخلاقية |

فهرس المحتويات

| | |
|-----|---|
| 82 | 3-2-3- وظائف القيم الأخلاقية |
| 83 | 3-2-4- مصادر القيم الأخلاقية |
| 84 | 3-2-5- أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للفرد والمجتمع |
| 87 | 4- التأثيرات الناتجة عن استخدام موقع تيك توك على القيم الأخلاقية والدينية للمراهق |
| 87 | 4-1- التأثيرات الإيجابية لاستخدام موقع تيك توك على القيم الدينية والأخلاقية للمراهق |
| 88 | 4-2- التأثيرات السلبية لاستخدام موقع تيك توك على القيم الدينية والأخلاقية للمراهق |
| 89 | خلاصة |
| | III الإطار التطبيقي |
| 91 | تمهيد |
| 92 | 1- عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بتلاميذ ثانويتي |
| 92 | 1-1- توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة |
| 95 | 1-2- تحليل بيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول البسيطة |
| 110 | 1-3- تحليل بيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول المركبة |
| 150 | 1-4- نتائج الدراسة الميدانية |
| 157 | خاتمة |
| | قائمة المراجع |

فهرس المحتويات

| | |
|--|----------------|
| | الملاحق |
| | فهرس الجداول |
| | فهرس المحتويات |